

الصحة العالمية تقدم لإقليم كردستان شحنة معدات تشخيصية لفيروس كورونا

قال مسؤول طوارئ مكتب منظمة الصحة العالمية في العراق، وائل حتاحت، يوم الجمعة (١٥ أيار ٢٠٢٠) أنه تم "وصول شحنة من منظمة الصحة العالمية لمطار أربيل إلى وزارة الصحة، تحمل معدات تشخيصية يبلغ عددها ٥ آلاف (كيت)، وهي الآن قيد التخليص الكمركي وستواصل مع وزارة الصحة ونقدمها لهم بأسرع وقت، كما توجد شحنة أخرى للعراق".

وأكد حتاحت أن "معظم الدراسات تشير إلى إمكانية الحصول على لقاح ضد فيروس كورونا بعد فصل الخريف المقبل، لذلك هناك احتمالية عودة المرض بشكل معين خلال الخريف".

الافتتاحية

غرب كردستان..

من أجل تجنب الأسوأ

كردستان

تزداد الأعباء على السوريين في كافة المجالات السياسية والأمنية والخدمية والاقتصادية، فبعد المعاناة الطويلة والشاقة التي لقيها السوريون من قتل وتهجير وتشريد ودمار، جاءت جائحة كورونا بتداعياتها الاقتصادية على الفئات الشعبية عموماً، ولم تخف وطأتها بعد، وانهارت قيمة الليرة السورية الى مستويات مخيفة.

الطامة الكبرى هي اقتراب موعد «قانون قيصر» في منتصف حزيران القادم، هذا القانون الذي يضع كل فرد أو شركة أو مؤسسة أو دولة عرضة لعقوبات أمريكية شديدة عندما تثبت تعاملها مع النظام السوري، الأمر الذي من شأنه أن يهبط سعر الليرة السورية لدرجة أن تصبح مهمة. سينعكس ذلك على حياة المواطنين بالدرجة الأولى كصلاح تستخدمه أمريكا لكي لا تدع مجالا لكل من روسيا وإيران أن تستمر في دعم النظام عسكرياً، وبالتالي قبول الجميع بالحل السياسي

هذا الإجراء سينعكس على الأوضاع المعيشية والأمنية والسياسية للسوريين، وأيضاً يخلق أزمة بين النظام وحلفائه، وتجلى ذلك من خلال عدم رضا روسيا من أداء النظام وانتقاداته له في وسائل الاعلام.

بالنسبة لوضع شعبنا الكردي في ظل هذه الأجواء، لابد من الركون الى ضرورة ترتيب البيت الكردي بتوحيد الموقف الكردي، والفرصة مؤاتية بدعم ومساندة أطراف التحالف الدولي من شأن ذلك أن يخفف من وطأة هذه العقوبات والأوضاع في منطقتنا.

الطرف الأمريكي هو الراعي والضامن للاتفاق، وتسانده أيضاً كل من فرنسا وبريطانيا، وتلقى هذه المباحثات استحساناً من قبل رئاسة إقليم كردستان وكافة الوطنيين والغيورين الكرد. هي فرصة جيدة للكورد في سوريا أن يحققوا اتفاقاً شاملاً سياسياً وإدارياً وعسكرياً وأمنياً واقتصادياً وإضافة الى أنه من شأن الاتفاقية المرتقبة أن تقوّي موقع الكورد، وتعزّز ثقة الجماهير الكردية، إضافة إلى إمكانية الاستفادة من الدول المساندة والراعية والضامنة للاتفاق بتوفير الغطاء السياسي والاقتصادي، وكذلك الخبرة في المجالات الادارية والحماية. كما ستتخس على توفير ظروف الاستقرار لتسهيل عودة المهجرين ومختلف الفعاليات المهنية والمجتمعية والاقتصادية الى ديارهم. وهنا، لابد من تعزيز إجراءات بناء الثقة، والتي من أهمها كشف مصير وإنهاء ملف المختطفين والشهداء.

ويبقى الأمر الآخر، ولأجل ديمومة ونجاح واستمرارية الاتفاق المرتقب، هو إخراج كوادر وقيادات حزب العمال الكردستاني من المنطقة.

الرئيس بارزاني يواسي عائلة الفنان سعيد كاباري



وجه الرئيس مسعود بارزاني، يوم الاثنين ٤-٥-٢٠٢٠، برقية تعزية بوفاة الفنان الكردي القدير سعيد كاباري.

جاء في برقية تعزية:

بسم الله الرحمن الرحيم

الى عائلة الفنان سعيد كاباري المحترمة
ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة الفنان الثوري المعروف سعيد كاباري .
فقدان الفنان كاباري، الذي سخر جل حياته في سبيل خدمة الفن الكردي الاصيل وقضية شعبه العادلة، خسارة كبيرة.
نوجه التعازي والمواساة لعائلاتكم المناضلة وعموم أقاربكم ومعارفكم وجميع فنانتي كردستان ونشاطركم الأحزان. ونبتهل الى الله العظيم أن يتغمّد روح الفنان الراحل بواسع رحمته ويلهم الجميع الصبر والسلوان.

انا لله و انا اليه راجعون

مسعود بارزاني
٤/ أيار / ٢٠٢٠

المكتب السياسي لـ PDK-S يعزي الرئيس نيجيرفان بارزاني برحيل خالته



مشاعر المواساة، وإنها إرادة والقدر. لروحها الرحمة والمغفرة ولجنابكم وذويها الصبر والسلوان.
نجدد تحياتنا الحارة لجنابكم العزيز.. متمنين لكم ولقيادتك الحكيمة المزيد من التقدم والازدهار.
ولكل مصيبة إنا لله وإنا اليه راجعون

المكتب السياسي
للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا
٢٠٢٠/٥/١

تحية واحتراماً:

تلقينا بمزيد من الحزن والاسى نبأ رحيل المرأة الفاضلة خالتكم السيدة نعمت حمد آغا، نغمد الله بواسع رحمته، وأسكنها فسيح جناته ، وألهمكم الصبر والسلوان.

السيد الرئيس:

نشاطر جنابكم وذوي الفقيده أسى الرحيل الابدّي، ولا يسعنا إلا أن نتقدم إلى سيادتكم باسم حزبنا الديمقراطي الكردستاني - سوريا بأسمى آيات التعزية وأصدق

كوردستان

وجه المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا PDK-S برقية تعزية للرئيس نيجيرفان بارزاني، رئيس إقليم كردستان، برحيل خالته. جاء فيها:

فخامة الرئيس نيجيرفان بارزاني رئيس إقليم كردستان الموقر

رسالة شكر من الرئيس نيجيرفان بارزاني

إلى PDK-S

كوردستان

وجّه الرئيس نيجيرفان بارزاني، رئيس إقليم كردستان رسالة شكر إلى المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا، يوم ٣-٥-٢٠٢٠ على المشاركة في مواساته برحيل خالته نعمت حمه آغا. وتلقّت صحيفتنا « كوردستان» نسخة من الرسالة جاء فيها:

"الأخوة الأعزاء في المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أشكركم جزيل الشكر على مواساتكم الصادقة ومشارككم إيانا أحزاننا في وفاة المغفور لها خالتنا نعمت حمه آغا".

أضاف الرئيس: "جزاكم الله خيرا وأبعد عنكم كل سوء ونساله تعالى أن لا يريكم أي مكروه، وأتمنى لكم دوام الصحة والتوفيق".



سكرتير الـ PDK-S

يعزّي برحيل الفنان الكردي القدير سعيد كاباري



قدّم سعدو الملا سكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا تعازيه الحارة بوفاة الفنان الكردي الكبير سعيد كاباري يوم ٤-٥-٢٠٢٠ وفيما يلي نص رسالة التعزية

آل الفقيد الفنان الكردي الملتزم سعيد كاباري محبي الفنان الراحل

تلقينا صبيحة هذا اليوم الرابع من أيار النبأ المفجع برحيل الفنان الكردي القدير المغفور له سعيد كاباري.

لقد عرفناه ومنذ بداياته الفنية فناناً ملتزماً بقضايا شعبه ووطنه، وبسبب نشاطه الفني تعرّض للاضطهاد من قبل السلطات الأمنية في سوريا والعراق، إلا أن ذلك لم يثنه عن مواصلة مسيرته الفنية المتصاعدة حتى بات من أشهر الفنانين الكرد.

عُرف عن الراحل ذكاؤه المتقدم، وبصيرته النفاذة، وذاكرته الاستثنائية، ولم يكتف بخدمة شعبه الكردي من خلال الفن فقط، بل انخرط في ميادين النضال السياسية والإعلامية والاجتماعية، فأبدع فيها مثملاً أبدع في الفن.

رحيل الفنان القدير سعيد كاباري وهو في أوج عطائه أدمى قلوبنا والذي ترك تراثاً فنياً وثقافياً ملهماً لأجيال قادمة.

إننا نعزي أنفسنا وحزبنا وأبناء شعبنا الكردي بهذا المصاب الجلل انا لله وإنا اليه راجعون

سعدو الملا
سكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا
٤-٥-٢٠٢٠

المناضل القومي الكوردستاني: كنعان عكيد .. سيرة عطرة ونضال من أجل الكوردايتي



هم وغالبية أقاربهم إلى قرية (تل خنزير) فوقاني وتحتاني، وفي عام ١٩٥٢ انتقلوا إلى مدينة (ديريك). استقر عكيد آغا في (ديريك) فيما سكن أولاد رسول آغا في قرية (قصر ديب). وفي أواخر شهر أيلول من نفس العام توفي عكيد آغا والد كنعان.

استلم كنعان عكيد إدارة أمور العائلة وأمور الأقارب وهو في سن مبكرة، وتزوج عام ١٩٥٦ من السيدة الفاضلة المرحومة هدية أحمد آغا، شقيقة الشهيد كمال أحمد، السكرتير السابق للبارتي، قبل تأسيس البارتي أسس كنعان عكيد برفقة مجموعة من الشباب الوطنيين جمعية (جفاتا خورتين ديمقراط)، وفي عام ١٩٥٧ تم حل الجمعية وانضمت إلى الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا. ناضل في صفوف الحزب وقام بتأسيس الحزب في مدينة (ديريك) وريفها، وتعرض للاعتقال عدة مرات، وأثناء الخلاف الذي حصل ضمن صفوف الحزب عام (١٩٦٣)، قاد كنعان عكيد جبهة المعارضة ضمن الحزب وفي صفوف الجماهير المتمثلة بخط بارزاني ونهجه الخالد حتى عام (١٩٦٥) حيث تدخل ممثل بارزاني، السيد نعمان عيس لحل الخلاف، لكن للأسف بقي الخلاف قائماً حتى المؤتمر التوحيدي عام (١٩٧٠)، إذ شارك كنعان عكيد في المؤتمر وأصبح عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا.

وذكر المحامي شيركو كنعان عكيد بأنه بعد عودة والده كنعان عكيد من المؤتمر التوحيدي في (ناو بردان) كان قد أحضر لنا هدية رمزية عبارة عن تراب من آثار وتراث كوردستان، وكان يعطي للزوار حفنة منها وكان يقول عليكم أن تحتفظو بها، ومن ضمن الذين حصلوا على حفنة من هذا التراب الدكتور نوري دبرسمي الذي أوصى أن يوضع ذلك التراب تحت رأسه عند موته. ويذكر المحامي شيركو كنعان بأنه أثناء حضوره تشيع جنازة الدكتور نوري دبرسمي قاموا بوضع ذلك التراب، وكتاب تاريخ الكورد وكوردستان للعلامة محمد أمين ذكي في قبره.

تابع كنعان عكيد نضاله ضمن صفوف الحزب حتى أصدرت هيئة رئاسة المجلس الوطني الكوردي في سوريا، يوم ٩-٥-٢٠٢٠ بيانا إلى الرأي العام، حول ما تم تداوله بخصوص توصل المجلس مع الـ ب ي د إلى اتفاق نهائي، فيما يلي نص البيان :

تداولت بعض صفحات التواصل الاجتماعي في اقليم كردستان خبر توصل المجلس الوطني الكوردي والاتحاد الديمقراطي pyd الى اتفاق نهائي بينهما نتيجة جهود امريكية وبرعاية ممثلها هناك، وأشارت الى دور السيد لاهور شيخ جنكي في تلك الجهود ، وللحقيقة يود المجلس ان يصرح بما يلي:

١_ هناك حوار بين المجلس و pyd وبوساطة امريكية فقط ولكن لم يتم التوصل الى اي اتفاق نهائي بينهما الى الآن.

٢ _ ينفي المجلس اي دور لتلك الشخصية فيها سواء في الاعداد او الحوار ، كما ينفي اية وساطة او مسعى له او للجهة السياسية التي يمثلها لا الان ولا سابقا في هذا الاتجاه ويؤكد ان رئاسة الاقليم هي الجهة التي ساعدت على ذلك كونها راعية للاتفاقيات السابقة اربيل و دهوك .

المجلس الوطني الكردي في سوريا: الولايات المتحدة ترعى اتفاقا بين المجلس الكردي والـ ب ي د

ورئاسة اقليم كوردستان تشجع الاتفاق



هيئة رئاسة المجلس الوطني الكوردي في سوريا

٩-٥-٢٠٢٠

بيان من السفارة الأمريكية حول خبر انسحاب ENKS من الائتلاف



وأصدر المجلس الوطني الكوردي في سوريا، بياناً حول نشر قناة روداو لخبر ملفق، وذلك بعد نشر الأخيرة

خبراً ملفقاً عن انسحاب المجلس الوطني الكوردي من الائتلاف ونقل مقراته.

انفجار في ريف

سرى كانيه

شهدت قرية تابعة لمدينة سري كانيه بكوردستان سوريا، الخميس١٤ أيار ٢٠٢٠، انفجاراً، أسفر عن وقوع قتيلين وعدد من الجرحى وتسجيل أضرار مادية. وذكرت المصادر المحلية إن دراجة نارية انفجرت في قرية شلاح الواقعة جنوب مدينة سري كانيه، الخاضعة لسيطرة القوات التركية والفصائل المسلحة، أدى إلى مقتل اثنين، بالإضافة لسقوط عدد من الجرحى. وشهد مركز مدينة عفرين بكوردستان سوريا، قبل يومين انفجار عبوة ناسفة خلف مشفى جيهان، أسفر عن جرح طفلين وتسجيل أضرار مادية.

مؤسسة بارزاني الخيرية

توزع معونات انسانية على لاجئي مخيم فايدة بريف دهوك



قامت مؤسسة بارزاني الخيرية خلال اليومين المنصرمين ١١_١٢ أيار ٢٠٢٠، بتوزيع معونات إنسانية على لاجئي مخيم فايدة في ريف دهوك بلاقيم كوردستان.

وقال مصدر مطلع لمؤسسة ARK الإعلامية إن: مؤسسة بارزاني الخيرية قامت بتوزيع الأرزاق (المعونات الإنسانية) على لاجئي مخيم دوميز ٢ (مخيم فايدة). مؤكداً: إن الحملة شملت كافة القاطع بدون استثناء.

وكانت المؤسسة قد قدمت المعونات للاجئين الكورد السوريين في إقليم كوردستان، لاسيما في ظل قرار حظر التجول، وتضمنت المعونات سلات غذائية، ومنظفات، ومواد أخرى.

سيرة المناضل العتيد (كنعان عكيد)

بلند ملا محمد – ديرك

حينما يرحل المناضلون تظل تضحياتهم ومبادئهم حية في ذاكرتنا . في هذه الأيام نستذكر رحيل إنسان مناضل ذو قلب مليء بتطلعات وأهداف نضالية وقومية للشعب الكوردي .

المناضل كنعان عكيد أحد قادات الحركة السياسية والقومية الكوردية في كوردستان سوريا . هذا الاسم اللامع في سماء الكوردايتي ونهج البارزاني الخالد .

ولد المرحوم كنعان عكيد آغا عام 1938 في قرية مزري عند ضفاف آفا مزن (نهر دجلة) التابعة لمنطقة ديرك. هذه المنطقة التي أنجبت شباب نهلت من لبان صنعت على خدمة الكوردايتي . هذه المنطقة – مروراً من نهر دجلة حتى قرى كوجرا – ضمت رجال جعلوا من أنفسهم جسوراً داعمة للثورات المباركة بقيادة البارزاني في كوردستان الجنوبية .

أدرك المرحوم كنعان عكيد ومنذ ريعان شبابه معاناة شعبنا المضطهد تحت نير الاستبداد والظلم والقهر من قبل النظام الحاكم في سوريا .

مع انهيار جمهورية مهاباد الديمقراطية الفتية 16 /12/ 1946 , انهارت معها تطلعات وآمال قيادة الحركة السياسية الكوردية في سوريا. الذين راهنوا على الحرب العالمية الثانية بأنها ستنتج (سيفر) أخرى، فبُطلت همتهم وخارت عزيمتهم فتوقف نشاطهم نهائياً .

فحين اندلاع الأحداث المفجعة التي شهدتها ساحة كوردستان عامة ومرمت على المنطقة وخرجت منها الحركة الكوردية خاسرة بين مساومات دولية على أراضيها وتوازنات مصلحية على حسابها . لذا كان من نتيجتها توسع وانتشار الوعي والادراك القومي وحدة واسعة بين الجماهير الكوردستانية .

فمع بدء الحراك الكوردي القومي في الخمسينات في كوردستان سوريا، كانت الأحزاب السياسية السورية بكافة ألوانها ومشاربها تتسابق لتوسيع قاعداتها الشعبية بين الجماهير في المناطق الكوردية . ولاحتواء عدد أكثر من الشباب الكورد ضمن صفوفها التنظيمية ك الحزب الشيوعي وحزب البعث العربي الاشتراكي وحزب بالسوري القومي الاجتماعي .

وتزامناً مع هذه الأحداث والدعوات، كان قسم من الشبيبة الكوردية القومية التواقفة الى الحرية . ففي عام 1952 أسس كوكبة من الشباب الكورد جمعية سموها (جمعية اتحاد الشباب الديمقراطي الكورد) . وكان للمرحوم كنعان عكيد الدور البارز في تأسيسها وقيادتها . التي كانت من نشاطاتها نشر الكتابات والنشرات السياسية والثقافية المتنسمة بالطابع القومي . ونشر الوعي القومي بين صفوف طلبة الكورد .

كما يذكر ان للجمعية المذكورة علاقات متينة مع البارزاني الخالد و بارتي ديمقراطي كوردستاني عراق .

ومع نشوء اول تنظيم سياسي في كوردستان سوريا باسم (بارتي ديمقراطي كوردستان) اندمجت جمعية اتحاد الشباب الديمقراطي الكورد مع البارتي في سوريا. فأصبح البارتي في فترة -1958 1959 فترة التوسع التنظيمي الكبير بين الجماهير الكوردية . فكان للشباب كنعان عكيد من بين الشباب القادة المنخرطين في صفوف الحزب مؤمنين بنهج الكوردايتي وساعين الى الدفاع عن الحقوق القومية المشروعة في كوردستان سوريا .

في عام 1960 وبسبب المواقف والنضال القومي للمناضل كنعان عكيد , ألقت الأجهزة الأمنية السورية (نظام الوحدة) القبض على المرحوم كنعان ونجده في سجن مزة المركزي بدمشق . وبعد الافراج عنه وبفترة ليست بكبيرة عام 1961 ألقي القبض عليه ثانية مع مجموعة من كوادر البارتي . وفي عام 1964 وبسبب مواقفه البطولية والكوردارية ألقي القبض عليه مرة أخرى وحينها عُذب كثيراً في السجن ولاقي الآلام والعذاب الشديد من قبل الأجهزة القمعية الأمنية السورية .

عام 1970 أصبح كنعان عكيد عضو اللجنة المركزية في البارتي .

حضر المناضل كنعان عكيد المؤتمر الوطني في كوردستان الجنوبية عام 1972 , واجتمع مع البارزاني الخالد.

وفي عام 1973 وبسبب مواقف قيادة البارتي المشرفة حيال الحزام العربي السيء الصيت , ألقي القبض عليه مع قيادة الحزب ويقوا في غياهب السجن حتى عام 1981 .

في التسعينات أصاب المناضل كنعان عكيد بمرض عضال . وفي يوم 7/5/ 1996 زاره الرئيس مسعود بارزاني في منزله بمدينة حلب السورية تكريماً لنضاله المشرف . وفي يوم 11/5/ 1996 انتقل روحه الطاهر الى جوار ربه. بعد رحلة من النضال الرائع والتضحيات المبريرة التي في ضوئها نسج هو ورفاقه أروع ملاحم التضحية والفداء في سبيل نشر فكر البارزاني والبارتي في كوردستان سوريا .

طوبى للمناضل العتيد الذي وجد المكانة المرموقة والكبيرة في قلوب المخلصين للنهج . اسمك ستدون في سجل الخالدين . لك المجد والعلواء والخلود .

هيئة رئاسة ENKS :

نطالب بتوخي الدقة والموضوعية في نقل الأخبار



كوردستان

أصدرت هيئة الرئاسة في المجلس الوطني الكردي في سوريا تصريحاً يوم ٩-٥-٢٠٢٠حول نشر قناة روداو لخبر انسحاب المجلس من الائتلاف السوري المعارض، وفيما يلي نص التصريح:

تصريح

نشرت قناة روداو السبت ٩/٥/٢٠٢٠ خبراً ملفقاً نسبته الى مصادر مطلعة لشبكة روداو ومن جملة ما تضمنته (ان مشروع التقارب الكردي الذي اعده السفير الامريكي طالب الكردي المجلس الوطني الكردي بالانسحاب من الائتلاف الوطني ونقل مقراته الى السعودية او مصر) .

ان رئاسة المجلس الوطني الكردي تنفي هذا الخبر وما نسبته الى السفير الامريكي جملة وتفصيلا ، وتؤكد ان المجلس لم يتخذ او يناقش اي قرار بهذا الشأن وان مثليه في الائتلاف يشاركون في هذه الايام اجتماعات الهيئة العامة للائتلاف.

كما تؤكد بأن أي مسعى من أجل وحدة الموقف والصف الكردي لن يكون موجهاً ضد أي طرف من أطراف المعارضة السورية، لا بل سيعزز دور الكرد ضمن صفوف المعارضة والداعم للعملية السياسية التي تجري في جنيف لإيجاد حل للأزمة السورية ، وإن الولايات المتحدة الأمريكية تدعم وجود المجلس الوطني الكردي في سوريا ضمن صفوف المعارضة.

إن رئاسة المجلس تطالب القائمين على شبكة روداو توخي الدقة والموضوعية والمصادقية في نقل الاخبار والتأكد من مصادرها الموثوقة قبل النشر .

هيئة رئاسة المجلس الوطني الكردي في سوريا

قامشلو

٩-٥-٢٠٢٠

خِصالُ الحُرِّيَّةِ نماذج من بطولات المرأة الكردية



أمل حسن

الحرب.

ويستمر تاريخ النساء الكرديات، وفي زمن السلطان سليم الرابع من عام ١٦٢٨م إلى ١٦٤٠م كانت مناطق حرير وصوران تُحكم من قبل سيدة جليلة تدعى خانزادة سلطان، كانت تتولى قيادة جيش مؤلف من اثني عشر ألف جندي مشاة مسلح وعشرة آلاف فارس نبال في ساحة المعركة، كان وجهها مغطى بلثام وجسدها مغطى بعباءة سوداء وكانت تتمايل مع البطل الأسطوري سام ابن ناريمان، وهي تتمطي حصانها الأصيل وتقوم بأعمال قتالية شجاعة بالسيف، كانت على رأس جيش قوي مؤلف من أربعين إلى خمس وأربعين ألف مقاتل، وكانت تقوم بالغارات على إيران في مناطق عدة، وكانت تعود منتصرة إلى سوران محملة بالغنائم، نعم إنها المرأة الكردية التي استمدت نورها وشجاعتها من السيدة الأولى (هماليل محمود آغا زيباري) ابنة زعيم قبيلة زيباري القوية، وزوجة الزعيم الملا مصطفى البارزاني، ووالدة الرئيس مسعود البارزاني، فقد كانت من إحدى النساء الشامخات اللواتي كان لهنّ القوة المميزة في كوردستان العراق خلال فترة الستينيات من القرن العشرين، ولم تتوقف المرأة الكردية يوماً عن الجهاد والكفاح، واستمرت المرأة الكردية في بذل الكثير من الجهود والمثابرة من أجل إثبات ذاتها في جميع مجالات الحياة، لكي تلعب دورها في مجتمعاتها، وتبقى نموذجاً للحرية في المجتمعات الأخرى.

وأكبر مثال لحركة المرأة في سبيل التضحية والنضال للقضية الكردية المستمرة، الشهيدة ليلي قاسم حسن، الشابة الكردية من مواليد ٢٧/ ديسمبر عام ١٩٥٢م بانهليل إحدى ضواحي خانقين، فقد أرادت ليلي أن تتسج من صلالة قلبها وجبروت دموعها وجرة شخصيتها بثوبها الجميل وإكليل عرسها أن تصنع نموذجاً حقيقياً للنساء الكرديات، لكي تكتب بأصابعها الناعمة من وراء فكرها الواسع وعشقها العميق الذي تمتلك كيائها ووجدانها بحبّ الوطن، وتلَوّن صفحات التاريخ بالقيود والسلاسل وحبال المشنقة، وصرخات التعذيب وفقدان النظر وتشويه الجسد على خشبة الواقع ضد العبودية والديكتاتورية والسلطة المموية، من أجل التصدي لهذا الظلم ، و لهذا الاضطهاد اللذين كانا يُمارسان بحقّ الشعب الكرديّ، وهكذا أرادت ليلي أن تتألّ شرف الشهادة وتضحى بأعلى ما لديها من أجل الحفاظ على رفاقها وبقاء مكان النساء، واللواتي الكرديات في الحزب الديمقراطي الكردستاني وكافة أجزاء الوطن شامخاً.

في ليلة ٢٤ أبريل من عام ١٩٧٤م، تمّ القبض عليها بشكل تعسفي بتهمة الانتماء إلى الحزب الديمقراطي

الكردستاني، وقيل إعدامها بأسبوع وأثناء الزيارة الأولى لوالدتها وشقيقتها طلبت منهما أن يحضرا لها المقصّ وملابس جديدة في المرة القادمة، وبعد أن أحضرا لها أخذت المقصّ، وقصّت به خصلات من شعرها، وأهدتها إلى شقيقتها لتبقى شاهدةً على نضالها وتحديها للموت والطغاة . وفي ١٢ أيار من عام ١٩٧٤م، تمّ إعدامها شنقاً حتى الموت، كان نداؤها الأخير، وهي على خشبة الموت: كردستان أغلى بكثير ممّا تعتقدون، كردستان أغلى من الروح والجسد وأغلى من العين والنظر، ارتديت اليوم أجمل ما لديّ لكي تفوح مني رائحة العطر من أجل أن تمثلّي هذه الساحة بعطر الحرية و زغاريد النصر على صفحات التاريخ، ومن الصعب أن يمحوها الزمان و أيضاً أريد أن تحصنني الأرض وأنا بكامل أناقتي .

في هذا السياق نجد في التاريخ الكردي نماذج من النساء، وهنّ يصلنّ إلى أعلى المراتب والقيادات السياسية قائدةً وعسكريةً ومثقةً، مثل الأميرة روشن بدرخان، وشقيقتها الأميرة سينم بدرخان التي حصلت على وسام الشرف الوطني الفرنسي، وأيضاً هناك الملحمة التاريخية الأم حليلة دشتي التي ضحّت بحياة أولادها الثلاثة وزوجها في سبيل القضية الكردية، وهذا ما جعل من الكتاب والزعاء

الكردستاني، وقيل إعدامها بأسبوع وأثناء الزيارة الأولى لوالدتها وشقيقتها طلبت منهما أن يحضرا لها المقصّ وملابس جديدة في المرة القادمة، وبعد أن أحضرا لها أخذت المقصّ، وقصّت به خصلات من شعرها، وأهدتها إلى شقيقتها لتبقى شاهدةً على نضالها وتحديها للموت والطغاة .

وفي ١٢ أيار من عام ١٩٧٤م، تمّ إعدامها شنقاً حتى الموت، كان نداؤها الأخير، وهي على خشبة الموت: كردستان أغلى بكثير ممّا تعتقدون، كردستان أغلى من الروح والجسد وأغلى من العين والنظر، ارتديت اليوم أجمل ما لديّ لكي تفوح مني رائحة العطر من أجل أن تمثلّي هذه الساحة بعطر الحرية و زغاريد النصر على صفحات التاريخ، ومن الصعب أن يمحوها الزمان و أيضاً أريد أن تحصنني الأرض وأنا بكامل أناقتي .

في هذا السياق نجد في التاريخ الكردي نماذج من النساء، وهنّ يصلنّ إلى أعلى المراتب والقيادات السياسية قائدةً وعسكريةً ومثقةً، مثل الأميرة روشن بدرخان، وشقيقتها الأميرة سينم بدرخان التي حصلت على وسام الشرف الوطني الفرنسي، وأيضاً هناك الملحمة التاريخية الأم حليلة دشتي التي ضحّت بحياة أولادها الثلاثة وزوجها في سبيل القضية الكردية، وهذا ما جعل من الكتاب والزعاء

ولم يكتف أعداء القضية الكردية بليلي قاسم، فلم يشفوا حقّهم على النساء الكرديات، وما زال العنف مستمراً والحرب دائمة على البنات والفنانات والناشطات والنساء الكرديات في أجزاء كردستان الأربعة، وبما فيها عفرين الجريجة، حيث تمارس الميليشيات الموالية للجيش التركي أبشع جرائم القتل والانتهاكات بحقّ النساء، لذا ندبُن ونستكر هذه الجرائم البشعة بحقّ الإنسانية، ونطالب الهيئات الدولية والمنظمات الإنسانية بالتدخل والإطّلاع على ما يجري في عفرين بحقّ النساء الكرديات، فإلى متى تكون المرأة الكردية ضحية هذه الاعتداءات أمام أعين المجتمع الدولي؟ ولماذا هذا الصمت الدولي لما يجري على أرض الواقع؟ ولئن تلك المنظمات الدولية التي تنادي بحقوق المرأة وحماية المرأة من العدوان التركي؟

وأخيراً: مهما تنوعت أساليب التعذيب والقتل والممارسات اللاأخلاقية التي يمارسها أعداء الأمة الكردية، فإن النساء الكرديات لن يتوقفنّ عن النضال بل على العكس تماماً، فإن المرأة الكردية يزداد حبّها ووفاءها يوماً بعد يوم للحرية وعشقها للمقاومة في سبيل نيل حقوقهنّ، وحرية وطنهنّ الكرديّ.

ست واربعون سنة على استشهاد البطلة الكوردستانية ليلي قاسم

ليلى قاسم.. شمعّة منيرة لن يطفئها الطغاة



تاريخ كوردستان المجد والخلود للشهيدة ليلي قاسم ورفاقها.

الطاغية وبدون أي محاكمة . ستبقى شمعّة الشهيدة ليلي ورفاقها شمعّة منيرة في

كوردستان) والعمل الحزبي ضمن صفوف الحزب الديمقراطي الكوردستاني .

وامتازت بصفات قيادية وبذكاؤها وشعورها العالي للدفاع عن الحقوق القومية لشعبها وذلك لما رأّت من الظلم والاضطهاد تجاه الكورد ومحاربتهم في مدينة خانقين من قبل ازام البعث ومن اجل تهجيرهم عنها وذلك لتعريبها وهذه كانت البداية في نقل المواطنين الكورد الى خارج مدينة خانقين ولم يكن غريباً في انتماء الشهيدة ليلي قاسم الى صفوف الحزب الديمقراطي الكوردستاني لكون عائلتها تنتمي الى البارتّي وكانت منذ بداية انتمائها من الاعضاء النشطين والكفويين في صفوف الحزب وظهرت عليها صفات قيادية .

وكان جميع الاخوة المناضلين في اتحاد طلبة كوردستان يكون لها الاحترام والتقدير لكونها كانت من المتميزات بين الطلبة وامتازت بالشجاعة وروح التضحية في الكلية والتقلّب بين كليات بغداد حيث تمكنت من كسب مجموعات كبيرة من طلبة الكورد الى صفوف اتحاد طلبة كوردستان وبدأت مشاورها البطولي وقدمت ارووع صور النضال للمرأة الكوردستانية والبارتية . حيث جسدت معاني البطولة والشجاعة وذلك بعد انهيار اتفاقية (آذار عام ١٩٧٤) بين حكومة البعث والقيادة الكوردية حيث غادر جميع الاخوة المنتمين الى اتحاد طلبة كوردستان والمنتمين الى صفوف الحزب الديمقراطي

اسماعيل باتميلي

تمر علينا الذكرى السادسة والأربعون على استشهاد المناضلة الكوردية الشهيدة (ليلى قاسم) وهي في ريعان شبابها على يد النظام البعثي الفاشي وهذا دليل على مدى وحشية ذلك النظام الدموي .

ولدت الشهيدة (ليلى قاسم) في عام ١٩٥٢ في مدينة خانقين في منطقة مصفى الوند تلك المنطقة النفطية ومن اسرة كوردية تتكون من اثناثان (عبد السلام وصباح وصبيح ثم اختها صبيحة) ومن عائلة متواضعة كان والدها يعمل في مصفى الوند النفطى ومنذ نعومة اظفارها ترتبت ليلي على حب كوردستان والكوردانيّتي وهي من عائلة تنتمي الى مدرسة البارزاني الخالد . وفي عام ١٩٥٨ التحقت بالمدرسة (الابتدائية مصفى الوند للبنات) وهي في سن السادسة وكانت ذكية واستمرت في الدراسة لحين انتهاء دراستها من ثانوية خانقين للبنات في عام ١٩٧٢ وكانت من الطالبات المتفوقات .

تم قبولها في جامعة بغداد بكلية الآداب قسم علوم الاجتماع أبدأت عند ذلك النضوج والوعي السياسي وشعرت بمظلومية الشعب الكوردي من قبل النظام البعثي . اصبحت ناشجة وواعية وتميزت في شخصيتها بين اقرانها ونما في عقلها الوعي القومي منذ باكورة شبابها . اصررت على الاهتمام بالجانب السياسي وقررت الانتماء الى صفوف (اتحاد طلبة

الحلم الكوردي في كوردستان سوريا .. والظروف الحالية... فرصة تاريخية لن تتكرر



أمين ملا



برزان حسين



مئال حسكو



كاوى عزيزي

ويؤكد ملا: «أن الوضع الاقتصادي الرديء ومعاناة الشعب الكوردي في كوردستان سوريا هي إحدى أهم الأسباب الملحة والتي تتطلب اتفاقاً وتقارباً كوردياً كوردياً، للخروج من البعينة الموجودة والحفاظ على ما تبقى من الوجود الكوردي على أرضه وفي منطقته. لذلك الشعب الكوردي سيؤيد أية مبادرة أو تقارب من شأنه إنهاء أزمة السياسية والاقتصادية، فالمنطقة الكوردية ورغم ثرائها بالمواد الخام إلا إنها لم تستطع الاعتماد على الاكتفاء الذاتي دون استيراد الموارد التي تدخل في عملية الإنتاج والتصنيع، وكانت للضغوطات المتكررة والحصار الداعشي أثر كبير على تفاقم الأزمة الاقتصادية في المنطقة الكوردية».

ويضيف ملا: «أن توحيد الخطاب السياسي وبناء شراكة وطنية حقيقية بين الطرفين، يجب أولاً البدء بإجراءات بناء الثقة بين الجانبين والعمل على حل الخلافات، والتي من أبرزها تقاسم السلطة والثروة ما بين الطرفين، وإنهاء ملف المعتقلين السياسيين، وعودة بيشمركة روح إلى أرض الوطن ومشاركتهم في الحفاظ على أمن المنطقة الكوردية، كذلك العمل على إيجاد خطة مناسبة لعودة اللاجئين والنازحين إلى منازلهم، وفك الارتباط عن أي طرف أو دولة لا تخدم المصلحة الكوردية، والجلوس بعد ذلك على طاولة بيضاء للحوار ووضع النقاط على الحروف من أجل إيجاب عملية لم الشمل الكوردي الكوردي، وما عدا ذلك فإن المبادرة ستكون بمثابة مولود ميت وستبقى مجرد جبر على الورق».

ويختم ملا: «لقد حاولت كل من أمريكا وفرنسا عدة محاولات خلال الأعوام الماضية لإيجاد حلول وتقارب بين الأطراف الكوردية في كردستان سوريا، إلا أنها لم تتكلم بالنجاح، فكانت فرنسا تسعى إلى ترتيب البيت الكوردي وإيجاد آليات مناسبة للحوار ما بين الأطراف الكوردية، في حين أن أمريكا وباعتبارها القوة الأكبر في المنطقة فكانت تسعى إلى إنشاء قوة وإدارة مشتركة شرق الفرات وإشراف مباشر منها، وحسب الظاهر فلم يكن هنالك أي تعارض بين المصالح الفرنسية والأمريكية فيما يخص شرق الفرات. ربما كان السبب وراء فشل تلك المحاولات لأن الكعكة السياسية في سوريا لم تكتمل حينها، سواء المساعي الأوروبية أو الأمريكية وحتى الدعوات والمبادرات التي قامت بها حكومة إقليم كردستان وبزعامة الرئيس مسعود البارزاني في دهوك وهولير، لكنه في الوقت الحالي إلى قطع كل السبل أمام أي تقارب ما بين الكرد والنظام السوري، لتشتيت الهيمنة الروسية في المنطقة وتضييق الخناق عليها وإبعادها عن أي تدخل في الخط الكوردي، وخاصة بعد أن أقامت روسيا قواعد عديدة في المنطقة، مستفيدة من علاقاتها الجيدة مع كل من النظام السوري وتركيا وكذلك الكرد في المنطقة، وهذا ما دعت أمريكا بالعودة سريعاً إلى لملة مكونات شرق الفرات وبشكل جدي وقوي هذه المرة».

ما يشبه الخاتمة:

إذا الظروف الحالية مؤاتية لضمان حقوق الشعب الكوردي في كردستان سوريا، وهذه الظروف لن تحقق أي ضمان كوردي ما لم يتحقق وحدة الموقف والهدف، وعلى الطرفين الكورديين أن يضعوا أمام أعينهم آمال وطموحات الشعب الكوردي، وأن لا يخذلوا هذا الشعب الذي عانى القهر والحرمان خلال عقود طويلة، وما عليهم سوى ربط مصالح الكرد مع مصالح الدول الكبرى وخاصة أمريكا وفرنسا وبريطانيا، لتحقيق الأمن والاستقرار للمناطق الكوردية في سوريا.

التابعة للمعارضة السورية. خامساً، دعم المكون الكوردي في اللجنة الدستورية في سياق مسار جنيف، والراعي هي الأمم المتحدة لتطبيق قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤».

يعتقد حسين: «أن المجتمع الدولي والكثير من القوى الدولية جادة في مسعاها لترطيب الأجواء بين القوى السياسية الكوردية في كردستان سوريا، فجميع المؤشرات تكشف تلك المساعي، وهو ما سيساعد في تجاوز هذه النقطة بالذات إلى جانب كسر الجمود بين المحور الأمريكي والروسي وللندخول الأمريكي غير المشروع إلى الأراضي السورية بنقله وفي المنطقة الكوردية، وجلب الدعم اللوجستي بحجة محاربة الإرهاب، في حين أن الروس مشغولون في الدعوة من قبل النظام السوري بجلب الإشكالية بين الطرفين، وأعتقد هنا إن اتفقت القوى الكوردية ربما سيشرح الوجود الأمريكي ويبرر للروس بالإرضاء، سيما وإن المؤشرات الأخيرة تدل أن الروس يتخلون رويداً رويداً عن النظام الحاكم والرئيس بشار الأسد».

على الطرفين المفاوضين أن يضعوا المصلحة الكوردية نصب أعينهم

يردف الكاتب والباحث، أمين ملا لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «كمواطن كوردي وللهولة الأولى عند سماعي لمتل هذه الأحاديث حول المبادرات والاتفاقيات، أصاب بشيء من اليأس وخيبة أمل، لأن الشعب الكوردي في كردستان سوريا وبالإضافة عن معاناته جراء الظروف الراهنة، فقد عانى الكثير وذاق العديد من خيبات الأمل وتحمل العديد من الضغوطات سواء قبل الثورة وإثائها وإلى اليوم، إلا إنه وفي الحقيقة وكما توحى مجريات الاحداث والتغييرات التي تحدث على أرض الواقع حول إنهاء الأزمة السورية، فعلى ما يبدو أن الجدية قد تكون لها وجود في هذه المبادرة، وخاصة أن المباحثات حول هذه المبادرة بين المجلس الوطني الكوردي وحزب الاتحاد الديمقراطي تجري برعاية دولية أمريكية وفرنسية وبريطانية، وقد توصل الطرفان في المباحثات حسب المصادر الإعلامية إلى مستويات متقدمة.

والذي يبعث إلى التفاؤل، أن أمريكا وباقي الدول الوسيطة ربما يحاولون الاستفادة من تجربة إقليم كردستان العراق كنموذج مماثل وناجح، ضمن إدارة موحدة ومشاركة جميع المكونات الموجودة في المنطقة، على أن تكون الإدارة الموحدة ذو طابع كردي، وذلك لضمان حقوق الشعب الكوردي في المنطقة، وذلك لضمها إلى أرضه وفي المنطقة ذات الأغلبية الكوردية».

يتابع ملا: «على قطبي الحركة الكوردية والمعنيين في هذه المباحثات، أن يضعوا المصلحة الكوردية نصب عينيهما وأن يعيا تماماً أن المصلحة الكوردية العامة لن تحصل إلا بالاتفاق الكوردي الكوردي، والذي هو ضروري وبمثابة طبق من الذهب في هذه الظروف الإقليمية والدولية التي تجري في المنطقة، ولن يستطيع الكرد تقرير مصيرهم إلا بالوحدة والاتفاق، والتقارب السياسي هو الذي سيحسم الكرد من شر التهديدات الداخلية سواء من قبل النظام الحاكم أو المعارضة أو حتى التنظيمات الإرهابية وغيرها، وكذلك من التهديدات الخارجية الإقليمية منها والدولية، وبإمكان الحركة السياسية الكوردية في سوريا الاستفادة من لملة شمل المكونات الأخرى الموجودة في المنطقة وتحويلها إلى دعم وسند للقضية الكوردية.

ولجئ جداً أن المبادرة قد تواجهها صعوبات وضغوطات عديدة من الأطراف المستفيدة من تأجيج الأزمة بدلا من حللتها، إلا أن الأطراف الكوردية المتباحة تترك ذلك تماماً وعليهم مراعاة هذه النقطة جيدا، والشعور بالمسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقهم لإخراج الشعب الكوردي في كردستان سوريا من معاناته والدخول في حوار وطني كوردي جاد يعتبر خطوة تاريخية وطنية بامتياز، على أن لا تهدف إلى أية مكاسب شخصية أو حزبية أو ما قد تدخل في خدمة الآخرين».

وحدة الصف مستحيلة بنظري والاسباب كثيرة وأولها عن الشكل أو الأسلوب الضالفي للمحورين، والتشدد الواضح لأحد الأطراف بمصطلحاتٍ وشعاراتٍ عفى عليها الزمن.

يضيف حسين: «أنه على القواعد الحزبية ومناصري الطرفين الضغط على قياداتهم لإتمام المبادرة التي توحى على الأقل بالمصالحة وعدم السماح لتفويتها، والتي لا تأتي فيها مثل هذه الفرص إلا نادراً جداً، كشكل كل طرف سواء الكوردي الكوردي أو الكوردي وأصحاب المبادرات عن النوايا والمشاريع الحالية والمستقبلية، ثالثاً، أن يقوم كل طرف بأن يكتسي الطابع العام في معالجة مشاكله الخاصة والتحصير لعقد اجتماعات أكثر اتساعاً وتوسعاً ومشاركة النخبة المستقلة فيها، رابعاً، وهو المهم لإتمام الاتفاق أن يكون الراعي والضامن تلك القوى الساعية في المبادرة لا أن يكون الكرد أداة وقرابين لمكافأة الإرهاب فقط بل في اتفاق وتبادل مصالح».

ويؤكد حسين: «أن أي تطور سياسي أو اتفاق داخلي وبضمانة راعي دولي سوف يكون له الدفع والطمانينة للأساسي في المنطقة الكوردية في استثمار أمواله لتأسيس شركات ومعامل ومنشآت صناعية، مما سيشكل تحول كبير في الوضع الاقتصادي، سيما وإن وقف التوتر في المنطقة سيجلب رؤوس الأموال من الخارج وسيشجع على الاستثمار الداخلي لأصحاب رؤوس الأموال».

أما بخصوص النقاط الأولية للتقارب يرى حسين: «أولاً على الأطراف أن يتناسوا ما بينهم من الخلافات الثنائية والسمو فوقها سعياً للتقارب لضروورات المرحلة الراهنة، ومناقشة الاختلافات الجوهرية والأساسيات في الأهداف وحقوق الشعب الكوردي، والعمل الجدي لتناول القضية الكوردية كقضية أرض وشعب يعيش على أرضه التاريخية. ثانياً، العودة إلى اتفاقيات هولير ٢٠١١، لكون الاتفاقيات أبرمت وتم التوقيع عليها مع مراعاة التغييرات الطارئة نتيجة الأحداث والأعوام السابقة. ثالثاً، فتح المجال للفئة الشابة في العودة إلى أرض الوطن نظراً للحاجة، وذلك بإصدار قرار بإلغاء ما يسمى التجنيد الإجباري والإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين في السجون والكشف عن مصير البقية منهم والتي لا تعترف الـPYD بإعتقالهم، ومشاركة الطرفين في إدارة المنطقة على أساس التفاهم السياسي تحت إشراف (الضامين الثلاثة)، وتوزيع الموارد الاقتصادية على عامة الشعب والدعم المادي لهم، سيما بعد الانهيار الكبير لـ الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي. رابعاً، كشف الإدارة الذاتية عن الوثيقة الإدارية والسياسية المبرمة بينه وبين النظام السوري، وفي المقابل يكشف المجلس الوطني الكوردي الوثيقة السياسية بينه وبين الائتلاف الوطني السوري وعن سبب بقائه في الائتلاف رغم النداءات الموجبة، سيما بعد احتلال عفرين من قبل المجموعات المسلحة

موقف المجلس الوطني

الكوردي واضح وصريح،

وهي تطالب بالإفراج

عن المعتقلين السياسيين

وكشف مصير المختطفين

وإفساح المجال أمام

الجميع

من أجل ممارسة حقه

المشروع في خدمة

الكورد والكوردياتي

موحدة غير تابعة للأحزاب وتكون طوعية. وإبعاد الشخصيات الغير السورية من المنطقة وقطع العلاقة التبعية لقوى خارج كوردستان سوريا».

يرى عزيزي أيضاً: «أن أمريكا جادة جداً، لأنها لا تنوي الخروج سريعاً من المنطقة، وبالتالي تريد علاقة متينة مع أصدقاء مخلصين ومجربين، ويستطيعون لعب دور مهم، وهم مقبولون من جميع الأطراف. الكرد سيلعبون دوراً مهماً في توازن القوى لسوريا الجديدة. ومن جهة أخرى سورية دولة مواجهة مع إسرائيل ولها دور خطير على أمن إسرائيل، وبالتالي إسرائيل كحليفة لأمريكا لن تسمح مرة أخرى الفكر البعثي العربي الإسلامي أن تسيطر على مقاليد الحكم في سورية».

نبارك الجهود المبذولة من أجل وحدة الصف الكردي

يقول المحلل السياسي، مئال حسكو لصحيفة «كوردستان»: «لم تكن هناك مبادرة أو اتفاق افضل من هولير ٢٠١١ ودهوك، بإشراف مباشر من الاخوة في إقليم كردستان من أجل ترتيب البيت الكوردي وتحقيق الحقوق القومية للشعب الكوردي، نحن مع جميع المبادرات الجادة اذا كانت الأطراف المعنية بذلك تضع مصلحة الشعب الكوردي في المقدمة، ومن هذا المنطلق نبارك الجهود المبذولة الآن من أجل وحدة الصف الكوردي».

يعتقد حسكو: «أن موقف المجلس الوطني الكوردي واضح وصريح، وهي تطالب بالإفراج عن المعتقلين السياسيين وكشف مصير المختطفين وإفساح المجال أمام الجميع من أجل ممارسة حقه المشروع في خدمة الكرد والكورداني، لهذا ليس من العدل مطالبتهم بأي شيء، أما الطرف الآخر فعليه التخلي عن مشروع الأمة الديمقراطية واخوة الشعوب وسياسة الأمر الواقع والعودة إلى الحاضنة الكوردية، والعمل من أجل الحقوق القومية للشعب الكوردي وفك الارتباط مع قنديل، وان يعلنوا بشكل واضح بأنهم حزب كوردي يعمل في الجزء المحتل من طرف سوريا، عندها نستطيع القول بأن مشروع الوحدة الكوردية في الطريق الصحيح».

يتابع حسكو: « الكل يعلم بأن المنطقة الكوردية غنية بالموارد الطبيعية، البترول والغاز والزراعة...، لو كانت هناك جبهة كوردية موحدة لكانت تعامل الدول والمساعدات بشكل أفضل، ولكانت لذلك انعكاس إيجابي على وضع الشعب».

يضيف حسكو: « ان أهم نقطة التقارب هي إلغاء سلطة الأمر الواقع ومشروع الإدارة الذاتية ومن ثم التوجه الى مؤتمر وطني كوردي، ويكون من صلاحيات ذلك المؤتمر تحديد المطالبات المشروعة للشعب الكوردي، غير ذلك لا يمكن الحديث عن أي مشروع حقيقي ».

يختم حسكو: « ان السياسة تبني على المصالح وليس النوايا، الشعب الكوردي قدم الكثير من التضحيات في حربها ضد داعش وهذا يعتبر دفاع عن العالم الحر أجمع، ومن خلال التجارب أثبت وبالدليل القاطع أنه من مصلحة العالم من الناحية الاستراتيجية مساهمة الشبب الكوردي، اذا أرادوا فعلاً الأمن والأمان وتأمين مصالحهم في الشرق الأوسط، المصلحة الآتية ليست لصالح الكرد ولكن على المدى البعيد نعم، لهذا لو كان البيت الكوردي موحد لكانت الجهود الدولية أيضاً جادة أكثر».

أي تطور سياسي أو اتفاق داخلي وبضمانة راعي دولي سوف يكون له الدفع والطمانينة

يقول الإعلامي، برزان حسين لصحيفة «كوردستان»: «هل نستطيع التكهن في أن هذه المبادرات تهدف الى توحيد الصف الكوردي؟، أم الى توحيد الخطاب الكوردي؟!، ثم ماهذه المبادرات التي طفت بين الليلة وضحاها لتكون المنفذ لمن تبقى من الشعب الكوردي على أرض أجداده فيما كانت مبادرة الرئيس «مسعود البارزاني" التي أطلقها في أواسط ٢٠١٢ وتنمة للمبادرة الاولى للرئيس البارزاني كون لا بديل عنها. وها هي المبادرة الأمريكية بالتزامن مع مبادرة (كاك مظلوم عيدي) المهم علينا أن نعلم ما هي النوايا؟، إذا ما كانت فعلاً تلك القوى الدولية تريد أن تتم مبادرتهم على أساس تبادل المصالح أم هي كالعادة على حساب مصلحتنا وقضيتنا ودماء شهدائنا، يبدو ان ما تسمى (المبادرة) تحظى بدعم ثلاث قوى دولية إن لم تكن أربعة (بريطانيا، فرنسا، أمريكا، روسيا)، إذ أن لتلك القوى حضوراً عسكرياً مفروضاً على الكثير من بقع العالم. لذا على القيادات أن تكون أكثر حذراً وجديّة في السعي على طريق الإصلاح والتوافق فيما بينها، فربما ستحدث كارثة، يبدو لا طريق آخر أمام الجميع!، وهنا علينا أن نفرّق بينهم في البداية،

عز الدين ملا

وحدة الصف الكوردي حقيقة لا بد منها، فمن خلالها يتحقق طموحات الشعب الكوردي في غربي كوردستان للفوز بحقوقه المشروعة في سوريا المستقبل. في الآونة الأخيرة، نلاحظ تحركات محلية وإقليمية ودولية في هذا الاتجاه، إقليم كردستان ومن خلال حكومتها وبرعاية الرئيس مسعود البارزاني والرئيس نيجيرفان البارزاني عملوا في الماضي من خلال اتفاقيات هولير ٢٠١١ ودهوك ويعملون الآن بشكل جدي نحو توحيد صفوف الحركة السياسية الكوردية في كوردستان سوريا، كما أن المطالبات من قبل أمريكا وروسيا والدول الأوروبية لتوحيد الجهود الكوردية وخاصة بين المجلس الوطني الكوردي وحزب الاتحاد الديمقراطي مستمرة.

الشعب الكوردي في كردستان سوريا المنهك اقتصادياً يتطلع إلى هذه المبادرات بعين من الأمل والتفاؤل، لما لهذه الوحدة من أهمية وضرورة لخلاصه من معاناته.

- ١- كيف ترون هذه المبادرات والتحركات الحالية لأجل توحيد الصف الكوردي؟
- ٢- ما المطلوب من كل طرف لتحقيق هذا الهدف؟
- ٣- هل يمكن ربط الوضع الاقتصادي وتخفيف معاناة الشعب الكوردي في سوريا بالتقارب الكوردي؟ ولماذا؟
- ٤- حسب رأيك، ما هي النقاط التي لها الأولوية في هذا التقارب؟ ولماذا؟
- ٥- هل ترى ان المجتمع الدولي، وخاصة امريكا، جادة في هذا المسعى؟ ولماذا؟

وحدة الصف فرصة تاريخية في هذه الظروف.. ولن تتكرر

يرى عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، الدكتور كاوى عزيزي في معرض حديثه لصحيفة «كوردستان»: «ان فيها فرصة تاريخية لن تتكرر، لأول مرة في تاريخ الحركة السياسية الكوردية السورية تتدخل بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية لتوحيد الصف الكوردي في سوريا، تتدخل هذه الدول نظراً لصعوبة قدرتنا نحن أحزاب كوردستان سورية ان نصل فيما بيننا الى حلول توحيد الصف والمطالب والموقف السياسي، بصريح العبارة كل سوريا أصبحت مرهونة للقوى الخارجية وبالتالي من دون مساهمة ومساعدة هذه الدول أي اتفاق يكون مصيره الفشل إذا لم تكن بضمان غربي، كونه لنا تجارب مريرة في هذا الصدد».

يتابع عزيزي: «يتطلب من الطرفين الرئيسيين (PDK-S و PYD) تنازلات متبادلة للوصول الى نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد ومنظومة قسد، وان تقدم عوامل التي تساعد على التقارب وتأجيل المشاكل العالقة التي تساعد على التباعد. ومن قبل الـ PYD ان تؤمن بالشراكة الحقيقية وإصلاح الإدارة وقبول التنوع والاختلاف، وان تقبل بوجود لشكري روز، وان تترك احتكار السلطة والقرار السياسي والثروة، والقبول بقانون ديمقراطي للأحزاب والانتخابات نقطة وسط مشتركة، ان يتم التخلص من قبل الطرفين فكرة ان احدهم يستطيع ان يعمل وينجح بمفرده، إذ لابد من العمل المشترك والشعور بالمسؤولية للمصير المشترك. من قبل الـ PDK-S ان تعترف بالإدارة القائمة وقواه قسد

قراءة في المشهد السياسي شرقي الفرات وأفاق المرحلة المقبلة ٢-٢



كرم دولي

أفاق المرحلة المقبلة:

المشهد الحالي يبعديه العسكري والسياسي لا يشي ببقائه دون تغيير خلال المرحلة المقبلة التي لا يمكن تحديدها بدقة خاصة في ظل انشغال الجميع بموضوع مواجهة جائحة كورونا ، وربما أيضا بانتظار ترتيبات لاحقة في محافظة ادلب.

عسكريا تشهد المنطقة ازدهاما لقوات امريكية وروسية وتركية تتعزز بالسلاح والعتاد بشكل مستمر . وفصائل اسلامية تحت مسمى الجيش الوطني، بالإضافة الى قوات سوريا الديمقراطية وقوات النظام والمليشيات التابعة لها، ولكل منها مصالح ومشاريع تتناقض مع الآخرين.

الأمر الذي يجعل من حالة صدام عسكري امرا متوقعا في كل لحظة .

سياسيا: لا تزال سلطة الأمر الواقع التي يقودها حزب الاتحاد الديمقراطي تبحث عن اعتراف سياسي يضعها على طاولة التسوية السياسية للمشاركة في رسم ملامح المستقبل عبر بوابة هيئة التفاوض واللجنة الدستورية. في الأونة الأخيرة كانت هناك مساعٍ مصرية خليجية لتوسعة منصة القاهرة لكي تكون منظومة مسد / قسد جزءا منها كيوالة للعبور الى النادي الدولي للمعارضة السورية إلا أنه تأجل الى اشعار آخر .

على الرغم من ان افتقارها للمكمل السياسي كان سببا دائما لشعورها بالقلق إلا أن التطورات الاخيرة إيان المكتبسات إلا أن هذا التوجه لم يثمر عن شيء لحد بالخشية من اجتياح تركي جديد يأتي على ما تبقى من الشريط الحدودي شرق وغرب منطقة نبع السلام تنفيذاً لمشروع المنطقة الآمنة مع ما يرافقه من تغيير ديمغرافي. الأمر الذي دفعها للبحث مجددا عن صفقة مع النظام بوساطة الروس للحفاظ على الحد الأدنى من المكتسبات إلا أن هذا التوجه لم يثمر عن شيء لحد الآن فالنظام لا يزال متمسكا باستعادة كامل السيطرة على المنطقة وحل قوات سوريا الديمقراطية والتحاق عناصرها بجيشه مع قبوله ببعض التعديلات الطفيفة على قانون الإدارة المحلية.

بموازاة ذلك، فشلت جميع المحاولات الامريكية والأوروبية في مساعيها لسنونة المنظومة عبر مجموعة من التعديلات في مستوى البنية والخطاب بغية تخفيف هواجس تركيا كما لم تفلح ايضا المحاولات الفرنسية لرأب الصدع مع المجلس الوطني الكردي. هذه التحديات يضاف لها تحدي آخر يتعلق بطبيعة التنوع القومي والديني في المنطقة وحجم التناقض في الرؤية والمصالح. فعلى الرغم من انضواء عدد كبير من العرب ضمن صفوف قسد والإدارة الذاتية إلا أنه لا يعبر بالضرورة عن قناعة بمشروعها بقدر ما يمكن أن يكون مدفوعا بالحاجة المعيشية والمصالح المؤقتة التي افرزتها حالة السلطة الجديدة، فغالبية العرب ومعهم غالبية السريان الاشوريين والأرمن لا ينظرون للمشروع إلا من حيث كونه مشروعا كرديا بكل ما تستحضره هذه النظرة من سرديات متصارعة ومتناقضة وأخرى مستندة الى رغبة جامحة وتطلع لعودة النظام من جديد، مع وجود بيانات مدفوعة بالرغبة بالثأر والانتقام على خلفية بعض الممارسات التي وقعت عليها من قبل قوات الاسايش او وحدات الحماية، ويضاف الى كل هؤلاء نسبة غير قليلة من الكرد تتطلع من حالة التفرّد في ادارة المنطقة مع شكوك حول طبيعة وموقف المنظومة اتجاه المشروع القومي الكردي وفق ما يطرّحه المجلس الوطني الكردي.

من جانب آخر ، فإن غالبية قوى المعارضة السورية في المنطقة وخارجها، نظرت دوما بين الريبة لطبيعة الموقف السياسي لمنظومة الإدارة الذاتية حيال طبيعة العلاقة مع النظام والموقف منه، والذي لا يزال ملتبسا.

سيناريوهات محتملة:

السيناريو الأول:

يرتكز على مشروع روسي، يحظى برضى النظام، وتدعمه قيادات في حزب العمال الكردستاني والإدارة الذاتية، ويقضي بتوفير غطاء روسي يقوم على إیرام اتفاق مرحلي مؤقت مع الحكومة السورية، وينص على عودة مؤسسات الدولة إلى المنطقة، وانتشار قوات النظام على الحدود مع تركيا لمنع تركيا من تنفيذ تهديداتها باجتياح المنطقة وتكرار سيناريو غفرين ونبع السلام وبموجب هذا السيناريو تستعيد الحكومة المنشآت

النفطية والمرافق الإدارية والخدمية، ومن ثم التوصل في مرحلة لاحقة إلى تفاهات مع الحكومة السورية برعاية روسية بشأن مصير الإدارة القائمة، والمطالب القومية للکرد. أما المخاوف التركية بخصوص الأمن القومي التركي، ترى روسيا أن تفعيل اتفاق أضنة ١٩٩٨ كفيل بإزالتها.

وعلى ضوء هذا السيناريو الذي يشكل أحد الخيارات المفضلة عند pyd ، كونه يتقاطع مع خريطة الطريق التي عرضتها وفوده على روسيا، فإن قوات النظام ستتولى حماية الحدود الشمالية مع تركيا، مقابل ضمان التوزيع العادل للموارد والثروات الباطنية الخاضعة لسيطرة (قسد)، وإقرارها في الدستور، وفي حال تم الاتفاق سيعمل الطرفان على دمج مقاتلي (قسد) في جيش النظام، وإيجاد صيغة مناسبة لدمج هيكل الإدارة الذاتية لشمال شرق سوريا وضمانها في الدستور، مع التمسك بأن يكون نظام الحكم نظاما لا مركزيا. أما بالنسبة للإدارة الأمريكية فربما تكتفي بوجودها عبر بعض القواعد العسكرية على الخط الشاقولي من عين ديوار الى التتف مع توكيل حليفها في الناتو بمهام أمنية أكبر و احتفاظها الدائم بقدرتها على تعطيل اي سيناريو لا توافق عليه.

المؤشرات تدل على عدم حصول تقدم في المفاوضات بين الإدارة الذاتية والنظام بسبب عدم استعداد النظام لتقديم أي تنازلات وإصراره على إعادة المنطقة لسيطرته دون شروط، ولرغبة الإدارة الذاتية بالحفاظ على الحد الأدنى من مكاسبهم، إضافة إلى رفض الأتراك والأمريكان لتاريخه لعودة سيطرة النظام وبروفة منبج تؤكد هذا الموقف. وهذا بلا شك يشكل نقطة ضعف لاحتمالات نجاح هذا السيناريو .

السيناريو الثاني:

هناك سيناريو آخر تم الترويج له ضمن بعض الاوساط الكردية، يشير إلى أنّ المسؤولين الأمريكيين المشرفين على الملف السوري، أعدوا مشروع إدارة مدنية جديدة في شرق الفرات (الترويج للسيناريو جرى قبل أكثر من عام، وسبق ذلك قرار الانسحاب الأمريكي)، على أن تكون هذه الإدارة جامعة وشاملة لكل الأطراف الكردية وممثلة المكونات المجتمعية الأخرى في المنطقة، وتكون خالية من كوادر pkk . ووفقا لهذه الأطراف، فإن التحالف الدولي يقتصر تشكيل قوة موحدة تضم (١٨) ألف مقاتل تم تدريبهم من قبل القوات الأمريكية، ويخضعون للإشراف الأمريكي المباشر مع ما يقارب (٦) آلاف مقاتل من قوات (بشمركة روج) إضافة إلى عشرة آلاف مقاتل من قوات سوريا الديمقراطية، لتكون هذه القوات هي المكلفة بحماية المنطقة تحت إشراف مباشر من قوات التحالف الدولي. على أن تتناط مسؤولية الحماية في المنطقة الآمنة إلى قوات عربية (منها النخبة) وبعض الفصائل العربية التابعة لقسد في المناطق ذات الغالبية العربية. بينما تتولى الحماية في المناطق ذات الغالبية للكردية قوات كردية مدعومة بقوات من المكونات الأخرى على طول الحدود مع تركيا.

السيناريو الثالث:

هذا السيناريو قد يترجم صفقة تركية روسية بموافقة أمريكية تقتضي التخلص من جبهة النصرة والتنظيمات المصنفة إرهابية مقابل al pkk. وهي الصفقة التي تراهن عليها تركيا مستفيدة من الدور المناط بها وفق اتفاقات استأنة وستتشي بتفكيك وانهاء وجود

التنظيمات المصنفة ارهابية. وتشكيل إدارة مدنية غرب الفرات خاضعة للنفوذ التركي وإعادة تشكيل الإدارة الذاتية شرقي الفرات بعد استبعاد كوادر ال pkk منها وبالتشارك مع بقية القوى والتمثيلات السياسية والاجتماعية وذلك تمهيدا لخلق البيئة المناسبة للخوض في عملية التسوية السياسية.

وبعيدا عن تفاصيل كل سيناريو واحتمالاته فإن ما يجري في منطقة شرق الفرات لا يمكن فهمه ليس فقط بمعزل عما يجري في بقية أجزاء سوريا لا بل عن محيطها الاقليمي ابضا ويبقى الامريكان هم الفاعل الأهم الذي ينتظره الجميع لوضع تصوراتهم بدلالته.

مواقف السوريين حيال سلطة قسد.

يمكن القول بأن هناك ثلاثة مواقف بارزة. الاول يمثلته النظام ومن معه والذي يرى فيها مجموعة انفصالية لها مشروعها الكردي الخاص الذي من شأنه تقييض سلطته المركزية .

وتتشارك مع النظام في هذا الموقف غالبية القوى والفصائل الخاضعة للنفوذ والهيمنة التركية، على خلفية سياسية ترى فيهم حلفاء للنظام وأخرى قومية مناهضة لحقوق الكرد أو اسلامية ترى فيهم مجموعة من الملاحدة.

قوى المعارضة التي تتواجد في المنطقة تطرح مشروع إعادة صياغة الإدارة وفق أسس تشاركية حقيقية بين جميع أبناء المنطقة وبموقف سياسي يقطع من النظام وينسجم مع تطورات السوريين في انجاز التغيير الديمقراطي ويسكت المسوعات التي تطرحها تركيا لتدخلها.

هناك ايضا بعض قوى المعارضة وبعض الشخصيات التي ترى بأن المشروع الذي تطرحه منظومة مسد يشكل برويته السياسية ونموذجه الإداري أرضية مناسبة للعمل الوطني وتدعو الى تفاعل بقية القوى معه لتطويره وانضاجه وتوسيعه ليكون نموذجا لسوريا المستقبل.

هل يمكن أن يشكل الشمال السوري وحدة سياسية بمواجهة النظام؟

في سوريا اليوم ثلاث مناطق نفوذ كل منها يمثل عالم سياسي تديره دولة أو أكثر عبر وكلاء سوريين وهم لتاريخه يتسابقون لتحقيق مصالحهم بالقوة العسكرية التي يدفع ثمنها السوريون وهدمهم رغم تكرارهم الممل لعبارة أن لا حل عسكري في سوريا، ان هذا يعني بأن التوصل الى تسوية سياسية واستعادة الأمن والاستقرار مرتين بطبيعة مصالح كل دولة ومدى رغبته في إنهاء الصراع في الملعب السوري.

ويمكن للفرضيات التالية ان تشكل ملامح لما يجب العمل عليه في المرحلة المقبلة:

الفرضية الاولى تقول بأن اتفاق منطقتي النفوذ شمال سوريا غربي وشرقي الفرات أي المنطقة الممتدة من ادلب الى دير الزور على موقف موحد مقابل محور النظام – الروس – الإيرانيين سيكون كفيلا يخلق ندية كافية في مواجهة النظام واجباره على القبول بعملية تسوية سياسية من شأنها تحقيق الانتقال السياسي وفق قرارات الشرعية الدولية.

الفرضية الثانية: ان استمرار جبهة النصرة وبقية التنظيمات المصنفة ارهابية في السيطرة على ادلب هو عامل عدا عن كونه نقيضا لمشروع دولة المواطنة فإنه

يعرّض المدنيين في المنطقة الى مزيد من الهجمات والجرائم والمزيد من موجات النزوح والتهجير على ايدي النظام والروس والإيرانيين.

الفرضية الثالثة: ان استمرار النموذج الذي تدير به تركيا مناطق درع الفرات وغصن الزيتون ونبع السلام و ما يشهده من انتهاكات يومية لاسيط حقوق الانسان ولحقوق الملكية وما يترافق معه من تغيير ديمغرافي كفيل بتعميق الجراح في النسيج المجتمعي السوري ويمثل فتيلًا جاهزا لاشعال الفتنة الاهلية.

الفرضية الرابعة: ان استمرار شعور سلطة قسد بالتهديد التركي كفيل بدفعها للارتقاء في احضان محور النظام بدون أي مكاسب تذكر.

الفرضية الخامسة: ان استمرار سلطة الامر الواقع شرقي الفرات بادارة المنطقة وفق عقلية الاستفراد بعيدا عن تحقيق شراكة حقيقية لجميع ابناء المنطقة سيزيد من درجة الشعور بالغبن وحدة الاحتقان الذي قد يترجم بتزايد عدد الذين يفضلون عودة النظام او عاملا مساعدا لعودة انتعاش التنظيمات التكفيرية مثل داعش وأيضا بيئة ملائمة لاشعال فتنة اهلية على خلفية صراع عربي كردي قد يكون من اهم الاوراق التي يلعبها النظام او تركيا في مرحلة من المراحل.

ملامح المشروع:

يهدف المشروع الى إقامة منطقة ذات موقف سياسي موحد بمواجهة النظام، وتضم منطقتي النفوذ الأمريكي في شرق الفرات والتركى غربه، ويحتاج هذا السيناريو إلى تفاهم أمريكي تركي كامل وبتأييد من دول الغرب (حلف الناتو)، من أجل إقامة هذه المنطقة مقابل منطقة النفوذ الروسية الإيرانية (في الداخل والساحل السوري)، بهدف خلق ندية حقيقية قادرة على فرض سلام عادل، وتحقيق انتقال سياسي حقيقي في سوريا، ويمنع عودة التنظيمات الإرهابية، ويقوض الوجود الإيراني. ويرتكز تحقيق هذه المعادلة الصعبة بين الولايات المتحدة وتركيا على تقييض سيطرة كل من جبهة النصرة والمليشيات الإسلامية ذات العقيدة السلفية الجهادية في المناطق الخاضعة للنفوذ التركي، وتقييض سلطة حزب العمال الكردستاني pkk في مناطق شرق الفرات.

ومن أجل توفير مقومات لإدارة مدنية مشتركة بين هذه المناطق، ينبغي على أطر المعارضة العمل وبدعم تركي على إعادة هيكلة الأطر المدنية والعسكرية في مناطق درع الفرات وغصن الزيتون ونبع السلام وإدلب، وإيداء الاستعداد الدائم للانفتاح والحوار مع كافة التعبيرات السياسية والاجتماعية في مناطق شرق الفرات، وعلى رأسها المجموعات السورية في حزب الاتحاد الديمقراطي pyd والأطراف المتحالفة معه من السوريين، ويفضل أن يكون هذا الحوار برعاية من الاتحاد الأوربي.

أما في شرق الفرات، فإنه يجب العمل في الرقعة وديرالزور، لمنع انقياد البعض لإيديولوجيا داعش، أو العودة لأحضان النظام من خلال إزالة الغبن الذي تشعر به تحت سلطة ذات طابع كردي، وتمكين العرب في هذه المناطق من تحقيق حضور وازن ضمن المجالس المحلية، وتعزيز مكانتهم ودورهم ضمن صفوف (قسد) وفي قوى الأمن الداخلي.

أما في محافظة الحسكة، فالوضع مختلف، فالنظام الذي يحتفظ بقوات له في كل من بيتي القامشلي والحسكة



وريف ثل تمر، مع ميل غالبية العرب والمسيحيين لكفة النظام وانتظارهم اليوم الذي يستعيد فيه سيطرته على المنطقة. عدا أنها منطقة حيوية سياسيا، حيث تنشط فيها العديد من التعبيرات السياسية الكردية والسريانية الاشورية والعربية، لذلك فإن تطوير الإدارة فيها، يجب أن يستهدف تحقيق شراكة تعطي بقية المكونات إمكانية المشاركة في القرار، وبالتالي تفعيل دورها في عمليات البناء والحوكمة والاستقرار ، وخلق شبكة أمان اجتماعية منيعة تجاه مجمل التحديات التي يمكن أن تعيد الأوضاع إلى ما قبل ٢٠١١، وأيضا تكون قادرة على تظلمين تركيا إزاء مخاوفها عبر استبعاد العناصر غير السورية من مفاصل القرار ، مع دعم العملية الاقتصادية وتحرير حركة الأفراد والبضائع من خلال فتح الطرق مع بقية المناطق.

ويجب التركيز بداية على فتح حوار بين الفاعلين السوريين في المنطقتين يهدف لبلورة موقف سياسي يعبر عن توافقات الحد الأدنى يترافق مع خلق شبكة مصالح اقتصادية عبر تحرير حركة الافراد والبضائع مع المحافظة على خصوصية الادارة في كل منطقة. وبالتالي قد يكون قرب الى الرغبة السياسية، إلا أن ذلك لا يجب أن يقرب من العمل والمبادرة وأنضاج الافكار البناءة والتي اعتقد بأنها يجب أن تقوم على: - العمل على انضاج هذا المشروع بالحوار بين مختلف القوى، مدفوعا برؤية سياسية وعمل سياسي يعمل وفق منطق الممكثات ومحاولة توسيعها، و يسعى لتحييد مصالح السوريين عن الأجندات الدولية ووفق بوصلة الصراع الاساسي بين النظام والشعب.

- القبول بان اعادة انتاج ادارة في مناطق قسد وفق معايير الشراكة الحقيقية وبشكل لا يتناقض مع مصالح الاطراف الإقليمية والدولية هو أمر صعب جدا لكنه ليس مستحيل خاصة إذا كان سياق المشروع الجديد يحقق لهذه المنظومة مصلحة حقيقية، ويقفم احتياجاتها وطبيعية بنيتها وارتباطاتها المحلية والدولية. كما أنه لا يمكن أن يتحقق بمجرد اتفاق او قرار بل ربما يحتاج الى عملية بناء ثقة تسبق القيام بتحقيق الشراكة ووفق منطق المراكمة والخطوات المتدرجة.

- العمل على دعم القوى الديمقراطية ومنظمات المجتمع المدني في مناطق النفوذ التركي والسعي لمنحها صوتا سياسيا وازنا في بنية الادارة المدنية ما بعد انتهاء سيطرة النصرة والمجموعات السلفية الجهادية .

- القبول بأنه لا يمكن لأية وصفة جاهزة بأن تمثل الحل في ظل حالة التبدل والسيولة في المشهد السوري الذي يشهد دوما تبدلات في التحالفات وخرائط النفوذ لذلك فإن العمل يتطلب اسلوبا مبتكرا لا يقع في شرك محاولات ايجاد أطر تمثيلية جامدة على غرار ما شهدته الساحة خلال السنوات السابقة (من قبيل انشاء اطار يضم مجموعة من القوى وانتخاب قيادة له) بل يبحث عن الفواعل من تجمعات او بنى او حتى افراد يمكنهم ان يشكلوا شبكة مصالح ذات بنية مرنة بين مختلف الادارات تخدم هذا التوجه وإيجاد قنوات للتشبيك بين الفاعلين المحليين والدوليين.

نوافذ

تراني

ما أقبل



وليد حاج عبدالقادر

في السبعينيات من القرن الماضي عندما اتفق القائد التاريخي الخالد الملا مصطفى البارزاني مع حكومة العراق على بيان اتفاق ١١ آذار نقل عن راع عربي في جنوب الرد بسوريا قوله: والله ما أقبل؟ ماخوش العراق ملك ابو البكر؟ واليوم حالنا كشعب كردي في سوريا مع المعارضة السورية هي ذات الأمر! ففي متوالية الأزمة السورية وبنماس مباشر مع هيمنة الحلول الإلغائية في مفهومها العسكري منها والسياسي بين النظام من جهة والمعارضات المتعددة والتي جميعها تختلف سواء ككتلتين اي النظام والمعارضة او النظام والمعارضات المختلفة والغريب في الأمر؟ ان النظام وبكل معارضاتها تتفق في وعلى أمر واحد؟ وهو موقفها من القضية الكردية، أمر فعلا مثير للدهشة والإستغراب؟

ألّهذه الدرجة وصلت الامور بالمعارضات ان تقف وفي هذا الزمن فتبحث عن اصول الكرد هم هل هم عرب استكروا؟ وان كردستان وهم؟ والكرد هجروا الى سوريا بعد فشل ثورة الشيخ سعيد بيران ؟ حدود سوريا الطبيعية تمتد الى اعالي طوروس؟ جملة أسئلة متداخلة تتراكم في ذهنية اولئك الذين لا يزالون يعيشون في شرقة التطويب القومي وتسخير كل الإمكانيات في سبيل ذلك، وفي تجاهل عملي – للتناقض – الذي يمارس ؟ وأمر آخر فيه من السخرية أشدها؟ يقول ادهم ان نسبة الكرد لا تتجاوز في قامشلو ٢٣ ٪ وان عدد الكرد في سوريا أقل من ٠.٨ ٪ ويصنف ذاته ومجموعته من الفئات المطالبة بإسقاط النظام ويدعو الى الحذر وعدم التساهل او تقديم التنازلات ! .. له قول بعد إحالته الى البرامج التدريبية السورية حتى واسط الستينيات من القرن الماضي وكمثال في كتاب الجغرافية حينما كان عدد سكان سوريا ٦ ملايين نسمة كان عدد الكرد ٢٥٠ ألف – عدا المجردين من الجنسية اي ان نسبة الكرد كانت تقارب ٢٤٪ .. معضلتنا مع أنماط من العقول صعبة ولكنها ستتقدم وان كانت ببطء شديد والأذن العربية بدأت تتقبل سماع كلمة الكردي وان كانت تخطئها لتتوهها من جديد في سلطة المواطنين المبهمة – مثلنا مثلكم –

و .. علينا ألا نتجاهل مأزقنا في نقطتين وباختصار: عقدة الدونية كنتاج لرهاب الاكثرية المتحكمة كانت بأجهزتها القمعية ، والنقطة الثانية : تشتت القرار السياسي الكردي وعدم وضوح الرؤية المشتركة كورقة يؤسس عليها اي مشروع حل، والأدهى استرخاص الأطراف الكردية لبعضها البعض.

مسؤولة أمريكية تتحدث عن عزل بشار الأسد

أكدت مبعوثة الولايات المتحدة لدى مجلس الأمن "كليي كرافت" وجود إجماع دولي على عزل نظام الأسد سياسياً واقتصادياً ودبلوماسياً. وقالت كرافت في إحاطة بمجلس الأمن، أن الهدف "إخضاعه على المشاركة في العملية السياسية بحسب قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤.

وأكدت المبعوثة الأمريكية في مجلس الأمن أن نظام الأسد وأعدائه يطلقون حملة تضليل يدعون فيها أن العقوبات تعيق مكافحة فيروس "كورونا". وأشارت كرافت إلى أن النظام السوري وبأوامر من حلفائه يعيق وصول المساعدات الإنسانية إلى سوريا في المناطق الخارجة عن سيطرته.

كما وطالبت المسؤولة الأمريكية مجلس الأمن بالعمل على إبطال المساعدات الإنسانية لجميع أنحاء سوريا بغض النظر توزع عن مناطق النفوذ.

وأكد المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا "جيمس جيفري" أن "العقوبات الاقتصادية لا يتم فرضها أبداً على المساعدات الإنسانية والإمدادات الطبية"

وأردف بالقول: "كما أن حزم العقوبات المفروضة على النظام ذات طبيعة انتقائية، وتستهدف رموز النظام الحاكم وليس المواطن السوري العادي".

وأوضح أنها رسائل توضح لتلك أن لا مستقبل أمامهم إذا استمروا في دعم وتأييد الأسد. وحرّيّ بهم ممارسة الضغط من أجل الانتقال السياسي.

وقال أن قبول النظام بشروط اللجنة الدستورية السورية، لم يكن أن يحدث من دون جهود المحافظة على استمرار فرض العقوبات على نظام الأسد.

الأسد على نار خفيفة

في المقال ذاته، يشير الكاتب الى جني ماهر الأسد، شقيق الرئيس السوري، حوالي مليار دولار أميركي من خلال تهريب التبغ والمواد الغذائية الى نظام الرئيس السابق صدام حسين. المقال نفسه يُشير الى جني ماهر الأسد "ثروة" من خلال اختلاسات أدت الى افلاس بنك المدينة، ولكن من دون حديث أوسع عن ماهية الدور، ومن مثلّ ماهر على الجانب اللبناني. وهذه معلومة ينسبها الكاتب الى المجلس الروسي للشؤون الخارجية، لكنها غير متوافرة عموماً للناس، ولا وجود لها في الاعلام اللبناني. عملياً، الحملة الاعلامية الروسية، سياسية الطابع، ولا تأتي من عدم، والضغط الناجم عنها مرتبط برسائل المبعوث الأميركي تجاه موسكو.

مظاهرات حاشدة ضد اقتحام النظام لمدينة بريف درعا



قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، ١٣ أيار ٢٠٢٠، إن مظاهرة حاشدة جابت شوارع مدينة طفس في ريف درعا.

أضاف المرصد: "هتف المتظاهرون ضد قوات النظام التي ما تزال تستقدم التعزيزات العسكرية وقوات من الميليشيات الطائفية إلى المنطقة تحضيراً لاقتحام المنطقة الجنوبية بشكل كامل".

وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان إن: 'خلال الأيام والساعات الفائتة، دخلت تعزيزات عسكرية ضخمة لقوات النظام والمسلحين الموالين لها في الريف درعا، حيث استقدمت تعزيزات عسكرية إلى الشيخ مسكين والشيخ سعد وثل الخضر وحاجز السرو وطريق عثمان والبادودة بريف درعا الغربي، في ظل استمرار التوتر داخل المزريب وسط مخاوف من عملية عسكرية مرتقبة لقوات النظام بغية اعتقال قيادي سابق لدى الفصائل قتل ٩ عناصر منهم قبل أيام".

وأشار المرصد: "استقدمت قوات النظام تعزيزات عسكرية أخرى إلى اللواء ٥٢ واللواء ٣٨ شرق مدينة درعا، في إطار عمليات التحصين بعد تصاعد الاغتيالات بشكل كبير جداً هناك".

وكالات

الأمم المتحدة: سوريا تحتاج 385 مليون دولار لمواجهة كورونا

قدرت الأمم المتحدة، الخميس ٧-٢٠٢٠، احتياج سوريا إلى أكثر من ٣٨٥ مليون دولار لمواجهة فيروس "كورونا" خلال العام الجاري.

صرح بذلك ستيّفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، خلال مؤتمر صحفي، عبر تقنية الـ"فيديو كونفرانس".

وقال دوجاريك، "تشعر بالقلق من تأثير الفيروس على السوريين، خاصة أن كثيراً منهم نازحون وضعفاء".

وتابع "احتياجات سوريا لمواجهة تفشي كورونا خلال هذا العام تقدر بأكثر من ٣٨٥ مليون دولار".

وأضاف أن الأمم المتحدة تواصل دعم قدرات فحوص "كورونا" في سوريا، إذ تم إنشاء ٥ مختبرات في العاصمة دمشق، ومنع اللاتقية وحلب وإدلب، شمال غربي البلاد.

ولفت دوجاريك، إلى تركيز الجهود الأممية على تعزيز النظام الصحي في سوريا فيما يتعلق بكشف وتشخيص الفيروس، وتوفير المعدات الوقائية وتدريب العاملين الصحيين.

وحتى مساء الأربعاء، أعلن النظام السوري أن إجمالي الإصابات بكورونا بلغ ٤٥، بينها ٣ وفيات.

وفي منتصف أبريل/نيسان الماضي، حذرت الأمم المتحدة، من تداعيات احتمال انتشار الفيروس بين المدنيين في مناطق شمال غربي سوريا، التي تعاني أساساً من أوضاع متردية للغاية. ويعاني سكان مخيمات شمالي سوريا من ظروف إنسانية صعبة، حيث نزح أعداد هائلة منهم إلى تلك المخيمات جراء هجمات النظام السوري وحلفائه على مدنهم وبلداتهم وقراهم خلال السنوات الماضية.

مهند الحاج علي

٣ نقاط أساسية حددها المبعوث الرئاسي الأمريكي الى سوريا جيمس جيفري في ما يخص الدور الروسي في المرحلة المقبلة، على صلة بمسارين سياسيين في المنطقة.

أولاً، لن تستمر دول الخليج في سوريا، ولن تهول باتجاه التطبيع مع النظام رغم تقدمه العسكري. وهذا الأمر نفسه ينسحب على أوروبا والدول الغربية والمتحالفة مع الولايات المتحدة. مثل هذا التبدل في الموقع الدولي للنظام السوري، لن يطرأ سوى بعد ابرام "الاتفاق الأكثر نجاحاً"، كما وصفه جيفري في مقابلته مع جريدة الشرق الأوسط. يجتاح هذا الاتفاق قد تنازلات دستورية من النظام، وأيضاً انتخابات رئاسية بإشراف أممي.

ثانياً، لدى القوات الروسية دور في سوريا يتجاوز الحرب، بل هي راعية للعملية السياسية السورية، وذلك في نسخ لدورها في رعاية بعض المصالحات التي يواصل النظام انتهاك بنودها. وحديث المبعوث الأمريكي عن بقاء القوات الروسية بعد الانسحاب الأمريكي والإيراني والتركّي، يؤشر الى موافقة على دور طويل الأمد، في حال تلبية الشروط أعلاه، أي القبول بتنازلات لا يُظهر النظام استعداداً لها الى الآن. ثالثاً، روسيا والنظام يشعران بقلق حيال استئناس الدور الإيراني في العراق ولبنان، في سوريا. ليست الحالة السورية بالسوء الذي وصل اليه لبنان والعراق، لجهة التغلغل الإيراني، وخروجه عن السيطرة تماماً. وفي طيات هذا الكلام، تفويض مُبطّن للجانب الروسي بفعل اللازم، ووقف التمدد الإيراني والحؤول دون تكرار الحالتين العراقية واللبنانية. عملياً، ستلعب روسيا دوراً بنفويض أميركي في الدائل السوري، يشبه ما حصل عليه في لبنان الرئيس السابق حافظ الأسد بعد مشاركته في حرب الخليج.

هذه الرسائل الأميركية ليست بتيمة أو مجرد أمنيات في الهواء، بل ترتبط حكماً بمسارين سياسيين يتشكلان في المنطقة. أولاً، التبدل الروسي حيال الرئيس بشار الأسد،

عمر قنور

بعد أسبوع من ثاني فيديو له، عاد رامي مخلوف هذه المرة بنص مكتوب بلغة الدعاء والاستجارة بالله، تاركاً للقرّاء فهم أن خلافه مع ابن عمته بشار وزوجته ما زال قائماً من دون أن يضيف تفاصيل جديدة عنه. خلال أسبوع، راجت تكهنات عن تسوية المشاكل بين الجانبين، قيل بوساطة من زعيم دولة خليجية، تتضمن رضوخ رامي للضرائب التي فرضها بشار على شركة الاتصالات. لكن، كما نعلم، حجم الشراكة المالية بينهما أكبر بكثير من الشركة المذكورة، ويتعداها جغرافياً إلى أماكن لا سلطة لبشار عليها.

يحظى رامي بمناخية ضخمة من السوريين، بدلالة أرقام المشاهدات التي حاز عليها التسجيلان السابقان. دافع المتابعة الأهم، فضلاً عن الفضول العابر والتسليه، ليس ما قاله حتى الآن وإنما ترقب تقايم الخلاف بحيث يدفعه إلى قول ما يتحفظ عليه.

نحن أمام لعبة فيها من الإيرونيك بقدر ما فيها من المسكوت عنه؛ الجمهور ينتظر حركة تسفر عن طرف منه، بينما يتمتع صاحب الأسرار وكأنه يتلاعب بالخصم والجمهور معاً.

كنا قبل ثمانية أشهر مع صعود المصري محمد علي، وكانت له أسبقية استخدام السوشال ميديا لفضح نظام السيسي من قبل واحد من الذين خبروا فسادَه. عتبة الفضح التي تخطاها محمد علي بعيدة جداً عما تعد به إعلانات رامي حتى الآن، ووجه الشبه قد يقتصر على استخدام وسائل التواصل، وربما يقترح الحضور الخفي لأسماء الأسد وجه

محاربة الأخبار الكاذبة ذريعة لقمع حرية الكلمة في العالم العربي

ملهم الملائكة

انتشار الأخبار الكاذبة يهدد صدقية الصحافة والإعلام، وينتاقم الخطر في العالم العربي، فأغلب الأنظمة العربية تفرض سلطتها على وسائل الإعلام، وقد تكون الأخبار الكاذبة ذريعة للقضاء على ما تبقى من هامش حرية الكلمة.

خلقت جائحة كورونا مناخاً يعرّض كل الحريات والمظاهر الديمقراطية للخطر بسبب إجراءات الطوارئ والتشدد التي فرضها واقع السيطرة على انتشار الفيروس في أكثر من ١٠٠ بلد حول العالم. مع هذا الاحتباس الفكري والعزلة التي فرضها المرض على الناس، باتت الأخبار الكاذبة Fake News في العديد من بلدان العالم العربي تنتسب بشكل مخيف لتنتشر جوا من الهلع والخوف من المرض أو لتخلط الحقائق حول جائحة كورونا. بل إن مروجي الأخبار الكاذبة يحاولون استغلال الانتعاش الإعلامي الدولي بكورونا، لنشر الأوهام وبث رسائل مغرضة تضع المتلقي العربي في تيه جديد.

فخ الأخبار الكاذبة قد يصطاد الحكومات أيضاً ولعل أحدث الأمثلة حول ذلك هو ما جرى مع رئيس الحكومة التونسية، إلياس الفخفاخ، خلال خطاب له مساء (الخميس ٢٦ آذار/ مارس ٢٠٢٠) أمام البرلمان التونسي. فحسبما نشر موقع العربي الجديد، وفي معرض حديثه عن جهود حكومته في التصدي لجائحة كورونا ردد الفخفاخ أنّ رئيس حكومة في دولة كبرى قال إنه لم تعد هناك إمكانية لحلول الأرض ولنتنظر حلول السماء، في إشارة إلى تصريح نسب إلى رئيس الحكومة الإيطالية جوزيبي كونتي، ثم كشف لاحقاً أن التصريح المنسوب للمسؤول الإيطالي مفبرك ولا أساس له من الصحة.

وفي تونس أيضاً قررت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري (الهياكا)، إيقاف برنامج "لكننا تونس" الذي يبث على قناة "التاسعة" لمدة ثلاثة أشهر، على خلفية تصوير مواطنين في الحجر الصحي وانتهاك الخصوصية، من خلال تلفظ مراسلة البرنامج بعبارة مسيئة لكرامة شخص يخضع للحجر الصحي في فندق بشط مريم، بعد طردها.

السلطات في عدد من بلدان العالم العربي تتعامل مع انتشار الأخبار الكاذبة خصوصاً فيما يتعلق بجائحة

كورونا باعتباره خطراً يهدد أمن البلدان وسلامة مواطنيها. من هنا أعلنت السلطات المغربية يوم الخميس ١٩ مارس/ آذار ٢٠٢٠ اعتقال سيدة بمدينة فاس بسبب نشرها مقطع فيديو على قناتها في وسائل التواصل الاجتماعي تنفي فيه وجود فيروس كورونا وتحرض على عدم تنفيذ توصيات الوقاية والقرارات الاحترازية التي أمرت بها السلطات العامة لتفادي انتشار العدوى.

قناة تلفزيونية تبتكر نبوءة تزور بها التاريخ وطبقاً لموقع إذاعة مونت كارلو الإلكتروني فقد اعتقلت السلطات المغربية أيضاً شيخاً سلفياً يدعى أبو النعيم بسبب "ظهوره في شريط فيديو منشور على شبكات التواصل الاجتماعي ووسائل الاتصال الجماهيري يدلي بتصريحات تتضمن تحريضاً على العنف والكراهية، وتتضمن عناصر تأسيسية لأفعال إجرامية تنطوي على المس الخطير بالنظام العام، فضلاً عن تسفيه وتجييس مجهودات السلطات العمومية لمكافحة وباء كورونا المستجد".

الأخطر أن بعض المنافذ الإعلامية باتت توفر مبرراً لنشر معلومات وأخبار كاذبة بل وقصص مفبركة حول التاريخ. فقد بثت قناة التغيير العراقية برنامجاً تلفزيونياً نسب إلى الإمام علي نبوءة بشأن كورونا، ما أثار رد فعل شديد بهذا الصدد.

وقد علق الصحفي صادق الطائي الكاتب في جريدة القدس العربي في اتصال مع DW عربية حول هذا البرنامج وأمثاله بالقول: "كلنا سمعنا بمصطلح نظرية المؤامرة، الخطير عندما يتم تبني نظريات المؤامرة من جهات ذات سلطة على المجتمع كالحكومات والمؤسسات الرسمية الكبيرة كمؤسسات الإعلام والتعليم". ويضيف بأنه وفي ظل أزمة انتشار وباء كورونا رأينا العجب، فمذ اللحظة الأولى تم تبني نظريات مؤامرة حول منشأ الفيروس وعلاقته بمختبرات السلاح البيولوجي الصيني أو الأمريكي. ومن ثم نظرية عدم وجود الفيروس، والادعاء أنه تأثير غاز السارين وتلفيق فيديوهات لإثبات ذلك، وصولاً إلى تلفيق نصوص والادعاء أنها تراثية قديمة وتتنبأ بأحداث عام ٢٠٢٠ الكارثية". ويصف الطائي ذلك بأنه "تمط تفكير العالم الذي تسيطر عليه الشبوعية وقد اتخذت من منصات التواصل الاجتماعي منطلقاً خصباً لخرعيلاتها". وقف الأخبار الكاذبة ذريعة للحرب على حرية الكلمة!

وبسبب ما نشرته حول انتشار محتمل لفيروس كورونا بأضعاف ما أعلنت عنها الرواية الرسمية، أعلنت مصر إغلاق مكتب صحيفة "غارديان" البريطانية ووجهت تحذيراً في السياق نفسه لصحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية. وكشفت صحيفة "غارديان" أن مراسلتها في مصر أرغمت على مغادرة البلاد بعد مقال اعتبرته السلطات أنه يحمل "سوء نية". فيما استهدفت السلطات وسائل إعلام وطنية شككت بالحصيلة الرسمية المتدنية لعدد المصابين بفيروس كورونا المستجد، حسبما نشر موقع فرانس ٢٤.

وفي مجال المخاوف من نشر الأخبار الكاذبة أعلنت النيابة العامة المصرية، السبت ٢٨ آذار/ مارس، أنها ستعاقب مروجي الشائعات والبيانات والأخبار الكاذبة حول فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩-) بالحبس وغرامة قدرها ٢٠ ألف جنيه، حسبما أفادت الهيئة الوطنية للإعلام، حسبما نقلت وكالة الأنباء الألمانية. ويرى بعض الناشطين وبعض المنظمات الحقوقية أنّ هذا يمكن أن يتطور إلى تضيق على حريات

الصحافة. الطائي: رأينا العجب، فمذ اللحظة الأولى تم تبني نظريات مؤامرة حول منشأ الفيروس وعلاقته بمختبرات السلاح البيولوجي الصيني أو الأمريكي. ومن ثم نظرية عدم وجود الفيروس، والادعاء أنه تأثير غاز السارين وتلفيق فيديوهات لإثبات ذلك

وتزداد المخاوف اليوم في اتجاه آخر، حيث أن السلطات في الأنظمة التي لم تتضح فيها التجربة الديمقراطية تميل غالباً إلى إعاقة المسار الديمقراطي وإلغاء مبدأ الشفافية ومبدأ حرية التعبير، وصولاً إلى إلغاء حقوق الإنسان ككل. وحسب خبر وكالة الأنباء الفرنسية فقد صادق برلمان هنغاريا في الثلاثين من آذار/ مارس ٢٠٢٠ على قانون ينص على فرض أحكام بالسجن لمدة تصل إلى خمس سنوات على أي شخص ينشر "الأخبار الكاذبة" حول الفيروس أو حول إجراءات مكافحة، ما يثير مخاوف جديدة بشأن حرية الصحافة في البلاد بسبب سياسات رئيس الحكومة فيكتور أوربان التي تثير جدلاً في الاتحاد الأوروبي.

كيف تنجو من فخ الأخبار الكاذبة؟ وللد من انتشار الأخبار الكاذبة وتفنيد تأثيرها، نشرت جامعة روتغرز (جامعة الدولة في ولاية نيوجيرسي الأمريكية) مؤخراً دراسة خلصت فيها إلى الإجراءات

في اليوم العالمي لحرية الصحافة: نطالب بالإفراج عن ٤٢٢ مواطناً صحفياً معتقلاً في سوريا معظمهم لدى النظام السوري ومهددون بوباء كوفيد-١٩

مقتل ٧٠٧ من المواطنين الصحفيين منذ آذار ٢٠١١ حتى اليوم ٧٨٪ منهم على يد قوات النظام السوري

١٨٠ بلداً) للعام الثاني على التوالي حسب التّصنيف العالمي لحرية الصحافة لعام ٢٠٢٠، الذي نشرته منظمة مراسلون بلا حدود.

طالب التقرير مجلس الأمن الدولي بإصدار قرار للمطالبة بالإفراج الفوري عن المواطنين الصحفيين كافة، لدى جميع الأطراف وبشكل خاص لدى النظام السوري الذي يعتقل الغالبية العظمى منهم، كما قدم توصيات إلى المفوضية السامية لحقوق الإنسان ولجنة التحقيق الدولية المستقلة والمؤسسات الإعلامية العربية والدولية، وطالب النظام السوري والقوى المسيطرة كافة بالإفراج الفوري عن المواطنين الصحفيين كافة، والكشف عن مصير المختفين قسرياً منهم.

المتحدة، بالإضافة إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٢٢ الذي أدان فيه الهجمات وأعمال العنف بحق الصحفيين والإعلاميين والأفراد المرتبطين بوسائل الإعلام في النزاع المسلح. وأشار التقرير إلى أنه على الرغم من انحسار المساحة التي تشهد عمليات قتالية خلال العام المنصرم واعتزال العديد من المواطنين الصحفيين العمل الإعلامي بسبب التضييقات أو الهجرة، إلا أن سوريا بقيت من الدول الأكثر فتكاً بالمواطنين الصحفيين، حيث احتلت المرتبة الأولى على مستوى العالم من حيث حصيلة الضحايا الصحفيين الذين قتلوا في عام ٢٠١٩ وفق تقرير أصدرته لجنة حماية الصحفيين في ١٧/ كانون الأول/ ٢٠١٩، كما قُبعت سوريا في المركز ١٧٤ (من أصل

يزالون قيد الاعتقال أو الاختفاء القسري لدى فصائل في المعارضة المسلحة، و٦ آخرون لدى قوات سوريا الديمقراطية ذات القيادة الكردية، فيما لا يزال ٣ من المواطنين الصحفيين قيد الاعتقال أو الاختفاء القسري لدى هيئة تحرير الشام. واستعرض التقرير مسحاً استقصائياً مصغراً مع ٦٤ مواطناً صحفياً بينهم خمسة نساء، كشف جانباً من مسيرة المواطن الصحفي في النزاع السوري وأظهر المسح أن ٨٧ ٪ من هذه الهيئة هي نسية من عمل كمواطن صحفي منذ الأشهر الأولى للحراك الشعبي، أما نسبة الذين لا يحملون شهادة أكاديمية من معهد أو كلية صحافة فقد بلغت ٩٦ ٪، وبلغت نسبة الذين يستخدمون اسماً مستعاراً ٦٣ ٪، فيما بلغت نسبة من تعرض منهم للملاحقة والتضييق من قبل القوى المسيطرة في المناطق التي عملوا فيها ٧٦ ٪، وكانت نسبة من تعرض منهم للاعتقال على خلفية عمله كمواطن صحفي قد بلغت ٥٤ ٪، ونسبة من حذف أو أُلّف مواده الصحفية لأسباب أمنية وصلت إلى ٣٢ ٪، وبلغت نسبة من فرّ خارج سوريا حفاظاً على سلامته ٣٠ ٪، أما نسبة من يُشكل العمل كمواطن صحفي مصدر دخل كلي أو جزئي له فقد وصلت إلى ٦٨ ٪. وأوضح التقرير أنّ النظام السوري يستخدم الإعلام الحكومي كسلاح حرب بما في ذلك المسلسلات الفنية، كما أشار إلى أن الإعلام الروسي والإيراني وحزب الله اللبناني قد تبني رواية النظام السوري وبرز كامل جرائمه كما أنكر كافة الجرائم التي قامت بها القوات الروسية والإيرانية وحزب الله في سوريا ولم يأتِ على ذكر أيٍّ منها وكأنها لم تحدث.

وأبدى التقرير تخوّفه على مصير ٣٥٣ مواطناً صحفياً معتقلاً لدى النظام السوري مع احتمال واسع لانتشار فيروس كورونا المستجد لا سيما في ظل ظروف اعتقال غالية في سوء واللاإنسانية. واستعرض التقرير القوانين الدولية الضابطة لحقوق المواطنين الصحفيين كالإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والقانون الدولي الإنساني، وقرار الجمعية العامة للأمم

بحسب التقرير فقد قتل ٧٠٧ مواطناً صحفياً، بينهم ٧ طفلاً، و٦ سيدة (أثنى بالغه)، وذكر التقرير أن من بينهم ٩ من الصحفيين الأجانب، و٥٢ قتلوا بسبب التعذيب، إضافة إلى إصابة ما لا يقل عن ١٥٦٣ بجراح متفاوتة، على يد أطراف النزاع الرئيسة الفاعلة في سوريا منذ آذار/ ٢٠١١ حتى أيار/ ٢٠٢٠.

ووزّع التقرير حصيلة الضحايا على أطراف النزاع الرئيسة، وكان النظام السوري مسؤولاً عن مقتل ٥٥١ مواطناً صحفياً بينهم ٥ طفلاً، و١ سيدة، و٥ صحفيين أجانب، و٤٧ بسبب التعذيب داخل مراكز الاحتجاز، في حين أن القوات الروسية كانت مسؤولة عن مقتل ٢٢ مواطناً صحفياً، وقتل تنظيم داعش ٦٤ بينهم ١ طفلاً، و٢ سيدة و٣ صحفيين أجانب، و٣ بسبب التعذيب، كما قتلت هيئة تحرير الشام ٨ بينهم ٢ قصوا بسبب التعذيب، وكانت فصائل في المعارضة المسلحة مسؤولة عن مقتل ٢٥ مواطناً صحفياً بينهم ١ طفلاً، و٣ سيدات.

وذكر التقرير أن قوات سوريا الديمقراطية ذات القيادة الكردية قتلت ٤ مواطنين صحفيين في حين قتلت قوات التحالف الدولي مواطناً صحفياً واحداً، وتم تسجيل مقتل ٣٢ على يد جهات أخرى، بينهم ١ صحفياً أجنبياً قتل على يد قوات حلف عملية نبع السلام (القوات التركية وقوات الجيش الوطني السوري).

وطبقاً للتقرير فإن ما لا يقل عن ١١٦٩ حالة اعتقال وخطف بحق مواطنين صحفيين ارتكبتها الأطراف الرئيسة الفاعلة في سوريا منذ آذار/ ٢٠١١ حتى أيار/ ٢٠٢٠، ولا يزال بحسب التقرير ما لا يقل عن ٤٢٢ بينهم ٣ سيدات و١٧ صحفياً أجنبياً قيد الاعتقال أو الاختفاء القسري حتى أيار ٢٠٢٠، بينهم ٣٥٣ مواطناً صحفياً بينهم ٢ سيدة، و٤ صحفياً أجنبياً لا يزالون قيد الاعتقال أو الاختفاء القسري لدى قوات النظام السوري، و٤٨ بينهم ١ سيدة، و٨ صحفياً أجنبياً كان قد اعتقلهم تنظيم داعش ولا يزالون قيد الاختفاء القسري حتى لحظة إصدار التقرير، وبحسب التقرير فإن ١٢ مواطناً صحفياً بينهم ٥ صحفياً أجنبياً لا

بيان صحفي: أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان بمناسبة اليوم العالمي للصحافة تقريراً طالب فيه بالإفراج عن ٤٢٢ مواطناً صحفياً في سوريا معظمهم لدى النظام السوري ومهددون بوباء كوفيد-١٩، مشيرة إلى مقتل ٧٠٧ من المواطنين الصحفيين منذ آذار/ ٢٠١١ حتى اليوم، ٧٨ ٪ منهم على يد قوات النظام السوري.

ووصف التقرير الذي جاء في ٢٠ صفحة كيف استتعر النظام السوري خطر حرية الصحافة على حكمه الاستبدادي منذ عقود، وألغى الصحف المستقلة كافة، وأبقى على ثلاث صحف رسمية فقط تنطق باسم النظام السوري وتدافع عنه وتبرر أفعاله، مشيراً إلى أنه ليس من المبالغة أبداً القول بأنه لا يوجد شيء اسمه صحافة حرة لدى النظام السوري على الإطلاق. وذكر التقرير كيف ازدادت حدة النظام السوري تجاه الصحافة والإعلام الحر بشكل كبير جداً بعد اندلاع الحراك الشعبي في آذار/ ٢٠١١، وعزا بروز فكرة وأهمية "المواطن الصحفي" لتكرار حوادث الانتهاكات وتوسّعها في مختلف المناطق السورية بالتوازي مع انتشار الحراك الشعبي المطالب بالتغيير السياسي. وأكد التقرير أن الانتهاكات بحق المواطن الصحفي لم تقتصر على النظام السوري على الرغم من كونه المرتكب الرئيس لها، لكنها امتدت لتشمل جميع أطراف النزاع، وبشكل خاص عند فضح انتهاكات سلطات الأمر الواقع.

وحملّ التقرير النظام السوري المسيطر على الدولة السورية المسؤولية الأكبر فيما وصلت إليه سوريا من أسوأ التصنيفات على مستوى العالم -فيما يخص حرية الصحافة والعمل الإعلامي-، وتشويه صورة سوريا والشعب السوري، واعتبره المرتكب الأكبر للانتهاكات بحق المواطنين الصحفيين متفوقاً بفارق شاسع عن بقية أطراف النزاع، كما ذكر أن القوات الروسية تعتبر من الناحية العملية موالية وداعمة لانتهاكات النظام السوري، لذلك فهي تتحمل مع النظام السوري مسؤولية ٨٥ ٪من الانتهاكات بحق المواطنين الصحفيين.

اليوم العالمي لحرية الصحافة



رسالة الأمين العام للأمم المتحدة بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة لعام ٢٠٢٠ «مزاولة الصحافة دون خوف أو محاباة»

يضطلع الصحفيون والعاملون في وسائل الإعلام بدور بالغ الأهمية في مساعدتنا على اتخاذ قرارات مستبيرة، في الوقت الذي يكافح فيه العالم جائحة كوفيد-١٩، فإن تلك القرارات يمكن أن تنقذ حياة الناس من الموت.

وبمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، نناشد الحكومات -وغيرها- أن تضمن تمكن الصحفيين من أداء عملهم طوال فترة نقشي جائحة كوفيد-١٩ وما بعدها، وقد اقترن نقشي هذه الجائحة أيضاً بجائحة ثانية تتمثل في تضليل الناس سواء عن طريق نشر تصانح صحية مضرة أو بالترويج لنظريات المؤامرة بطريقة لا

تعرف حدّاً نقف عنده. والصحافة هي التي تقدم الترياق بما تقدمه من أنباء وتحليلات علمية مؤكدة ومدعومة بالوقائع، ولكن منذ اندلاع الجائحة والعديد من الصحفيين يتعرضون للمزيد من القيود والعقوبات لا لشيء سوى أنهم يؤدون عملهم، ولئن كانت القيود المؤقتة المفروضة على حرية التنقل ضرورية للتغلب على جائحة كوفيد-١٩، فيجب ألا يُساء استعمالها كذريعة لإضعاف قدرة الصحفيين على القيام بعملهم. وإننا بمناسبة هذا اليوم، نوجه الشكر لوسائل الإعلام على تقديم الحقائق والتحليلات؛ وعلى مُساءلة القادة - في جميع القطاعات؛ وعلى مواجهة السلطة بالحقيقة. ونقدر بوجه خاص أولئك الذين يسهمون في إنقاذ حياة الناس بفضل ما يقدمون من تقارير عن قضايا الصحة العامة. ونناشد الحكومات أن تحمي العاملين في وسائل الإعلام، وتعزز حرية الصحافة وتحافظ عليها، فذلك أمر أساسي لمستقبل يسوده السلام وينعم فيه الجميع بالعدالة وحقوق الإنسان.

أنطونيو غوتيريش
٠٢ أيار/مايو ٢٠٢٠

التالية:

*على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي إدراك حقيقة أن الأخبار الكاذبة تنتشر بسرعة وتحرز إعجابات كثيرة، لذا عليهم توخي الحذر المضاعف عند رغبتهم في نشر خبر كثرت عليه التعليقات وعلامات الإعجاب "لايك".

*على المتلقي أن لا ينسى أنّ حضوره الدائم المستمر على منصة أو منبر إعلامي يعينه سيحد إلى درجة



فيسبوك: اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي كوردستاني - روج افا

https://www.facebook.com/y.lawan.rojava

الموقع الرسمي :

www.ciwanen-kurdistani.com



www.pdk-s.com

مخيم قوشتبة.. UNHCR توزع منحة مالية لشراء مستلزمات الوقاية من كورونا

وزعت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين UNHCR، بالتعاون والتنسيق مع إدارة مخيم قوشتبة، يوم الخميس الـ٧ من نيسان ٢٠٢٠، منحة مالية قدرها (٢٤٠) ألف دينار عراقي، تم تخصيصها من المفوضية لشراء مستلزمات الوقاية من فيروس كورونا المستجد .

وبحسب مراسل ريباز نيوز في مخيم قوشتبة، تم توزيع المنحة المالية على اللاجئين في القواطع (A+B+C+D) في المخيم ، وستستمر عملية التوزيع لتشمل كافة القطاعات المتبقية يوم الأحد القادم.

وفي السياق، طالبت إدارة المخيم (مؤسسة البارزاني الخيرية) جميع اللاجئين التقيد بارتداء أدوات الوقاية من كوفيد وكمامات عند الحضور للمكان المخصص لاستلام المنحة داخل المخيم وجلب المستمسكات اللازمة. وبخصوص العوائل العالقة خارج مخيم قوشتبة بعد قرار الحجر الصحي على المخيم، وعدم امكانهم الدخول حتى انتهاء قرار الحجر الصحي، أفاد مصدر من مؤسسة البارزاني الخيرية لريباز نيوز، أنه في حال رفع الحظر عن المخيم يوم الأحد القادم، فأنهم سيحصلون على منحهم بشكل طبيعي.

وأشار المصدر، في حال لم يرفع الحظر عن المخيم لغاية الأحد القادم، ستحدد إدارة المخيم يوماً تعلن عنه فيما بعد وسيتم تسليم المنحة لهم أمام الباب الرئيسي للمخيم.

وكانت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين قد أعلنت في وقت سابق من شهر نيسان المنصرم، أنها ستوزع منحة مالية على مخيمات اللاجئين السوريين في إقليم كردستان، لشراء مستلزمات الوقاية من فيروس كورونا المستجد من معقمات ومنظفات .



تفتيش هواتف اللاجئين في ألمانيا

رفع ثلاثة لاجئين دعوى قضائية ضد السلطات الألمانية بسبب فحصها بياناتهم الشخصية على هواتفهم المحمولة. وتقول جمعية حقوقية مشاركة في رفع الدعوى إن فحص هواتف اللاجئين "لتهالك خطير للخصوصية".

في عام ٢٠١٥ تم الاعتراف بالسوري محمد. أ لاجئاً في ألمانيا. وبعد أربع سنوات، أعاد المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين (بامف) مراجعة وضعه القانوني، وخلال المراجعة أجرى المكتب فحصاً لهاتفه المحمول.

يقول محمد في بيان نشرته "جمعية الحقوق المدنية"، ومقرها في برلين: "فجأة طلب مني موظف المكتب الاتحاد للهجرة واللاجئين (بامف) تسليم هاتفي المحمول وفتحه، وبضيف: "لم أكن أعرف ما الذي يحدث. لم يتم شرح أي شيء لي، لكنني كنت خائفاً من الترحيل، لذلك أعطيتهم الهاتف المحمول"، ويقول: "شعرت وكأنني أسلم حياتي كلها".

بموجب قانون صدر في عام ٢٠١٧، يمكن للسلطات الألمانية فحص الهواتف المحمولة لطالبي اللجوء الذين لا يستطيعون تقديم جواز سفر صالح عند وصولهم، وذلك من أجل التحقق من المعلومات المقدمة بشأن الهوية. لكن جمعية الحقوق المدنية، التي شاركت في رفع دعوى قضائية على السلطات بهذا الخصوص، تقول إن فحص الهواتف المحمولة للاجئين يمثل "تدعباً خطيراً وواسعاً على خصوصية المتضررين".

"القانون فشل في الكشف عن معلومات كاذبة"

يهدف القانون الذي يسمح بتفتيش الهواتف المحمولة لطالبي اللجوء إلى منع "إساءة استخدام اللجوء"، بحسب السلطات. ولأن العديد من أولئك الذين يصلون إلى ألمانيا بعد الفرار من بلدانهم الأصلية لا يمكنهم تقديم جواز سفر صالح أو وثائق رسمية تثبت هويتهم وجنسيتهم، فقد تم اعتبار تفتيش هواتفهم "وسيلة فعالة" للكشف عن محاولات الاحتيال". ومع ذلك، تقول جمعية الحقوق المدنية إنه وعلى الرغم من إجراء آلاف عمليات التفتيش هذه، لم تكشف أي منها عن معلومات كاذبة"، على حد تعبيرها.

وترى الجمعية أن سلطات اللجوء لا تضمن حماية الحقوق الأساسية لطالبي اللجوء. وتقول ليا بيكمان، من الجمعية: "مكتب الهجرة واللاجئين تجاهل البنود الدستورية البارزة التي تلزم بها الدولة، عندما يتعلق الأمر بالحصول على بيانات شخصية".

ورغم تأكيد وزارة الداخلية الألمانية على وجود أحكام صارمة لضمان أن يكون استخدام البيانات متناسباً مع حقوق طالبي اللجوء، قالت الوزارة إنه وفي الحالات التي يتم فيها استخدام الهواتف، فإن هذه الطريقة كانت "المصدر الوحيد أو بالتأكيد مصدر مهم عند السعي لتحديد هوية وجنسية الأشخاص الذين يدخلون إلى ألمانيا دون جواز سفر أو وثائق هوية".

"نقص الشفافية"

لكن جمعية الحقوق المدنية تقول بأن استخدام الهواتف المحمولة للاجئين يجب أن يكون "الملاذ الأخير"، مشيرة إلى وجود وسائل أخرى أقل حدة" لتوضيح الشكوك حول هويات اللاجئين. وتعتقد الجمعية أن قراءات الهواتف المحمولة "معرضة للأخطاء بشدة".

وتنتقد الجمعية المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين إياه بـ"نقص الشفافية"، موضحة أنه لا يُعرف إلا القليل عن كيفية عمل البرنامج المستخدم لقراءة وتحليل المعلومات التي يتم الحصول عليها من الهواتف، ومشيرة إلى أن اللاجئين لا يعرفون في الغالب كيفية استخدام بياناتهم.

وفي قضية اللاجئين السوري محمد أ. تم رفع الدعوى أمام محكمة في مدينة هانوفر شمال غربي ألمانيا، بينما رفعت دعوى مشابهة في كل من برلين، للجنة أفغانية تبلغ ٣٧ عاماً، وفي شتوتغارت للجنة من الكاميرون تبلغ ٢٥ عاماً. وتأمل جمعية الحقوق المدنية أن تؤدي الدعوى إلى مراجعة دستورية للأساس القانوني لتفتيش الهواتف المحمولة لطالبي اللجوء.

ماريون ماكغريغور/م.ع.ح

رحلة النزوح إلى الموت المحتم



منى عبدي

لا يعاني الشوق إلا من كابده ولا يشعر بالغربة والحنين الا من عاشها، وتَجَرَّع لحظاتها، ولا يحس بالألم إلا من تذوق من ضرباته وطعاناته، لذلك لن يشعر أحد بما يقاسيه الكرد وهم يعانون الغربة والحنين، فمع كل لحظة تكبر الغربة وتزداد آثات الحنين، والوطن مازال مسلوبا والساعات تسير وتسير .

من منا توقع بيوم من الأيام ان يكون لاجئاً في وطنه؟ ومن منا أراد هذا القدر اللعين؟

لينيقق الأتراك والجماعات الإسلامية المتطرفة (داعش) الهجوم على المدن الكردية هذه الجماعات التي بدلت اساس منظرها لتتضم إلى قوافل الأتراك الهمجية ضد الكرد ليكونوا لصوصا من نخب اول لينهبوا أملاك الناس وأصحاب هذه الأراضي

الغربة التي أجبرت الكثير من العائلات الكردية ان تهاجر منازلها وأرضها وعملها تحت ضغط هذا الحرب العنينة التي لم تبق حجراً على حجرأ، وأعدت سوريا عشرات السنين الى الوراء.

الغربة لا تطلق فقط على من هاجر أو سافر بعيداً عن وطن، بل هناك غرباء كثر داخل وطنهم، وهم الغرباء بكل ما تعني الكلمة من معنى، بسبب سوء المعاملة وشدة الحاجة وقلة الحيلة والغلاء الفاحش، الناس داخل وطنهم تألموا كثيراً، وظلوا كثيراً، وهم بالتأكيد لم يرسموا لهم هذا القدر، ولم تكن الغربة داخل الوطن من اختيارهم، لم يبحثوا عن الغربة بقدر ماهي بحثت عنهم.

نزوح كبير الى المدن التي تفتقر للموارد والإمكانيات الكافية وزيادة الطلب على السكن التي تعد من اهم المشاكل التي يواجهها النازح، ورائدا الكثيرين سكنوا في المخيمات والمدارس والبنائيات التي كانت في معظمه غير مكتملة البناء.

انها مشكلة تؤرق الضمير الانساني وخاصة في ظل ضعف آليات الحماية الدولية لهذه الفئات، وتناقص المجتمع الدولي في القيام بمسؤولياته تجاه اللاجئين والنازحين داخل وطنهم ودخول المشكلة الإنسانية في دائرة مصالح الدول، ووقوف هذه المعاناة التي يواجهها النازحون استغلال أصحاب البيوت لحاجة الناس الذين

كورونا والعنف الاسري

خالد بهلوي

ان موضوع العنف داخل البيوت اثناء فترة الحجر الصحي هو من المواضيع الحيوية والمهمة نظرا لانتشارها وتوسيع رقعتها الى درجة دخولها مثل فيروس كورونا في الكثير من البيوت مما أدى الى زيادة حالات العنف الاسري بدرجات متفاوتة بدءا بالخلافات وصعوبة التفاهم والتجاسس والعيش المشترك والعنف الجسدي المخفي في كثير من الحالات انتهاءً بالطلاق.

في بلداننا يبدأ التمييز بين الذكر والأنثى منذ ولادة الطفل حيث يعامل البنت معاملة دونية، وعليها اطاعة اخيها لو كان أصغر منها، ومن هنا تبدأ النظرة المجتمعية للفئات وتكبر مع الاسرة هذه الثقافة بدرجات مختلفة حسب وعي وتحرر الاسرة.

الشباب والحيوية

وجاء الحجر الصحي ليكشف الكثير من حالات الخلاف الاسري نظرا لتواجد الرجل في المنزل على مدار اليوم وخاصة الشباب المعروف عنهم بالطاقة والحيوية والنشاط والحركة لذلك حجزهم في البيت فترة طويلة تزيد من حالتهم النفسية فتعكس على حياتهم الاسرية، لهذا الشباب هم الأكثر ارتكابا للعنف الجسدي إضافة الى الخلافات الزوجية قد تكون عامل لنشوء العنف نتيجة عوامل نفسية واجتماعية ومعيشية. أحيانا يأتي العنف من المرأة نفسها قد تكون المعنفة هي نفسها تعرضت للعنف فتنتقم من الأصغر منها.

المجتمع الاوروبي

في المجتمع الأوروبي العلاقات الزوجية قسمان: قسم شراكة العيش المشترك بلا زواج دون أي ارتباط رسمي حيث تظهر حالات عنف تتعرض لها المرأة من قبل شريكها وتسكت خشية أن يفارقها هذا الشريك فلا تجد غيره لهذا تبقى حالة العنف مخفية.

القسم الثاني هو الزواج النظامي وتحلم به الكثير من

نزحوا من أرضهم عنوة، ولظروف خارج إرادتهم، وعدم مراعاة الجانب الإنساني، فالإجارات ارتفعت بأسعار فوق إرادة النازحين، والمنظمات الإنسانية شبه غائبة، وإن حضرت، فاهتمامها لا يتناول الجميع، النساء والمسنون والأطفال في هذه الحالة يصطدمون بحالة من الإعاقة بسبب ظروف المعيشة السيئة التي صدمتهم، وغياب الأطفال عن مدارسهم وضبابهم بين خيم اللجوء والهروب من الموت، هذه المدارس التي أصبحت مراكز اللجوء للأطفال والعائلات الهاربين من الموت الا كان القدر الأفضل ان يكون مصدر علم لهذه الأطفال؟ الكثير الكثير من القصص والروايات التي حدثت في واقع النازحين والذين ذاقوا مر الحياة في ظروفهم القاسية، ولم يعد بإمكان الأسرة تأمين الأليسة الشتوية لأطفالهم، فصرنا نرى الأولاد وبدلا من الذهاب الى مدارسهم في الصباح يذهبون للعمل من اجل لقمة العيش.

وبعض الانتهاكات التي يخضع لها النازحون خطف اشخاص وطلب الفدية أيضا ظاهرة بشعة يتعرضون لها من قبل هذه الفصائل.

فعن أي إنسانية نتحدث؟ وهنا لا ننسى موجات البرد

النساء في أوروبا ولكن اغلب الرجال يفضلون الارتباط بلا زواج رسمي حتى لا يتحملوا أي مسؤولية ويفكوا الرباط الاسري في أي وقت، وهم غير ملازمين بتأمين متطلبات البيت وحاجات الصديقة وقد لا يتشارك معها في المصروف اليومي الا إذا كان مشاركا معها وقت الاكل.أن المرأة في حال ارتباطها برجل خارج إطار مؤسسة الزواج فهي ستكون الضحية الأكبر إذا مل منها هذا الصديق واتخذ عشيقه أخرى!! ان المجتمع الأوروبي نساء ورجالا يتناولون المشروبات الروحية أيام العطل. اما في زمن كورونا وبقاء الرجال في البيوت يملؤون فراغهم بالمشروبات الكحولية مما يجعلهم يتصرفون بحماقة مع الزوجة او الصديقة المشاركة معه بالبيت فتزداد حالات العنف الاسري .

اما في مجتمعنا تعاني اغلب النساء من فيروسين، هما فيروس كورونا – فيروس (الرجل) الخلاف الاسري



البرتغال تؤكد نيتها استقبال ٥٠٠ مهاجر قاصر من اليونان

يتم استقبال الباقيين تدريجيا على مراحل.

ويعيش نحو ٥.٢٠٠ قاصر غير مصحوبين بذويهم في اليونان، معظمهم يقيمون في مخيمات الجزر في ظروف قاسية للغاية. وتعلت الأصوات مؤخرًا لإبلاء تلك الشريحة المزيد من الاهتمام، خاصة مع انتشار جائحة كورونا، وما يمكن أن يشكله ذلك من خطر عليهم. وأكد سيلفا أمام لجنة برلمانية أن "الالتزام باستقبال ٥٠٠ قاصر من أصل خمسة آلاف يعيشون في مخيمات اليونان مازال قائما، وسيتم تنفيذ لحظة رفع إجراءات مكافحة الوفاء".

مهاجر نيوز

أعلنت البرتغال عن نيتها استقبال ٥٠٠ مهاجر قاصر غير مصحوبين بذويهم من اليونان، ضمن خطة أوروبية وضعت لإعادة توطين ١,٦٠٠ من هؤلاء في دول أخرى.

أعلن وزير الخارجية البرتغالي أوغوستو سانتوس سيلفا الثلاثاء الماضي، أن بلاده ستستقبل ٥٠٠ لاجئ قاصر من اليونان، ما أن يتم رفع الإجراءات الوقائية للحد من انتشار جائحة كورونا.

وستغادر المجموعة الأولى المكونة من ٢٥ طفلاً إلى البرتغال في النصف الأول من شهر حزيران/يونيو، ثم

التكنولوجيا

ذلك الحربي الفاشل



صالح محمود

لا بد هنا من ذكر ان العوامل والمقومات الاساسية التي كانت تساهم في عملية التربية قديما لم تعد على حالها فقد اضيف اليها عامل آخر مهم وخطير بأن واحد. لقد كانت الاسرة على مر التاريخ لها الدور الريادي و القوي في تربية الاطفال وتأتي بعدها المدرسة وبعد ذلك يتقاسم الدور رفاق الحي وبعض ما يُبث عبر أجهزة الإعلام من راديو وتلفاز، وما يُنشر في الصحف والمجلات لقد استغردت هذه العوامل على امتداد حقبة طويلة من الزمن في بناء وصياغة شخصية الطفل أو حتى الفتى، أما الآن فقد اختلف الوضع بشكل جذري .

لقد تدخلت التكنولوجيا الالكترونية واخذت الصدارة والأولوية في هذا المجال وسحبت البساط من تحت أرجل الأسرة والمدرسة والحي القديم وهذه التكنولوجيا الالكترونية بكل تفرعاتها من حواسيب ذكية وأجهزة السلكي واللا سلكي والهواتف المحمولة والمحطات الفضائية والشبكة العنكبوتية (الانترنت) خاصة هي التي سلبت عقول وقلوب ليس الاطفال الصغار فقط بل الكبار ايضا وهيمت عليها بشكل كامل، واصبحت هي الدليل والموجه لسلوكياتهم ومواقفهم وتصرفاتهم اليومية .

وهذه الشبكة العنكبوتية هي العالم بأسره من شرقه الى غربه ومن شماله الى جنوبه وهذا العالم وبكل ما يحتويه من غث وThin أصبح يشارك الابوين في عملية التربية وغدت التكنولوجيا الالكترونية هي المربي البديل والقوي والمؤثر مع أنها تحتوي أموراً وأشياء كثيرة مخلة بالأخلاق ولا تصلح لمجتمعاتنا لسليبيتها وضررها الكبير وخاصة ان مجتمعاتنا مجتمعات استهلاكية وتقليدية وغير منتجة لحضارة بل فقط مستهلكة تكفي بالمستورد والقادم من الغرب أو من الخارج عموماً ولذلك فهي تفضل الجانب السلبي من اي تطور أوأي تغيير وتميل اليه أكثر من الجانب الإيجابي بحكم انها مجتمعات نامية و مختلفة فالثرثرة الزائدة والبحث عن المتعة على الشبكة العنكبوتية وكذلك ألعاب الاطفال تحلئ المساحة الاكبرمن وقت الغالبية من البشر اما استعمال هذه التقنية استعمالا ايجابيا نافعا وموفقاً فقليل عموماً ولا يخفي علينا إن التكنولوجيا الحديثة ساهمت الى حد كبير في صناعة التسلية وهدر الوقت والتحريض على العنف من خلال بعض الألعاب التي تسيطر على عقل الطفل وتلقنه الاوامر التي تصل الى حد ان يمارس العنف بحق نفسه وجسده:

تطلب منه بعض هذه الألعاب في مرحلة ما بحفر جروح في جسمه او حتى بالانتحار من خلال الصعود الى مبنى او الانصاق بسكة قطار او أي طريقة اخرى وهذا يطلق عليه في العلوم الحديثة " بالتمتر الالكتروني " فامور سيئة كهذه بالإضافة الى ادمان الطفل على الهاتف المحمول تقلل من قدرة الطفل على تطوير وتكوين علاقات متينة وقوية مع الأشخاص في الحياة الواقعية وتشغل الافراد وليس الاطفال فقط عن بيئاتهم المحيطة وعوالمهم الحقيقية والتواصل المباشر واستبدال ذلك بعالم افتراضي. ويضاف الى ذلك " ان بعض توجهات العولمة تتولى راعنا"عملية هدر الوعي من خلال ترويج ثقافة التسلية بل صناعة التسلية" كما يقول مصطفى حجازي. إذا نحن على عتبة مرحلة جديدة كل شيء فيها مغاير عما سبقه " فالتكنولوجيا الالكترونية هي عبارة عن اعادة تشكيل كل جانب من جوانب الحياة الشخصية والاجتماعية وهي تجربنا على اعادة التقييم والصياغة لكل فكرة بشكل خاص وكل تصرف وكل مؤسسة تم اتخاذها سابقاًكمسلمات والمفكر ماكلوهان قال محذراً من مخاطر التكنولوجيا الالكترونية : "كل شيء يتغير انت وعائلتك، جيرانك، ثقافتك، عملك، حكومتك،وعلاقاتك مع الآخرين أنها تتغير بشكل دراماتيكي "وقد أكد أيضاً "ان الشخصية لم تعد تتشكل فقط على أيدي أبوين باحثين جديبن يمتلكان خبرة .لقد أصبح العالم كله معلماً الآن

الحياة مضرة بالصحة

اسماعيل مراد

الحياة مضرة بالصحة ... مقولة فيها من الحقيقة والواقع إذا أخذناها بحمل الجد وليس الهزل... فلو تمنع الإنسان في حياته اليومية ومقدار ما يتعرض له من ملوثات متخفية بثوب النظافة وممتسرة بغطاء عالم المنظفات بحيث يغفل عنها الانسان والطبيعة والحياة البيئية عامّة، لا ندرك نحن كمجتمعات فقيرة عن مخاطر ما تحتويه المنظفات الكيميائية الصناعية وخاصة التجارية منها على مواد ضارة بصحة الانسان، وتعرض حياته لخطر الإصابة بأمراض مزمنة ومسرطنة، كما إن كمية المواد الكيميائية المستخدمة في صناعة المنظفات التي تعود في نهاية المطاف إلى مجاري المياه العامة ومن ثم إلى الطبيعة التي تتعرض إلى تلوث هائل بشكل يومي ومستمر دون أن يحسب الإنسان مقداره وتضخم حجمه ، بحيث يمكن أن يصل إلى مستوى أكبر المشاكل الصحية التي ستواجه البشرية يوماً ما.

إن الدول المتقدمة تضع خطط وقوانين ومواصفات صحية سنوية على كل المعامل والشركات التي تعمل في مجال صناعة المنظفات بكافة أشكالها للحد من انتشار المواد الغير صالحة للاستعمال البشري وتكون لها تأثيرات بعيدة المدى على الحيوان والبيئة ، أما في

جرائم لا تغفر بحق المرأة

كلستان بشير

فهل تستحق المرأة أن تُضطهد وتُغتف وهي الانسانية قبل كل شيء؟ فهي الأم والأخت والزوجة إضافة إلى ما تحملها في قلبها من سلام ومحبة وتقان وعطاء دون مقابل.

هل تستحق أن تُقتل لمجرد خطيئة ارتكبتها دون النظر إلى دوافعها وأسبابها ومبرراتها؟ هل تستحق أن تُقتل بالمطارف والفؤوس دون شفقة ولا رحمة نتيجة طيش وتهور في لحظة غضب ودون وجه حق؟

في الواقع انها لا تستحق إلا كل التقدير والتعظيم والتبجيل، وهذا ما يؤكد العديد من الرجال الذين يكتبون عن المرأة، ويناصرونها على شبكة التواصل الاجتماعي أو في المحاضرات أو غيرها لكنني اراها عند معظمهم حبرا على ورق لأنها في الواقع الحقيقي تُظلم وتُضطهد وتُقتل، والجريمة البشعة التي حدثت قبل سنوات عدة في مدينة قامشلو خير دليل على ما ازعم والتي ارتكبت بطريقة وحشية لا انسانية بحق شابة جامعية واعية حيث كانت موظفة في إحدى البنوك في مدينة قامشلو وهي أم لولدين فقد ضربها زوجها على رأسها بالمطرقة حتى الموت وهي نائمة دون وجود أسباب جهرية تستدعي حتى ضربها لا قتلها دون أن يلقى هذا المجرم السفاح جزاءه العادل حتى يكون عبرة لغيره، فما هي ذي الأيام تعيد نفسها من جديد بجريمة أخرى مشابهة لتلك الجريمة، ولكن هذه المرة حدثت

ما تزال المرأة معرضة للتعنيف، وتُضطَهد من قبل الرجل، وتُقتل بأبشع الطرق، ونحن في القرن الحادي والعشرين، وما تزال النظرة الدونية للمرأة قائمة حتى وقتنا هذا من قبل الكثيرين ممن ترسخت في عقولهم القيمة كل المفاهيم والمعتقدات الخاطئة بحق المرأة التي كانت تعتبرها مجرد سلعة يمتلكها الرجل، ويتحكم بها كيما يشاء دون الأخذ برأيها أو الاعتراف بكيانها وشخصيتها ومشاعرها وأحاسيسها الإنسانية، وقد كان هذا إجحافا كبيرا بحق المرأة وإذلالا لها، حيث كانت في نظرم كهائنا ضعيفا لا يحق لها ما يحق للرجل على مبدأ «العيب والحرام» وغيرها من المصطلحات التي وجدت لتعيق دور المرأة، وتقف عائقاً أمام تقدّمها مرة من ناحية تفاسيرهم الدينية الخاطئة، ومرة أخرى من الناحية المجتمعية. كل ذلك ساهم في الحد من انطلاق المرأة وصقل شخصيتها ونيل حقوقها كاملة.

لكننا رأينا العكس في الآونة الاخيرة حين تغيرت الظروف وفسح امامها المجال أثبتت لمجتمعها الذكوري ذلك بأنها ليست أقل شأنًا من الرجل لا في ذكائها ولا في شجاعتها ونشاطها، وخير دليل على ذلك رؤيتنا لها وهي تتبوأ الصدارة في كافة الميادين العسكرية والسياسية والاقتصادية والعلمية والاجتماعية.

كيف نحافظ على صحة الجلد خلال شهر رمضان؟ في زمن كورونا



يجب تجنب هذه الأكلات.

وقال: ولكي نعمل على تقليل ظهور التجاعيد يمكننا الاعتماد على بعض الأكلات منها الإكثار من الخضراوات حيث تحتوي على مضادات الأكسدة، والفواكه وزيت الزيتون والبقوليات والفواكه التي تحتوي على فيتامين "سي" مثل الفراولة والبطيخ والفواكه الحمراء حيث تحتوي على مواد تسمى "الليكوبين" وهي مواد تعمل على تحسين الجلد.

ولفت إلى إمكانية "الاستعانة بالشكولاتة السوداء التي تحتوي على نسبة سكريات قليلة، وذلك لاحتوائها على مادة "الفلافينوز" والتي تعمل على تأخير ظهور التجاعيد من الجلد، وتناول فيتامين "F" والذي يحتوي على بعض الدهون الأساسية وهي حمض اللينولييك وهي متوفرة في بعض الزيوت مثل زيت بذر الكتان وسمك السلمون والتونة".

ونصح الدكتور عبدالله بالمواظبة على ترطيب البشرة، وفضل الاستعانة بكريمات تحتوي على فيتامين A أو فيتامين C أو الأثنين معاً لأنها أكثر المواد المفيدة للبشرة وأكثر المواد التي تعوض الكولاجين الذي تم فقده مع الوقت بسبب العادات السيئة.

وفي نهاية حديثه، نصح أستاذ الأمراض الجلدية بجامعة عين شمس بعدم الإفراط باستخدام المطهرات، وعند استخدامها يفضل ارتداء القفازات قبل التعامل مع المطهرات لكي لا تلامس البشرة لفترة طويلة، كما يجب تطهير القفازات المستخدمة في التنظيف بشكل مستمر، ويفضل استخدام المطهرات بعد غسل الأيدي واستخدام الترطيب باستمرار ليساعد على عدم حدوث التهابات في الجلد".

الصحة والحياة

يأتي شهر رمضان المبارك هذا العام بالتزامن مع أزمة تفشي فيروس كورونا حول العالم، لذا فقد يحتاج الصائم إلى اتخاذ تدابير احترازية إضافية لوقاية نفسه من المرض، وكذلك لإبعاد بعض الأعراض المرضية الأخرى التي قد يتعرض لها بسبب إجراءات الحماية التي نطبقها ضد كوفيد-١٩.

ومع الاستخدام المستمر للمعقمات والمنظفات والمطهرات، قد يتعرض الجلد للجفاف، خاصة أثناء فترة الصيام وقلة تناول الماء، فكيف يمكننا أن نحافظ على الجلد من الجفاف خلال فترة الصيام؟ "العربية. نت" التقت أستاذ الأمراض الجلدية بجامعة عين شمس في مصر، الدكتور محمود عبدالله، الذي حاول الإجابة عن هذا السؤال من خلال بعض النصائح للحفاظ على الجلد رطبا خلال شهر رمضان المبارك.

وحول كيفية مواجهة المشاكل التي يتعرض لها الجلد في رمضان، أوضح الدكتور عبدالله لـ"العربية. نت" أن الجلد يتعرض لجفاف بشكل أكبر خلال هذا الشهر، وذلك نتيجة قلة شرب المياه على مدار اليوم. ويلفت إلى أن قلة شرب المياه ليست السبب الوحيد لجفاف البشرة إذ يتأثر الجلد من استخدام

يونسيف: ١٩ مليون طفل يعيشون مشردين في ظل كورونا

قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونسيف"، يوم الثلاثاء (٥ أيار ٢٠٢٠)، إن ١٩ مليون طفل يعيشون مشردين داخل بلدانهم بسبب الصراعات والكوارث في ظل جائحة كورونا".

وجاء ذلك في تقرير أعدته المنظمة الدولية بعنوان 'ضائع في بلاده"، يتناول المخاطر والتحديات التي يواجهها الأطفال المشردون داخليا، والإجراءات العاجلة لحمايتهم، خاصة أنهم من بين أكثر الفئات تعرضا لآثار كورونا، المباشرة وغير المباشرة.

وقالت المديرة التنفيذية لـ"يونسيف" هنرييتا فور، في التقرير، 'يعيش بالفعل ملايين الأطفال النازحين حول العالم من دون رعاية وحماية مناسبة، وعندما تظهر أزمات جديدة مثل جائحة كورونا يكونون ضعفاء بشكل كبير".

ودعت الحكومات والشركاء في المجال الإنساني إلى "العمل معاً للحفاظ على سلامة هؤلاء الأطفال وصحتهم وتعليمهم وحمايتهم".

وأشار التقرير إلى أن الأطفال النازحين داخليا 'يفقدون إلى الخدمات الأساسية ويتعرضون لخطر التعرض للعنف والاستغلال وسوء المعاملة والاتجار، كما أنهم معرضون لخطر عمل الأطفال وتزويجهم". وحذر التقرير من مخبة الأوضاع الحالية في مخيمات اللاجئين المنتشرة في مناطق الصراعات حول العالم، حيث يكون الوصول إلى النظافة الأساسية والخدمات الصحية محدودا، والابتعاد الجسدي لتفادي انتقال الإصابة بكورونا غير ممكن".

ووفقا للتقرير، كان هناك ١٢ مليون حالة نزوح جديدة للأطفال في ٢٠١٩، منهم ٣,٨ ملايين نزوحا جراء الصراع والعنف، و٨,٢ ملايين بسبب الكوارث المرتبطة غالبا بالأحداث المتعلقة بالطقس مثل الفيضانات والعواصف.

ودعا التقرير إلى توحيد جهود الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص والمؤسسات الإنسانية للتصدي للدوافع الخاصة بالنزوح الخاصة بالأطفال، خاصة جميع أشكال العنف والاستغلال وسوء المعاملة.



أجندات المتهجمين على المجلس الوطني الكوردي



شاهين أحمد

تعرّض المجلس الوطني الكوردي في سوريا ENKS منذ تأسيسه في الـ ٢٦ من أكتوبر / تشرين الأول ٢٠١١ لحملات تضليلية ظالمة، استهدفته بغية النيل منه ومن مشروعه، وبقيت هذه الحملات متواصلة طوال قرابة عقد من الزمن، وأخذت أشكالاً متعددة، ولكن الملفت أنها ازدادت شراسة منذ انطلاق اللقائات مؤخراً بين المجلس الكردي وحزب الاتحاد الديمقراطي pyd بهدف التوصل إلى تفاهمات حول توحيد الصف، وترتيب البيت الداخلي الكوردي في سوريا برعاية الولايات المتحدة الأمريكية وبدعم كامل من فرنسا وبريطانيا والأشقاء في قيادة إقليم كوردستان وفي مقدمتهم الرئيس "مسعود البارزاني" هنا يتبادر إلى أذهان المهتمين جملة من الأسئلة المتعلقة بتوقيت هذه الحملة التي ازداد سعيها في الأونة الأخيرة ومنها: لماذا كل هذا التهمج وبهذه الشراسة على المجلس؟ ما هوية وأجندات تلك الأطراف التي تشترك في هذه الحملة؟ لماذا استعرت الهجمة في هذه المرحلة تحديداً ومن المستفيد منها؟.أين تكمن مصلحة شعبنا الكوردي خاصة والسوري عامة من هذا التهمج؟ هل حقاً الحوار مع pyd ووفق رؤية المجلس لا يخدم مصلحة شعبنا؟ ماهو البديل الواقعي، وماهي الخيارات الواقعية المتاحة؟ هل التجارب التي حصلت في عفرين وثل أبيض (كري سبي) ورأس العين (سري كانييه) كانت ناجحة ومشجعة، وخدمت شعبنا كي نؤيدها لنتكرر في بقية المناطق؟ لماذا لم نسمع أصوات هؤلاء عندما حضرت المعارضة جولات أستانا مع النظام، وسلمت بنتيجتها الكثير من المناطق بدون أي مقابل ومن خلال ماسميت بالمصالحات!؟.هل المجلس الوطني الكوردي هو من سلم الخطوتين ونصف مدينة دمشق وكامل ريفها الغربي وزبداني ومضابيا وثلثي مدينة حلب ونصف مدينة حمص وكامل ريفها الشمالي وكذلك درعا وريفها وأرياف إدلب وحماء ... إلخ، كي يتعرض لكل هذه الاتهامات الباطلة والظالمة؟ ومن جهة أخرى طالما أن طرفي المعادلة – المجلس و

pyd – لم يعلنوا بشكل رسمي حتى هذه اللحظة عن أي اتفاق أو وثيقة عما يجري، لماذا كل هذا الضجيج وهذه الاتهامات؟ أليس المنطق وآداب الحوار والاعتراض تقتضي الإطلاع على الصيغة النهائية لأي اتفاق أولاً ومن ثم إيداء الرأي وإطلاق الأحكام؟ ألا يحق لنا في المجلس الوطني الكوردي أن نضع إشارات استفهام أمام " غالبية " هؤلاء المتهاجمين؟ بالرغم من بزوغ العديد من المنصات المدنية والثقافية والمنابر والمواقع الإعلامية وعشرات التنسيقيات ورفعها شعارات وطنية خلال مرحلة الثورة السلمية، وحجم التضحيات الجسيمة التي قدمها الشعب السوري، إلا أنه وبكل أسف المشهد الذي نراه اليوم لا يبعث على التفاؤل، وهناك تراجع ويشوبه الارتباك، يبدو أن التحالفات التي حصلت بين بعض أجنحة الإسلام السياسي مع الوافدين من الأجهزة الأمنية والبعث والمتسللة إلى جسد المعارضة ومؤسساتها المختلفة، قد فعلت فعلها في شرائح واسعة من شعبنا!. كون الحراك الشبابي الثوري كان يفتقر للخبرة والتنظيم والقيادة الثورية الموحدة، والذي شكل ثغرة كبيرة بقيت في مسيرة الثورة طوال مراحلها المختلفة، هذه الثغرة التي تسلك من خلالها القوتان الأكثر تنظيماً وهما الإسلام السياسي والبعث، وتمكنتا من ضخ سمومهما الفكرية "الهدامة" من جديد، وضربتا ماتبقى من المراكز الثورية.

وما نشعر به اليوم هو انهيار وسقوط لنخب وطنية شاركت بعضها في الحراك المعارض لعقود، ومن المفارقات المحزنة أن تلقني مواقف بعض الشخصيات التي لها تاريخ مشهود في مناهضة الدكتاتورية، ومقارعة الاستبداد مع مواقف النظام الدكتاتوري ومناصريه وأعداء شعبنا!. مازالت الذنوبات العشرية التي بناها البعث الغصصري باقية رغم المساءة، ولم تتحمل مسؤولياتها في الدفاع عن قضايا السوريين عامة، عقد كامل من المخاض لم ينجم في تغيير الذنوبات المريضة، ولا في ظهور ولادات جديدة مختلفة عن البعث والإسلام الراديكالي!. مع أنه من المسلمات أن الثورات عادة "تهدم" البنى الفكرية والثقافية والسياسية والأمنية للمنظومات الحاكمة كي تقيم على أنقاضها بنى جديدة مغايرة، إلا في حالة الثورة السورية مازالت النخب تردد نفس اسطوانة التيار القومي الشوفيني والسلفي الديني المتطرف؟ نحن نعي تماماً أن نشوء تعبيرات سياسية – تنظيمية جديدة في مجتمع، عاش حقبة طويلة في ظل التصحر السياسي تستغرق الكثير من الوقت، وتتطلب المزيد من الوعي والجهود والإمكانات، ولكن المشهد مازال أسير ظلمة قاتمة. وعلينا أولاً وقبل أي شيء أن ندرك ما تحتويه التربة في بلدنا، ونتعرف ونتفحص نوعية الدور المدفونة في أعماقها، واحتوائها للعناصر الغذائية الضرورية لنمو بذور الفكر المتطرف، ومايشكل ذلك من تحدٍّ وجودي

لشعبنا وشعوب المنطقة، وتشكل الأرضية المناسبة والبيئة المثالية لتكاثر الجماعات الراديكالية الحاكمة، التي تسببت في تدمير حواضرنا. وحالة الانقسام التي تعيشها حركتنا التحررية الكوردية في سوريا تلقي على عاتق جميع المخلصين مسؤوليات قومية ووجدانية كبيرة لبذل جهود استثنائية مضاعفة، ودعم أية خطوة من شأنها تحقيق التقارب بين أطرافها، لوضع حد ولو نسبي لهذا النزيف.

ولا ننسى هنا مايجري من صراعات داخل الدائرة الضيقة للنظام، والذي يعني أنه – النظام – دخل مرحلة جديدة من التآكل الداخلي، وبالتالي علينا أن نتخذ الحد الأدنى الممكن من الاحتياطات اللازمة لحماية ماتبقى من شعبنا وإظهار حقيقة وجودنا التاريخي الأصيل في اللوحة المستقبلية لسوريا بعد التخلص من نظام البعث. ولانئسى المخاطر التي تحددق بشعبنا من طرف الفصائل التي تنتمي إلى الإسلام السياسي الراديكالي والتي تضم في صفوفها مئات من بقايا إرهابيي داعش وجبهة النصرة، والتي تحيط بمناطقنا من كل جانب وتحتين الفرصة لكي تكرر ماجرى في عفرين وسري كانييه (رأس العين) وكري سبي (ثل أبيض) وإقلاع شعبنا من جذوره ومحو هويته القومية. وبالتالي التتكب من قبل المجلس الوطني الكوردي لمهمة نبيلة وملحة متعلقة بتقريب وجهات النظر وصولاً إلى توحيد الطاقات والإمكانات يستوجب الوقوف إلى جانبه ودعمه وليس

التهمج عليه ومحاربته وإطلاق التهم يميناً ويساراً !. وفيما يتعلق بهواجس ومخاوف بعض الإخوة من منتسبي أحزاب الحركة الكوردية أو ممن يسمون أنفسهم بالمستقلين، أعتقد أنه ليس هناك أي مبرر لهذه الهواجس، ومع إيماننا التام وقناعتنا المطلقة بأنه لا يوجد "خط ثالث" سياسياً، كون شعبنا وأحزابه وفعالياته المختلفة منقسم سياسياً بين الطرفين المتحاورين حالياً " المجلس الوطني الكوردي وحزب الاتحاد الديمقراطي"، ونؤكد بأن المشاركة ستكون شاملة ومتاحة لجميع الفعاليات والأطراف والشخصيات التي تؤمن بضرورة التقارب. وهناك أيضاً شريحة من الإخوة في المعارضة ومن مختلف المكونات السورية يتوجسون خيفة من أن التقارب بين المجلس والاتحاد الديمقراطي قد يؤدي بالمجلس إلى الابتعاد عن المعارضة، لكن في الواقع أن اللقاءات بين الطرفين ومن جملة ماتهدف إليها هو تعزيز دور الكورد في خندق الشعب والمعارضة وليس خندق النظام، وهذا ما أكتنه هيئة رئاسة المجلس الوطني الكوردي في تصريحها بتاريخ الـ ٩ من شهر مايو / أيار الجاري ٢٠٢٠ .

علينا أن ندرك بأن شعبنا الكوردي في سوريا أمام لحظة تاريخية حاسمة، ويمر بمنعطف خطير، وبات وجوده التاريخي على أرضه مهدداً، ربما هي المرحلة الأصعب من مراحل الصراع في سوريا، لذلك علينا أن نستمز في تحمل مسؤولياتنا بالشكل المطلوب، وأن

مستقبل سوريا في منظار صناع القرار الدولي



أحمد حسن

مع دخول الأزمة السورية عامها العاشر والتي خلفت وراءها تسع سنوات من القتل والتشريد والتجهير والدمار على يد النظام الديكتاتوري وأدواته، الذي لجأ منذ البداية إلى الحل العسكري، فحول ربيع سوريا إلى حرب فذرة بدعم مباشر ومتواصل من محور الشر (روسيا – إيران – حزب الله –). هذه الحرب التي راح ضحيتها مئات الآلاف من الأبرياء، وفسحت المجالاً للتدخلات الإقليمية والدولية فزاد الوضع أكثر تعقيداً، وجعلت من سوريا حلبة للصراع الدولي والإقليمي، وتحولت الأراضي السورية إلى مناطق نفوذ إقليمية ودولية، وعقدت من أجلها العديد من المؤتمرات والقمم والاجتماعات (جنيف – أستانا – سوتشي –). وأصدر العديد من القرارات لا سيما قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ (١٨ كانون الأول ٢٠١٥) الذي ينص على بدء محادثات السلام وتشكيل حكومة انتقالية وإجراء انتخابات برعاية أممية.

لكن اجتماعات واتصالات سرية جرت بين اللاعبين الأساسيين في سوريا (إسرائيل – أمريكا – روسيا) توصلت إلى نتائج واتفاقات بخصوص الوضع السوري ومستقبل سوريا والتي تبلورت أكثر فأكثر في الاجتماع (السري-العلمي) الذي جرى في فندق "أورينت" في القدس (٢٠١٩/٦/٢٥) وصفتها إسرائيل بأنها قمة

٦- روسيا تقوم بإرسال تقارير دورية لشرح وضع كل من سوريا ولبنان على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية لتقييم الوضع ومن حق إسرائيل والولايات المتحدة رفض بعض الخطوات الروسية في كل من سوريا ولبنان والمطالبة بتعديل بعضها الآخر بما يتوافق مع المصالح الأمنية للدول الثلاث (إسرائيل – أمريكا – روسيا) .

٧- القوات الامريكية ستخرج من سوريا فور انتهاء نفوذ إيران وتركيا ووضع حل سياسي مستدام فيها بشرط أن تترك عدة نقاط وقواعد صغيرة هنا وهناك لمراقبة سلامة تنفيذ بنود الاتفاق بالشكل الأمثل: أعين أمريكية في سوريا.

٨- ستقوم روسيا بفعل كل ما يجب عليها لفعله لإعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم مجدداً وذلك بإصدار القرارات والتشريعات عن طريق الحكومة الجديدة لعودتهم من أوروبا – تركيا – كوردستان العراق – لبنان – الأردن وغيرها.

٩- تسمح روسيا للسوريين بممارسة الحياة السياسية في سوريا، ومن حق الولايات المتحدة وإسرائيل دعم ما تشاء من الأحزاب والتكتلات السياسية التي تتوافق مصالحها وسياساتها مع أهداف الدولتين: أي مستقبل سوريا سوف يكون هناك بعض من الحرية والديموقراطية كما أن روسيا ستحافظ على وحدة سوريا مبدئياً ولا مشكلة من إعادة تقسيم سوريا لاحقاً في حال وجدت مصلحة مشتركة للدول الثلاث في ذلك. هذه بعض بنود الاتفاق الذي تم في قمة القدس للدول الفاعلة في الملف السوري والمنطقة والتي بناء عليها تتوضح مستقبل سوريا والمنطقة وربما ما خفي أعظم وتبقى تغير المصالح الاقتصادية والأمنية هي التي تتحكم وتحدد مستقبل سوريا والمنطقة برمتها على كافة الأصعدة.

كل ذلك يجري في ظل جائحة الكورونا التي اجتاحت العالم والتي هي بالأساس حرب بيولوجية فذرة بين عمالقة الاقتصاد العالمي قد تؤدي إلى مآلات خطيرة لا يحمد عقباه.

وحلفائهم هو الاعتراف بضمّ روسيا لشبه جزيرة القرم وإنهاء العقوبات الأميركية والعربية ضد روسيا ومراعاة المصالح الروسية في سوريا المستقبل وغيرها من القضايا.

كل ما يحدث في كل بقعة على الأراضي السورية (شرقا /غربا – شمالا/جنوبا) هي من نتائج قمة القدس الأمنية الثلاثية وبأمر وقرار من اللاعبين الأساسيين (إسرائيل – أمريكا – روسيا) وما الباقي الا أحجار على رقعة الشطرنج واليك بعض النتائج والاتفاقات المسربة حسب مراكز الأبحاث والتصريحات والمقالات الصحفية عن القمة الأمنية الثلاثية (إسرائيل – أمريكا – روسيا) حول مستقبل سوريا ولبنان والمنطقة في القدس في (٢٠١٩/٦/٢٥) وهي:

١-سيطرة روسيا على كافة الجغرافية السورية من خلال بناء حكومة وجيش سوري جديدين وذلك بعد إعادة كافة الأراضي السورية الى سلطة الدولة الحالية. وما حدث في ادلب كان تطبيق ذلك الاتفاق، وبعد السيطرة على كامل الجغرافية السورية ستقوم بتشكيل وتأسيس سوريا الجديدة لأن النظام القديم أصبح مكشوفاً للجميع، وبالتالي لابد من تشكيل دولة جديدة مهيمة السياسة وطريقة الإدارة والتفكير بالنسبة للسوريين، وتراعي مصالح الدول الثلاث ومن ثم فإن روسيا بمساعدة القواعد الامريكية في المنطقة تتكفل بالقضاء على النفوذ الإيراني والمليشيات التابعة لها.

٢- انتهاء النفوذ التركي في سوريا (ادلب – عفرين – اعزاز – جرابلس – ثل أبيض – رأس العين) وما جرى في شرق الفرات من خلال عملية نبع السلام ماهي الا مسرحية أمريكية – روسية وسيتم ضرب الجيش التركي من خلال الميليشيات الإيرانية بغطاء(الجيش السوري) والتي تنتهي وتطرده هي أيضاً من سوريا حسب قانون نفي النفي وذلك بضغط روسي ومن خلال

مع دخول الأزمة السورية عامها العاشر والتي خلفت وراءها تسع سنوات من القتل والتشريد والتجهير والدمار

على يد النظام الديكتاتوري وأدواته



الدكتور: عبد الحكيم بشار

هل وصل حكم آل الأسد الى نهايته؟

كل الصعوبات التي تعترض طريق ثورتهم. مما قد يدفع بالكردمين الى اعاده النظر في خياراته السافقة التي تعتمد بالأساس على تثبيت حكم الاسد، وتبحث عن بديل يحفظ مصالحها أو جزءاً منها وتخرجها من المأزق السوري. والنظام أدرك ان روسيا لم تعد تراهن عليه كثيراً فيدا هو الآخر بالرد على روسيا عبر وسائل اعلامه وتحديدا الحديث السلبي عن منظومة الصواريخ الروسية الدفاعية ٣٠٠S ٢- انتشار الفوضى والفتن ان الأمن والمحسوبة والشبيحة في مناطق سيطرة النظام بشكل لم يسبق له مثيل مع ادراك الشراخ الصامتة وحتى الموالين للنظام بفقدان النظام سيطرته حتى على مناطق نفوذه وعدم قدرته على تحقيق الأمان الموعود لهم. ٣- تدهور الليرة السورية وتآزم الوضع الاقتصادي بشكل غير مسبوق وغير محتمل حيث باتت شرائح واسعة جدا تعيش حالة حرمان حقيقي من ادنى اساسيات الحياة والعيش وبات الغالبية العظمى تعيش حالة فقر مدقع ولا تستطيع تأمين قوت اسرته اليومي ونهب ما تبقى من المال العام من قبل شريحة محسوبة على

الانتقادات الروسية اللاذعة والقاسية

لنظام السوري في العديد من وسائل

إعلامه والمقرّين من صنّاع القرار

في روسيا، الأمر الذي يحدث لأول

مرة بهذه الحدة منذ اندلاع الثورة

السورية. بمعنى أن رأس النظام صار

عبئاً على روسيا.

وهذا النقد مرده ان لانهاية للأوضاع

المأساوية في سوريا، فلا الثورة انهزمت

ولا النظام نجح في السيطرة على

الارض

ان الدعم الإيراني اللامحدود والمليشيات الطائفية التابعة لها من حزب الله وغيرها للنظام السوري منذ بداية الثورة السورية، وكذلك الدعم الروسي العسكري وتدخله المباشر الى جانب النظام منذ نهاية أيلول ٢٠١٥ كانا العاملين الرئيسيين اللذين حافظا على السلطة في سوريا حتى الآن، وساعدها في تحقيق (انتصارات عسكرية) وانتزاع المزيد من الأراضي من الثوار في توهّم ان تلك (الانتصارات) سترسخ من سلطة آل الأسد، وستعيد عقارب الساعة الى الوراء وتلحق الهزيمة بالثورة السورية والثوار إلا أن مجريات الامور سارت عكس ما توقعتها تلك القوى فاستعنت رقعة الثورة على مساحة الارض السورية، وازدادت إرادة التغيير عند السوريين يوم بعد آخر رغم الدمار الهائل الذي أحدثته آلة النظام العسكرية وحلفاؤه في البنى التحتية في سوريا، واستشهد ما يزيد على نصف مليون واعتقال مئات الآلاف وتهجير أكثر من نصف سكان سوريا سواء داخل البلد أم خارجه.

إلا أن ثمة مؤشرات قوية توحى أن النظام السوري بات أضعف من أي وقت مضى، وأن سلطته معرضة للانهيـار في أية لحظة، ومن هذه المؤشرات:

١- الانتقادات الروسية اللاذعة والقاسية للنظام السوري في العديد من وسائل إعلامه والمقرّين من صنّاع القرار في روسيا، الأمر الذي يحدث لأول مرة بهذه الحدة منذ اندلاع الثورة السورية. بمعنى

أن رأس النظام صار عبئاً على روسيا. وهذا النقد مرده ان لانهاية للأوضاع المأساوية في سوريا، فلا الثورة انهزمت ولا النظام نجح في السيطرة على الارض وتوحيد سوريا، وتحقيق الاستقرار حتى في مناطق سيطرته، وقد دفعت روسيا حتى الآن أثماناً باهظة من اقتصادها الذي يعاني أصلاً من العجز، ولا يجد من يسد لها فواتير مساعدتها العسكرية للنظام بل دخول الحرب الى جانبها، وليس هناك أمل في المستقبل القريب ان تحصل روسيا على ما خسرت من أموال في سوريا، وأن الأوضاع قد تستمر لسنوات طويلة، فلسوريون مستمرّون في ثورتهم بكل تصميم رغم



خبات زيتو

عفرين

من مقاومة العصر الى مأساة العصر

التي يُسيطرون عليها ويُسلمونها للنظام السوري، لكن هؤلاء لم يقلوا، وأصرّوا على القتال حتى إفشال «المخطط التركي» شعارات كبيرة والأغاني الثورية تصدر من السياسيين والفنانين وحناجر الابرياء تقول: لن نترك عفرين سوف ننصر، ويخطئ البكاء، الامهات فقدن ابناءهن بخطايات الساسة، دامت الحرب ٥٨ يوما سقط خلالها مئات الشهداء وشرذ الالاف، انتهت باحتلال

أقرين بتاريخ ٢٠١٨/٣/١٨ ودخلت تلك المدينة الجميلة مرحلة جديدة.

تركيا حققت هدفها بسيطرة على المدينة، ولا تخفي اطماعها بسيطرة على الموصل وكركوك أيضاً، وهي ضد اي مشروع سياسي ودستوري للكوورد بدأت مأساة العصر في هذه البقعة الجغرافية الصغيرة، وفي المشاهد الاولى وأمام شاشات التلفزة يظهر للعالم اناس غرباء يسرقون الآليات الزراعية والمواشي، وأثقت ومحويات

مع انطلاق شرارة الثورة السورية

بدأت عفرين تشهد مظاهرات كبيرة

مناهضة للنظام السوري حال جميع

المناطق السورية عامة والكوردية

خاصة. ولكن وبعد مرور عدة أشهر

تم السيطرة على عفرين من قبل

حزب الاتحاد الديمقراطي، فقام

بالتضييق على النشاط السياسي

للأحزاب الكوردية

أعداء البارتى.. هم أعداء الكورد التقليديون

جان كورد



في الوقت الذي يصرّح الرئيس التركي علناً وبوضوح لغوي تام دون رتوش دبلوماسية أمام الصحافة، بأن مدن (كركوك وهولير والموصل) ستعود إلى حضن الدولة التركية عن قريب (!)، وفي الوقت الذي لا يخفي ز عماء الحشد الشيعي في العراق عداؤهم للكوورد ولحقهم في إدارة أنفسهم في الاقليم حسب ما هو منصوص في الدستور العراقي ذاته، نجد الأجواء مشحونة بذات التهم والأباطيل والمزاعم القديمة التي تهبّ من جديد من ناحية أطراف تابعة لبعض الدول الإقليمية، ومعلوّم عن بعضها أن تسليم كركوك للحشد الشعبي وقطع الأموال المستحقّة للاقليم من ميزانية الدولة العراقية هو "انتصارٌ لوحدة العراق" و"عدالة إلهية" حسب مفهوم "الحيانة العظمى" التي يمارسونها ضد شعب كوردستان، كما أن بعض هذه الأطراف لا يعترف أصلاً بحق الأمة الكوردية العظيمة في دولة خاصة بها، ووقف مع كل قوى الطغيان في العهود السابقة ضد أقوى وأهم تنظيم سياسي عريق في كوردستان، خاض منذ تأسيسه قبل عقود عديدة جميع معارك الكفاح المسلح من أجل حرية هذه الأمة، ألا وهو (البارتي)، أي الحزب الديمقراطي الكوردستاني الذي يشكّل الآن قوة الدفع الأكبر للحراك السياسي، الديموقراطي السلمي، المعترف به كحراك للانجازات والانتصارات الكوردية التي تكللت بتنفيذ مشروع "الاستفتاء الديموقراطي" بنجاح على قبول "الاستقلال" أو عدمه.

ثمة أصوات نكراء تحاول من جديد ربط اسم هذا الحزب بأعداء الأمة الكوردية وتصغير شأنه في الكفاح الكوردستاني والمحاولة في تقييد حركته ونفوذه على الأرض التي حررها بدماء مئات الآلاف من الشهداء، وقدم الغالي والنفيس من أجل الحفاظ على النهج البارزاني الساطع عبر تاريخ الكورد الحديث، وهذه المحاولات ليست جديدة، بل استمرت بموازاة المعارك التي خاضها البارتى منذ السنوات الأولى لثورة

أيلول العظمى وإلى اليوم.

وفي هذه الأوقات نسمع جعجعة إعلاميّة صارخة باللغة الكوردية وسواها من اللغات في هذا الشأن من قبل أنبياء من ترك الكفاح من أجل تحرير الكورد وكوردستان، واعتبر المطالبة بدولة كوردية "رجعية وتخلف!" وإذا به يعدّ أسطوانة "نحن الذين اكتشفنا مقولة الحرية والاستقلال الكوردي" وراح يهدد ويرغي ويزيد في محاولة يائسة لإقناع الأمة الكوردية بأن (البارتي) لا يناضل أصلاً من أجل الكورد وكوردستان وعليه الكف عن محاولته فرض سياسة "الأمن والاستقرار" في اقليم جنوب كوردستان وأن يتمتع عن الاقتراب من مناطق كان قد حررها بدماء ببشمرته الأبطال في أخطر مراحل الصراع الدامي مع أشرس نظامٍ عرفه الشرق الأوسط الذي حارب الشعب الكوردي حتى بالغازات السامة.

برأيي، أن يكفّ هؤلاء المشكوك بأمرهم أن يتوقفوا عن تنفيذ سياسة الدول الإقليمية التي تريد ابتلاع العراق كله بقضه وقضيضه، والعودة إلى ساحة التعقّل والمنطق، فالبارتي الذي خاض الكفاح التحرري منذ أن تأسس، له من الخبرات القتالية ما يكفي لأن يدحر كل مخططات الأعداء التخريبية وكل عمالتهم التقليديين ومترزقتهم الذين يخفون مشاريعهم الفترة تحت شعارات حزبية بل كوردستانية شبيّة أيضاً، كما أن للبارتي أصدقاء وحلفاء دوليون لن يتخلوا عنه ويساعدونه مثملاً ساعدوه في القتال ضد التنظيمات الإرهابية الخطيرة التي هاجمت كوردستان وطليعته (البارتي) وانهارت وفشلت.

ما أمله من علاء التيار المختلف مع البارتى أن يرفضوا طموحات رفاقهم في تلك الأحزاب التي تفعل ما يطلبه أعداء الكورد وكوردستان منهم، أو أن يتخلوا عنهم وعن أحزابهم التي دخلت طور الانحراف والانجراف منذ زمن طويل، وإلا فإنهم سيدخلون قائمة "خيانة الوطن" في التاريخ وأمام الأجيال القادمة، كما لدى الأصدقاء وفي أعين الأعداء أيضاً، أم علينا أن نذكرهم بما قاله أتاتورك عن بعض الزعماء الكورد الذين خانوا ثورات شعبيهم ووقفوا ضد قادتها؟

للبارتى أصدقاء وحلفاء دوليون لن يتغلبوا عنه وسيساعدونه مثملاً ساعدوه في

القتال ضد التنظيمات الإرهابية الخطيرة التي هاجمت كوردستان

وطليعته (البارتي) وانهارت وفشلت

سوريا

ساحة صراع الكبار

فيصل نعسو



اصبحت سورية ساحة صراع دوليه وخاصة بين الدول العظمى والتي لها مصالح قوية فيها وتنفيذ اجنداتها بدون الرجوع او التشاور مع دمشق، باستثناء روسيا التي دخلت الى سوريا باتفاق مع دمشق وربطتها بسلسلة من الاتفاقات التجارية والعسكرية والسياسيه والأمنية الى امد بعيد، وغاية الروس التاريخية الوصول الى المياه الدافئة في البحر المتوسط.

هذا الحلم تحقق وبدون عوائق او موانع، اما بالنسبة للأمريكان فقد تدخلوا في سوريا بشكل قرصنة لا أكثر، ويمكننا القول أن لديها أكثر من هدف: أولاً تهجير أو لجم دور نظام الملالي وخاصة في سوريا والعراق ولحماية منابع النفط في المنطقة الشرقية من نهر الفرات، والوقوف ضد هجمات داعش ومحاربتها وكسر شوكتها دون القضاء عليها، وتقف أحياناً الى جانب تركيا ضد العمال الكوردستاني، وهذا ما حصل بمدينة عفرين وكري سبي وسري كانيه كونها عضو بحلف الناتو ولديهم اتفاقيات قديمة اقتصادية وسياسية وعسكرية ... الخ

تركيا ايضا لها مآرب ومصالح في سورية بحجة محاربة حزب العمال او ب ي د لكنونها تشكل خطرا على الأمن الاستراتيجي القومي التركي علما ان ب ي د لم يطلقوا طلقة واحدة ضد تركيا. وايران ايضا لها مصالح اقتصادية ومذهبية وتوسعية ايضا.

هناك صراع بين اربع دول كبيرة على ارض سوريا باستثناء بعض الدول الاخرى كالمانيا او فرنسا وبعض دول الخليج، لكن الصراع الاقوى بين روسيا وامريكا. فأمريكا لا تستغني عن خدمات قسد او ب ي د في الوقت المنظور لسبب بسيط كونها قوة عسكرية مدربة ولديها مقاتلون جاهزون، وبحوزتهم اسلحة متطورة وثقيلة، ولهم تجارب في الميادين العسكرية في الجبال وايسا في عفرين وكوباني وسري كانيه. حاليا امريكا تجند بعض من العناصر العربية بمنطقة الشدادة او مركدة او بعض المناطق الاخرى لتكون قوة تحت سيطرتها وتأمّر بأوامرها في المستقبل كلما دعت الحاجة الى ذلك، وتريد ايضا تثبيت قدمها في سوريا لتحقيق مصالحها الآتية والمستقبلية.اما بالنسبة للروس فمعروف للقاصي والداني بانها تعمل لمصالحها الخاصة من خلال حماية النظام والحفاظ على مؤسسات الدولة ولا تتخلّى عن رموز النظام، وهذه القوة التي تريد تشكيلها من بعض العشائر العربية ستكون قوة رديفة للنظام شأنها شأن الدفاع الوطني وقوة منازعة ايضا للامريكان و ب ي د .

بختصر الكلا: الجميع لهم اجندات ومصالح خاصة ولذلك يتوجب علينا كحركة كوردية الابتعاد عن الانائية الحزبوية الضيقة وترتيب البيت الكوردي قبل ما يفوتنا القطار وتضيع الفرصة ونبقى ملمومين خاسرين.



مؤسى مؤسى

التفاهات السياسية وضرورة التناغم مع راعي التقارب الكردي

مرحلة الانعطاف الحادة هذه، والتي تحترق بنارها المناطق الكردية في سوريا من غفرين الى ديربك وبأشكال مختلفة ودرجات متفاوتة، وتستهدف القضية في عمقها تطلبت التقارب الكردي الكردي ومصالحة حقيقية إنفاذاً لما هو مستهدف وإعادة للمفقود بسبب الاحتلال من غفرين الى رأس العين. لا شك أن المساعدات الامريكية وقوات التحالف كانت منفذة، مع ما يعيب عليها من تعاون عسكري دون سياسي، الذي كان من شأنه أن يبعث الأمل في نفوس الكرد والمكونات القومية في المنطقة في مستقبل آمن مستقر، كما كانت الانتقادات للجانب الكردي أيضاً مكثفة بسبب اقتصادها على الجانب العسكري دون السياسي مع قوات التحالف وامريكا، بغض النظر عن ظروف القبول أو الرفض من الجانب الامريكي. الغاية من أية مصالحة أو تقارب يجب أن يرتكز على أسس سليمة يطمئن لها الشعب وكافة الاطراف المتحاربة والمفاوضة فيما بينها، وهي ضرورة آنية ومستقبلية للكرد ولمكونات المناطق الكردية،

المعنية لما لها من أهمية، كما ان للأطراف الدولية الراعية والراعية لهذه المفاوضات مصلحة فيها، والمهم في الأمر أن تكون المصالحة ونتيجة التفاوض للطرف الكردي لأنهم أصحاب القضية، كما انه ليس من الخطأ إن تداخلت -المصلحتان- الكردية والأمريكية معاً، لذلك على الطرف الكردي أن يحاول وبشدة على تفاهات سياسية فيما بينه وبين أمريكا في المفاوضات الجارية بين المجلس الوطني الكردي وحزب الاتحاد الديمقراطي بناء على مبادرة السيد مظلوم عدي وبرغبة غربية وبرعاية أمريكية. يبقى الأمل في مستقبل آمن مستقر مفقوداً حتى وإن تحقق ذلك التقارب المنشود ووضع موضع التنفيذ إن لم يتكلم ذلك بتفاهات سياسية مكتوبة بين الكرد وامريكا لضمان حل قضية الشعب الكردي حلاً يضمن له العيش بسلام في مناطقه دون تهديد من أي طرف.

لم تشكل الانقسامات السياسية والتنظيمية بين الحركة الكردية أزمة حادة، ولم تلق بظلالها على المجتمع الكردي بالانقسام والتشردم مثل ما ألقى بظلاله خلال السنوات العشر الماضية، كما لم تلق تلك الانقسامات التصفيق أبداً من شرائح المجتمع المختلفة، فكانت أصوات المندادين بإعادة التقارب تصل الى كل محفل وكل زاوية ولكن دون جدوى، بعكس مرحلة الثمانينيات والتسعينيات التي شهدت أشكالاً مختلفة من التحالفات كالتحالف والجيبة والتسويق في مراحل ليست بحساسة ومصيرية كالمرحلة التي تمر بها الحركة الكردية اليوم من انعطافات حادة قد تقرر فيها مصير الكثير من القضايا، كما ان التفافات بعض اطراف الحركة الكردية التي حصلت في هذه المرحلة حول بعضها لم تكن كافية، ولم تكن على مستوى المرحلة، لأن المطلوب كان ضرورة التفاف الطرفين المختلفين، وليس تخندق الحركة في جبهتين متناقضتين متحاربتين على مستويات مختلفة بوجود المال والسلاح والسلطة في يد طرف حارب به حدة الازهاب وضد داعش، كما ضيق الخناق به على الطرف الكردي الآخر أيضاً.



ادريس حسو

في توحيد الموقف الكردي في غرب كوردستان

السؤال: هل سيتم الاتفاق بين الطرفين، ويفضي الى حالة جديدة في غرب كوردستان بعد ان مني الكرد بخسارات جسيمة أحد اسبابها تفرّد جهة واحدة بمصيرهم بقوة السلاح ومحاولة تطبيق ايدولوجية سياسية مستندة الى فلسفة هلامية بعيدة عن الثقافة الكردية وبعيدة عن التطبيق في ادارة شؤون الناس. إن طريق أي اتفاق بين طرفين يتبنيان ايدولوجيتين مختلفتين تماماً في ممارسة العمل السياسي طريق ليس معبداً بالورود، لكن على ما يبدو هناك ارادة دولية للملئة البيت الكردي والخروج بنود من الممكن ان يتفق الاطراف المختلفة عليها، وللطرفين مصلحة في هذا الاتفاق. تمكن مصلحة المجلس وجهوده في المشاركة في السلطة وعودة اللاجئين من دول الجوار وخاصة من اقليم كوردستان وكذلك تمكن مصلحة المجلس ايضا في عدم ترك غرب كوردستان بيد انصار الاتحاد الديمقراطي الذي كان تفرده بكل شيء ومحاربته لأحزاب المجلس وانصاره احد اهم الاسباب التي جعلت الكرد في غرب وطمهم يفقدون الثقة بالي محاولة للتقارب بين القوى التي تقول انها تتناضل

وتحارب باسمه. قد يبدو للقارئ والمتابع لوضع الادارة الذاتية بعد خسارة كل من غفرين وسّري كانية وكري سبي ان الاتحاد الديمقراطي يحتاج شركاء من وزن المجلس ليويح لجمهوره ولمكونات غرب كوردستان انه لن يتحمل وحده خطيئة ما حصل اذ انه كان على الدوام من دعاة الوحدة، ولكن لم يكن احد ليستجيب. مهما كانت دوافع الطرفين للتقارب فإن أي تقارب ووحدة في المواقف السياسية والأعمال العسكرية التي قد تقضي الى عودة بشمركة غرب كوردستان (بشمركة روج) يصب في مصلحة الكرد العليا وكذلك يصب في مصلحة مكونات غرب كوردستان عامة وسوريا على الأعم على ان لا يغفل أي اتفاق تبيان موقف واضح من المشاريع الاستثنائية والعنصرية المطبقة بحق الشعب الكردي منذ عقود، وعانى منها الكرد اشد المعاناة، ودفع في سبيل ازالتها من دم ولقمة أبنائه، ومازال وعلى رأس هذه القضايا قضية عرب العمر والحزام العربي.

منذ ما يقارب الشهر واللقاءات بين الاحزاب الكردية في غرب كوردستان وبضغوط ورعاية امريكية مستمرة، حيث تناقلت بعض وسائل الاعلام توصّل كل من المجلس الوطني الكردي وحزب الاتحاد الديمقراطي الى اتفاق سياسي، وسيبت في الامور الادارية والعسكرية فيما بعد، وإن ذلك قد تم بمساعدة ومساندة حزب الاتحاد الوطني الكردستاني و غيرها من الاخبار عن انسحاب المجلس الوطني من الائتلاف السوري المعارض وسواها التي نفاها الاعلام الرسمي للمجلس عبر تصريحين نشر في نفس اليوم، في احدهما نفى المجلس أي دور للاتحاد الوطني الكردستاني في المحادثات بين الطرفين مؤكدة بالوقت ذاته دور رئاسة الاقليم كونها الراعية للاتفاقات السابقة التي لم تر النور بين الطرفين. في التصريح الثاني نفى المجلس خبر انسحابه من الائتلاف المعارض وأكد ان ممثليه في الائتلاف يشاركون هذه الايام في اجتماعاته وان وجودهم في الائتلاف يحظى بالدعم الامريكي، وان أي اتفاق بين الاحزاب الكردية لن يكون لمعاداة أي طرف سوري بل سيكون داعماً لحل القضية الكردية.



محمود أوسو

مفهوم الوطنية عند الكورد

الأوطان والحكومات المتتالية، والشرائح المهمة في المجتمع الكردي مازال إلى يومنا هذا لم يفسروا حقيقة مفهوم الوطنية للكورد بل تم ربط الوطنية بالدول المحتلة والظالمة لحقوقهم. فهل من حقه ممارسة وطنيته الكردية روحا وجسدا، ام عليه ان يبقى اسير الثقافة الخاطئة وان يسمي نفسه وطنيا سوريا او عراقيا او ايرانيا او تركيا، وهذا يعني انه يكرس نفسه ان يبقى مغتربا بروحه وعقله فقط، ان يكون الجسد كردي وما تبقى خادم وطني لدول المحتلة والغاصية لأراضيها، ماذا يعني هذا الكلام في ميزان السياسة لنفترض إن عربيّ من سوريا؟ الجميع متساون امام القانون مازال البرشلوني يتفخر بأنتمائه إلى كتالونيا ورغم المساواة يريد الإستقلال، وهنا الكردي يُهان ويقتل ويسجن فقط لانه كردي ومازال احزابنا ومتفقينا يعطون الاولوية الوطنية للبلد المحتل، لا اريد ان ألق بأن الكورد خائنين، ولكن النخب جعلوا من هذا الشعب ألوية بيد التشويش الفكري والثقافي.

يبدو من الوهلة الأولى لهذا العنوان سيخلق جدلا مثيرا وواسعا في أوساط السياسيين والمثقفين الأكاديمين او العاديين، لأن مفهوم الوطنية عند الشعوب وفي النظم الفلسفية والسياسية هي جلاء الإستعمار وتحرير وطنهم من الإحتلال دون اي فوارق إجتماعية وتبانيات سياسية وهو بناء الدولة المستقلة ذات حكومة من ابنائها بغض النظر من اسلوب الحكومة او النظام السياسي بل سيختار يوم النصر والاستقلال الوطني، ويكون من المسملمات الطبيعية في ممارسة الشعب طقوسه وعاداته وتقاليدته والتعلم والدراسة بلغته الأم بعيدا عن حكم الإستعمار وانتهاكاته. هذه الحقائق باتت واقعية يعيش مرارتها الكوردي، ولأسف منذ بدايات تشكيل هذه الدول تسابق الكورد في مشاركة هذه الكيانات التي لن تعترف بهم في المستقبل، بل أكثر من ذلك في تعرضهم لكافة الأعمال الوحشية من قبل تلك الحكومات من مجازر وإبكار حقوق الشعب الكردي عامة، وفي كل دولة على حدة أيضا، وحتى أبسط الحقوق تم محاربتها من قبل تلك

أيها الكوردي.. هل وصلت الرسالة؟

عزالدين ملا

لم يتم وضع الحركة الكردية في سوريا تحت الاختبار رغم تاريخ نضالها الطويل الذي يزيد عن أكثر من سنتين عاماً، إلا خلال الأزمة السورية، وظهروا بأنهم غير جاهزين للمتغيرات المرحلية. منذ بداية الأزمة والشعب الكردي في تقرب مستمر لما ستؤول إليه الأوضاع، نتيجة معاناة الكورد وتعرضهم إلى الكثير من الممارسات والأساليب الشوفينية والعنصرية من قبل الحكومات المتعاقبة وخاصة خلال حكم البعث المقيت الذي أذاق الشعب الكردي الويلات خلال أكثر من اربعين عاماً. لكن الرؤية الكردية المتناقضة من الأحداث الحاصلة منذ ٢٠١١ أدى إلى التشنت والهدر من القوة الكردية، وكان نتيجة هذا التشنت هو استخدام النظام والدول للكورد لتنفيذ مشاريعهم وتحقيق مصالحهم.

وكانت هذه بداية الخسارة الكردية، كما يقال في الحكمة العالمية: "بسبب المسار فقدوا الحدوة وبسبب الحدوة فقدوا الحصان وبسبب الحصان لم تصل الرسالة وبسبب عدم إيصال الرسالة خسروا الحرب". الكورد عندما فقدوا سمسار التماسك والتعاقد، ولم يستفيدوا من نداء الرئيس مسعود البارزاني وجهوده في لملمة شتات الحركة الكردية من خلال الاتفاقيات التي أبرمت في هولير ودهوك فقدوا غفرين المدينة الكوردستانية الصامدة والتي أحتلت من قبل القوات التركية والفصائل المسلحة المرتبطة بها، حيث أفرغت المنطقة من سكانها الكورد وأسكنوا بدلا عنهم عرب الغوطة وحمص وإدلب، وعندما لم يتعلموا من سبب خسارتهم لـ غفرين، فقدوا سري كانييه (رأس العين) وكري سبي (نل أبيض)، فكانت الخسارة أكبر وأقسى، حيث أفرغت المدينتان أيضاً من سكانها الكورد. وقامت هذه الفصائل بإسكان عوائلهم بالإضافة إلى أناس عرب وأغراب في تلك المناطق عمداً. بعد كل تلك المصائب والخسائر التي لحقت بالكورد، ألم تعطف الحركة الكردية من الماضي، ألم يحن الوقت لكي يُراجعوا حساباتهم، ويفتحوا قلوبهم وعقولهم للبعض، فالتاريخ لا يرحم، الظروف والأحداث الحالية تمر، وهي حالياً سائحة للكورد، ومن الواجب على الحركة الكردية والشعب الكردي ان يتعظوا ويستفيدوا لكل ما لحق بهم، وأن يتعلموا ويعملوا بشكل جدي وبعيدا عن التعالي والتكبر على بعضهم البعض، وتهينة الأرضية الحقيقية من الثقة والتسامح والمحبة، لفتح الطريق نحو توحيد الصفوف، وترك الخلافات، والعمل على إزالة كافة العوائق والشوائب التي تعيق وحدة الصف والموقف، والعودة إلى المرجعية الكردية وصاحب المشروع القومي الكردي الرئيس مسعود البارزاني، والجلوس معاً تحت مظلة واحدة، وتوحيد الموقف والهدف الكردي في كوردستان سوريا.

الكورد عندما فقدوا سمسار التماسك والتعاقد، ولم يستفيدوا من نداء الرئيس مسعود البارزاني وجهوده في لملمة شتات الحركة الكردية من خلال الاتفاقيات التي أبرمت في هولير ودهوك فقدوا غفرين

الحوار الكوردي الكوردي.. تحديات أم ضرورة؟

نصرومو

الشعب الكردي في غرب كوردستان احوج من اي وقت مضى الى وحدة الصف سياسيا وإداريا وإقتصاديا وعسكريا، وهذا ما يطيلبه الشارع الكردي منذ سنتين. هذا الشعب الذي عانى من الويلات والدمار والقتل والفقر وما يتعرض اليوم من مآسي جمة من إتهيار الدولة إقتصاديا وسياسيا وترجع قيمة الليرة السورية. فلابد من ترتيب البيت الداخلي للحوار مع الأطراف لإيجاد موقع لها في سوريا الجديدة، في سوريا ديمقراطية تعددية إحادية تأخذ بعين الاعتبار حقوق الشعب الكردي القومية والأقليات الأخرى الدينية والمذهبية.

ان هناك توافق امريكي روسي وفرنسي في هذا الاتجاه، فتعمل امريكا كل جهدها لتقريب وجهات النظر بين الطرفين الكورديين كما أننا نثمن عاليا جهود السروك مسعود البارزاني وقيادة كوردستان في مساعيها وجهودها الكبيرة لتقريب وجهات النظر الكردية. ونحن نعلم ان الدول الغاصية لكردستان لاتريد الخير لنا وتعمل بكل ثقلها لإضاعة كل الفرص الموجودة للشعب الكردي وخاصة تركيا، فقد (قرأت في إحدى الصحف الاجنبية ان اليابان تدرس اللغة الكوردية) ولكن تركيا من خلال سفارتها حاولت تعطيل تعليم اللغة الكوردية حتى في اليابان لكنها فشلت.

منذ بداية الحرب السورية هناك محاولات سروك مسعود البارزاني لتوحيد الصف الكردي السوري وتم الوصول الى إتفاقات هولير ١ وهولير ٢ ودهوك ورغم المحاولات الحثيثة من القيادة الكوردستانية لإنجاح وتنفيذ هذه الإتفاقات لكنها إنتهت بالفشل...الحقيقة مرة لكنها نقال، كانت انكسي تطالب بالشراكة الفعلية، ولكن البيدي لم تستجب لمتطلبات المرحلة لأنها كانت تجد نفسها الوحيدة في الساحة بقوتها العسكرية المدعومة اخيرا من امريكا، ولكن لقتال داعش فقط، وهذا ما كانت امريكا تصرح به دوما.

استخدمت البيدي العنف، ولاحتقت بعض القيادات من انكسي، وزجت بعضهم في السجون وعطلت مكانتهم بحجة ان انكسي في الإنتلاف، ومع تركيا المعادية للكرد، ولكن بقناعتي ان البيدي كانت ترفض الشراكة جملة وتفصيلا لوجود تناقض كامل في الاهداف والمطالب وشتنا بين من يدعو الى الحقوق القومية ومن يرفع شعار اخوة الشعوب، ويتنكر للقومية. هذا الصراع بقي قائما حتى تغيرت الظروف الدولية واحتلت غفرين دون ان تتحرك امريكا ساكنا، وجرت المفاوضة بين روسيا وتركيا، واحتلت تركيا غفرين وتعرض اهلهما للسلب والنهب والقتل والتجهير ولم تتوقف امريكا عند هذا الحد بل إرضاء لحليفها تركيا اتفقت سرا بان تسيطر على سري كانية وكفري سبي وتتوقف عندها، وكانت إخراج قوات الحماية حتى عمق ٣٠ كم جنوبا على طول الحدود، ثم انسحبت امريكا، وتركت لتركيا ومركزتها إحتلال سري كانية وكري سبي /مع ان قوات البشمركة الباسلة جاءت لمساعدة قوات الحماية ودحرت قوات داعش بالقوة/

من هنا اصرت تركيا انها لا تسمح بوجود قوات قسد او قوات الحماية بالبقاء على مقربة من حدودها من كانت وحدة الصف ضرورية أكثر من اي وقت مضى لاسيما ان الوضع الدولي والإتهيار الاقتصادي جراء أزمة الكورونا والنهاية التي آلت اليه نظام دمشق اقتتعت روسيا ووافقت عليها امريكا بإنهاء الوضع السوري ووضع الحلول المناسبة بما يتوافق مع مصالحها. القضية الكردية ضرورة لابد منها لمواجهة الظروف وإقناع الاخر بأن الكورد موحدون نحو هدف واحد هو الحقوق القومية الكردية في سورية الجديدة رغم كل هذه التحديات على كل الاطراف العمل من اجل التوافق لمصلحة القضية القومية وكوردستان للكورد جميعا.

الحرب النفسية وتأثيرها على مجريات الأحداث



العميد المهندس محمد رجب رشيد

في حال نشوب صراع بين الدول أو الشعوب، يُسخر كل طرف جميع مقدراته، ويستخدم كافة الوسائل المتاحة لتحقيق النصر وإلحاق الضرر بالطرف الآخر أو هزيمته إن أمكن، وغالباً لا يتم اللجوء إلى المواجهة العسكرية إلا كخيار أخير، لأنها بالإضافة إلى الضحايا والدمار الذي يخلفه، وإن كانت بنسب متفاوتة _ من الطرفين، هي بالنهاية وسيلة لتحقيق أهداف سياسية، فإذا أمكن تحقيق تلك الأهداف بوسائل أخرى فلا بأس وذلك أفضل.

من هنا تأتي أهمية الحرب النفسية التي تعتبر أشد فتكاً من الحرب العسكرية وأقل كلفة، ويتعدى المحاسبة عليها من قبل المجتمع الدولي، لأنها تستهدف بالدرجة الأولى إرادة الشعوب لتوجيه سلوكها باتجاه ما، وإرادة القتال لدى الجيوش المعادية بحيث تستسلم دون قتال. ورغم نجاعة الحرب النفسية إلا أنها ليست بديلاً دائماً عن الحرب العسكرية في كل الظروف.

إذا ما هي الحرب النفسية؟

لا يوجد تعريف دقيق وموحد للحرب النفسية لانتساع مجالها، ولكن بشكل عام يمكننا القول: هي الاستعمال المخطط والمنهج للدعاية ومختلف الأساليب النفسية الأخرى للتأثير على آراء ومشاعر ومعنويات الطرف الآخر بغية تغيير سلوكه بحيث تتحقق الأهداف المخططة لها بدقة وسهولة ويسر، وتتميز بمخاطبة العواطف والمشاعر أكثر من العقل والمنطق.

يؤكد علماء النفس أن اليأس والاستسلام والهزيمة هي حالات عقلية تنشأ في دماغ الإنسان تحت ظروف معينة، فتتولد لديه الدوافع النفسية التي تجبره إلى السلوك المعبر عن تلك الحالات، ويتمثل هذا السلوك بالاستجابة لمطالب الطرف الآخر وتنفيذ مخططاته والهزيمة دون حرب، يقول الجنرال الألماني رومل الملقب بتغلب الصحراء في الحرب العالمية الثانية: القائد الناجح هو الذي يسيطر على سلوك أعدائه قبل أيديهم.

وتعتبر الحرب النفسية من أقوى أسلحة الصراعات بكافة أشكالها، وتحقق النصر بأقل الخسائر إن أحسن استخدامها، فالجندي في ساحة المعركة يمكن أن يدرك خطر الأسلحة المعادية، ويحمي نفسه منها، ولكن الدعاية تتسلل إلى نفسه دون أن يدري، وتغلغل فيها، إن

المنبطحون لا يخشون السقوط

وفي هذه الفترة نرى التشابه في التصريحات والخطابات من قبل المضللين دون تنسيق مسبق بينهم في الساحة السورية بشكلها العام متجاهلين بذلك مدى خطورة المرحلة التي فاقت كل التوقعات هذه المرحلة المصيرية بكل معانيها وأحداثها اليومية المتقلبة من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار وبالعكس، ويلات المضللون ينبطحون نحو المكاسب الفردية فقط وهذا ماجعل الشارع الكردي السوري ينتش عن حلول للمآسي اليومية سواء حتى وإن كانت الحلول فردية من قبل المخلصين والذين يحملون قضية شعب ويسيرونها بخطى ثابتة على نهج البارزاني الخالد على الرغم من المنبطحين الذين يتسابقون في الظهور على الفضاء الأزرق بأنهم من أولياء المهتمين بهذا الشعب بالمقابل متأسين أن هذا الشعب لديه الحقائق الثابتة، ولم تعد الفيركات الإعلامية المصورة تهمه تارة باسم الوطن وتارة باسم القومية وأخرى باسم العشيرة.

والتي تظاهرها الحرص على الشعب وقضيته، وبإطنها إيجاد مكسبات فردية والموضوع أصبح زائدا عندنا نحن الكرد السوريين، وتخطى كل المسموح به عالمياً ومحلياً سواء في روج آفاي كوردستان أو في أماكن اللجوء في أصقاع الأرض، ومادام المنبطحون مستمرين فمن الصعب الحديث عن التغيير في السياسات نحو متطلبات الشارع الكردي في المرحلة العصبية جدا من تبدلات في السياسات الدولية والإقليمية والعبارة تطرح نفسها بقوة: المنبطحون لا يخشون السقوط.

كورونا هل تصلح ما افسده البشر؟

المفسدون الظالمون في العالم أجمع أن جنود الله في كل مكان وعذابه لايعجزه أحد لا في السماوا لا الأرض وهو السميع العليم فيا ترى هل كورونا تصلح مافسده البشر؟ أليس من العجب فيروس مهين يدخل العالم المتحضر الذي ظن أن لن يقد عليه أحد في دومة وحيرة لأنهم لم يعتبروا بمن قبلهم ممن ظلموا وطغوا وتجبر ا وفسدوا وفسقوا فكان الله لهم بالمرصادوبتتبع التاريخ والحوادث نرى على الأغلب تقريبا كل مئة سنة تتغير طبيعة البشر والتنظيم والحياة وماكورونا إلا هي نتائج امتحان النهائية لمئة سنّفها نحن اليوم في عصر الذرة والتقدم العلمي والتكنولوجيا عالم يتباهى بتقدمه الحضاري والعلمي يعجزه فيروسة مهينة بشرقة وغريه وغنيه وفقيره يقف عاجزا أمام كورونا فيها هوالعالم اجمع يكاد يتوحد والحكام كأنهم يتقربون من شعوبهم ومن قبل كورونا كانوا يقفون على الاجرام ونهب الشعوب وحرمانها وقتلها وكانوا منشغلين بالقسط والفجور فها هم يتربعون بالمال ويغدقونه

بيد مفتوحة لكبح جماح انتشار الوباء ناسين مرة ثانية الفقراء والمساكين والشعوب التي انتهكت وانزعت منها حقوقها ومظالمها حتى الإنسانية فتتوقف فجأة الحروب الدومية والاعمال الإجرامية لتنتوجه الأنظار إلى مواجهه كورونا فهل بوسعنا أن نقول ان كورونا اصلحت مافسده البشر؟

لتعود المياة إلى مجاريها والإنسان إلى فطرته الإنسانية المحبة للخير والسلام فيا ربي وإلهي ولا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين بإله الحق وخالق السموات والأرض ومابينهما عليك بالظالمين ولأتأخذنا بما فعل السفهاء منا ولأتأخذنا بجريرة المفسدين في الأرض الذين يجرمون اخوتهم من حقوقهم ويكتزون الذهب والفضة

وماهي إلا عقوبة من الله للبشر وتحدي للظالمين والمتجبرين المتغطرسين الذين ظنوا أنهم علماو كل شيء ولم يعلموا أنهم ما أتوا من العلم إلا قليلا فكيف بفيروس مهين يتحداهم فاماذا يفعلون إذا رجبت الأرض رجاء؟ هذا العالم الذي استنفذ كل طاقاته وكل جبروته وكل علمه ولم يستطع وقف هذه الآفة والتي هي جند من جنود الله وعقوبة الهية وتحد للظالمين وغيرهم وعظة للمظلومين واختبار وبلاء وامتحان للمؤمنين.

سعيد كاباري صرخة الكورد في عصر المآسي



غزلان وضحي

اسدل الموت الستار على حياة الكثير من الشخصيات والرواد والأعلام والموسيقيين والمفكرين الكورد.

سعيد كاباري من أولئك الذين نحتوا اسماءهم بقوة في مسيرة الإبداع الموسيقي والغنائي الكردي، عندما نتحدث عن شخصيته فإننا لا نتحدث عن شخصية عادية بل نتحدث عن شخصية متعددة الجوانب والمواهب في تاريخ الاغنية والموسيقى الكوردية الكلاسيكية والمعاصرة، فكان ذا مخزون فني هائل من المعزوفات والمقامات، والألحان المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالغناء والرقص بكل أنواعه والتي تدل على الأصالة والإبداع

وعق الأداء والمتأثرة بالجنور الأصلية للموسيقى الكوردية المحيطة والمنتشرة في كل أرجاء كوردستان حيث اتسمت موسيقاه بطابع أصيل ومؤثر فجاقت منسجمة مع الأغاني بمختلف أنواعها العاطفية والدينية والقومية والحماسية؛ واستطاعت أن تؤدي جميع الألحان وأن تثير العواطف والانفعالات فهو يعبر عن العواطف الإنسانية وقصة الحياة القومية التي تعكس أساليب الحياة والعادات والثقافة لأبناء المنطقة. حيث أليس أغنيته طابعاً خاصاً فجعلها تستدق بالحيوية والتجدد وتصور العلاقات العاطفية والاجتماعية وجمال الطبيعة، وتدخل إلى عوالم الخيال فتصور الأحداث تصويراً جمالياً وتؤكد على الحب والجمال؛ وألفاظها سهلة وشعبية وملينة بالصور والتشبيهات ملتزمة بالقوافي سهلة الحفظ ذات نغمات موزونة مؤثرة في سامعيها محققة أرقى أنواع الهارموني والتناسق الصوتي؛ وغالباً ما نجد الأطفال والنساء والرجال يرددون أغانيه ويأداء واحد وذلك لسهولة الألفاظ وعذوبة التصوير والقافية؛ وبسبب روعة أغانيه وعذوبته وصديقتها وبساطتها ووضوحها وجمال أدائها نجحت في التأثير بالمشاعر وإثارة العواطف السامسية وإحداث الانفعالات عند سامعيها.

ونجحت موسيقاه وأغانيه في تحقيق أهدافها في بث وإحياء التيار الأصلي في الاغنية والموسيقى الكوردية بشقيه الكلاسيكي والحديث في حركة ثنائية الاتجاه:

١- الاتجاه الأول: العودة إلى التراث الأصلي بكل فنياته وإيداعته.

٢- الاتجاه الثاني: السير مع تيار التطوير والتحديث في صياغة جديدة توافق العصر الحديث وتحولاته بشكل متوافق مع الاتجاه الأول.

بالإضافة إلى إبداعه الموسيقي والغنائي لم يغادر حيز السياسة إذ كان يفكر بدقة متناهية بنواحي الحياة ومصير الكورد في ظل الأنظمة الغاصبية فأُسْمِر في فضح المحتل وأدواتهم من الكورد انعكست في أغانيه وتوجهاته وتصرفاته. وقيل أن نميل ونعرج لعناصر القوة في شخصية لايد لنا من ترسيم مختصر لمختلف الجوانب الأخرى في شخصيته.

منذ طفولته ملك عشقا صوفيا للعلم والمعرفة إلى جانب هوايته الموسيقية ساعدته بأن يكون ذا ثقافة واسعة متعددة المواهب والنشاطات لم يغادر المعاشية المباشرة للثقافة أصل سنتها السياسية والثقافية والاجتماعية. تعلم من الطبيعة والحياة والاستماع مؤمناً بالتقدم ومعلماً لنفسه دون دراسة أكاديمية ومنها كون شخصيته الجميلة والفريدة.

الجانب الآخر الذي صنع أهمية هذا الرجل هي شجاعته الفائقة فليس لديه حدود لقول كلمة الحق التي آمن بها منذ طفولته بجاهر بالحقيقة جراً نادرة وبطولة فذة في أصعب المواقف في مجتمع مقيد بعادات وتقاليده تعتبر الحقيقة مغامرة صعبة في بعض الأوقات فنراه يهزم المنافقين والمتلونين بسعة أفقه وسلامة خطفه وقوة بأسه.

النقطة الثالثة: هي قدرته على توليد الأفكار وتنويع موضوعاتها وإعاش المجالس بالأحاديث الحرة لأنه واع بصورة غوية إشكالية النطق والانكسار بين أفراد المجتمع الكردي يطرح عشرات الموضوعات التي تهم حياة بني جلدته.

وإذا أردنا أن نرسم جرداً منهجياً لشخصيته وتوصيف ألياته العلمية التي جعلها موضوعاً مقابلاً لتنازلاته الذاتية فنراه غير ملتزم بالحياد في السياسة الكوردية بل ملازماً لنهج آمن به معتقداً ومجاهراً بأنه هو الدرب المنير لخلاص الكورد وهو درب (البارزانية) وبقي مخلصاً لثقافته.

وإذا أردنا أن نعود إلى أساس النهضة الموسيقية والغناء عند الكورد لما استطعن أن تتجاوز سعيد الموسيقي والمغني والسياسي والإنسان فهو عاشق الفن والتراث حيث كان مغروساً عميقاً في تربة التراث مترعاً بدفق شلال السوجدان الأصلي بارع في توظيف آتته في بث وإحياء التراث والفلكلور العريق فالاستماع إلى ألقانه تشعرك وكأنها تتبع من ينابيع العواطف الفطرية وإن براعته لم تأتي ببساطة وسهولة بل نتيجة تدريب مستمر وثقافة جيدة من شعراء وفنانين يمتلكون موهبة الإبداع مثل جركخوين وفيريج، فلم يسلك هذا الدرب لمجرد التسلية بل كانت عن محبة وعشق حتى أصبحت وساماً على صدره.

كورونا الذي لن يغيرنا

أحمد صباح

لست متشائماً، غير أن نقاولي-وربما سذجاتي-لا يكفين لأقتنع بأننا سنكون أفضل على الصعيد الإنساني بعد انتهاء أزمة كورونا؛ فقد مرت البشرية بما هو أقسى وأمر، ولم يتغير الأمر كثيراً، ولعل حروب السنوات الأخيرة مازالت تيرهن على ذلك كل يوم .

ربما مازال الحديث مبكراً عن نتائج وعواقب أزمة كورونا، مع غياب رؤية واضحة لتوقيت إيجاد لقاح مضاد أو علاج لهذا المرض، وهذا ما حتم على الناس أن يكونوا أكثر إيجابية، ويبحثوا عما يخفف من قلقهم ويبعث في نفوسهم الأمل لتجاوز هذه الأيام، لكن التعويل المبالغ به على هذه الفترة، لإحداث تغيير على المستوى الروحي والإنساني والاجتماعي، وتصوير المرحلة على أنها نقطة تحول إيجابي في كافة الصعد، يبدو ضرباً من "التفريح"...!

يحاول البعض-عن حسن نية- أن يخفف من وطأة هذه المحنة، وتحولها حسب رؤيته إلى منحة، ومازالوا يعدون إيجابيات هذه الأزمة، حتى تظن بأن كورونا فيروس مفيد، أو على الأقل، فإن الآثار الإيجابية التي خلفها، لا تقل عن آثاره السلبية.

فقد لاحظ المهتمون انخفاض نسبة التلوث في الجو و انبعاثات غاز ثاني أكسيد النتروجين، كما أكدت تقارير من إيطاليا بأن مياه قنوات مدينة البندقية أصبحت أكثر نقاءً، و لوحظت الأسماك الصغيرة بشكل أكثر بكثير مما كانت عليه سابقاً... إلخ.

وكل ذلك، بعد فرض الحجر المنزلي على معظم سكان الكوكب؛ ما يذكرنا بمقولة"العملية نجحت لكن المرض قد مات"، ثم تسقط رمزية هذه المقولة ودلالاتها الساخرة، عندما نتذكر أن ما يقرب من مئتي ألف إنسان من المصابين، قد ماتوا فعلاً....!

ولأن كلمات المأساة أحياناً تكون أشد وقعاً من المصيبة نفسها، فلن أن تتوقع-عزيزي المهتم- ردة فعل أهل فقيد، أو حتى رب أسرة بالكاد كان يعيل أهله، ثم توقف عمله بسبب هذه "المنحة"، عندما يسمع بمثل هذه الإيجابيات. الحالمون بأن كورونا" سعيد للطبيب مكانته، وأن هذه الأزمة ستغير نظرة الحكومات للعلم والعلماء والإنسان، أرجو أن لا نقصد أحلامكم حقيقة أن العالم يقاد بخلاف طريقة ترتيبات الفسيوك"؛ فالصين

التي ليست عبادة العلم والإنسانية، وأرسلت خبراءها ومساعداتها الطبية لكثير من الدول، كانت قد وجهت تهمة "تشر الشائعات" لأول طبيب حذر زملاءه من المرض، ثم أجبرته على الاعتراف بجريمته، وتوقيع تعهد بعدم تكرار أي أعمال "غير قانونية"، ثم قضى الرجل بعدها بأيام بنفس المرض، أما أمريكا، راعية حقوق الإنسان في العالم، فقد اشترت حملة طائرة من الكمادات الصينية، كانت معدة لفرنسا، كما اعترضت مسار شحنة تحمل ٢٠٠ ألف كامرة، كانت في طريقها إلى ألمانيا، وتحولها لاستخدامها الخاص، فيما تجد دولة مثل "مصر السيسي" -مصر التي تحتاج كل شيء، وتلتفت حصصنا من مساعدات الصين- ترسل طائرة مساعدات طبية لأمريكا؛ فتقبل يا رعاك الله...! سواء قصُرت المدة أو طالت، فسينتهي هذا الوباء، وتعود الحياة تدريجياً إلى طبيعتها، إلا أن الواقع- وكما في كل مرة- سيصدمنا من جديد، بأن التغيير الذي يشهده البعض اليوم-ونتمناه جميعاً- لم يتحقق، ذلك أن الخير والشر متآصلان في البشر، لم ينقطعوا ولن ينهيا، لكن المؤكد أن أزمة عابرة مثل كورونا غير كافية لتغييرنا للأفضل، مالم تفعل العكس....!



مكرمة العيسى

الأزمة اللذين لا يغفلون عن كيفية الاستغلال في المواد الضرورية لمعيشة المواطن ورفع الأسعار مثلهم كمثل البعض في الساحة السياسية في رفع ثمن المنطقة أو الانحدار بها نحو الهاوية وبائت ترهبهم مصنفات الحروب ودماء الشهداء والمناضلون الصامدون.



علي عثمان

والجوع والذل والحرمان حتى من أبسط حقوقه البشر الذين جاؤوا إلى العلم لخدمة البشرية والإنسانية وبناء الحضارة

فافسدوا العلم لتدمير الإنسانية وإراقة دماء الأبرياء والمساكين الذين ارتقوا أعلى مراتب العلم والازدهار لخدمة البشرية والإنسانية فأفسدوا إلى نهب خيرات الشعوب والظلم والتهجير والتحكم بأرزاقهم والتحكم بمصائرهم وحتى الوقوف صخرة عثرة بوجه أي بارقة أمل للخير والحرية البشر الذين ادعوا العدالة المساواة الإنسانية فأفسدوا المجتمعات بالأسر وأشعلوا النار في كل بقعة من بقاع الأرض ووقودها المساكين الفقراء الأبرياء المضطهدين الذين جعلوا السيادة للمال والقوي ليرجعوا للبشرية إلى قانون وشريعة الغاب هؤلاء المفسدون ظنوا أنهم وصلوا إلى كل شيء من العلم والمال فطغوا وتجبروا وظنوا أن لن يقدّر عليهم أحد فطغوا في البلاد طغى فرعون وهامان وفساد ثمود وعاد وقوم لوط

فزرعوا الفتنة في كل مكان وأحيا من جديد جريمة قابيل بقتل الأخ لأخيه جشعا وطمعاً البشر الذين جاؤوا إلى الأخلاق والقيم فأفسدوا إلى ضياع القيم وغرس الإجرام بين الشعوب ونسوا دعاء المظلوم معاناته مناجاته للخالق الباربي وهو يستغيث بالله نسوا قدرة الله على شيء وأنه ذو القوة مكين ومنمّق وجار ونسوا العقاب والآفات والبلوات فعميت على بصيرة هؤلاء

كوردستان



نبیة حسین

أنت يا أجمل قصيدة .. أرددها
روحي إليك تشناق
حنين حارقٍ يعتصرني
حزنٌ ينتابني.. باقية في قلبي لا تغادرين
ماذا فعلت بك الأقدار؟
لم كل هذا البغي والطغيان
هنا على أروسة الذكريات.. أمام ناظري أمرٌ ما
كان من ماضٍ بعيد ، وإلى الآن
أسافرُ بخيالات وأوهام
أراني ما زلتُ على عتبات الأمانى
أنتظرُ ولادة عصرٍ جديدٍ
يأتي بالفرح، ينهي البغي والإجرام.. تسافرُ بي
لبعيد أفكاري
تتخطى حدود المنطق .. تارة .. حلمٌ ورديٌ يزرعُ
البسمة على شفاهي
غالباً كواكب ترقق روعي
لأعود وأرسمُ ملائكتك بألوان قوس قزح
أرسمك على الرمال عينا لتبعثرها الأمواج
ألونُ جبالك بالأحمر والوديان من دم أبنائك
الأطهار
أنهاراً من دموع الأمهات، قهراً
أطفال أرسمهم، فراشات تزهو بالألوان .. اعزف
سيمفونية شجية ..من أنين الرجال
أرسمُ حدودك بالزيتون الباكي
الزعرُ البري بجبالك يعبقُ
الأجواء عشقاً
لم يعبده الكونُ بأي مكان
أنتدك .. حياً
أملأ بقدم الربيع معلناً نهاية الظلم والجور
نعلن النصر
أعجن خبزاً بدموع الفرح
أقدم لمن طال عليهم القحط والوهن .. من
اجتاحهم الموتُ المقيتُ
كوردستان .. حبيبتي
همع اغتصبوا أرجاعك
انتكوا الصروح، حولوها لدمار ..تشرقُ
الشمسُ الحرة
وينجلي الظلام

علو.. يدفن كيس الخيش



آزاد شرف

الخشي الصغير. وهو يردد قد قامت الثورة وأن وقت التغيير قاتها في نفسه.
عاشت الثورة، ويسقط النظام عاش الشعب، ويسقط النظام.. أقوال بسيطة ولا تكلف شيئاً، بعد هزيمات صاح زوجته: احضري بنطالي الجينز ووشاحي الملون. قدمتُ مُسرعة تحمل ما طلبها زوجها صامتة شاحبة تكاد عيناها تخرجان من محجريهما محدثة جلبة بنعلها البلاستيكي قائلة: علو إنتبه ولا تحاول العبث بالنار. رمقها مهدناً إياه راداً: لا تخافي فأنا إبن الثورة. هروا نحو الباب الرئيسي لمنزله. أخرج رأسه بهدوء نظر للشارع . توقف قليلاً ينص لصوت المتظاهرين في آخر وهم يهيمون للذهاب للمدينة القريبة للانضمام للمتظاهرين، صاح بهم: الله يحميك . بحماية الله، قلبي معكم، روعي فداكم . ثلثتوا له غير أبهين الكل يعرفونه ب (صاحب الخط الجميل) ومضوا بسيارتهم وراياتهم وأثابيدهم عن الحرية بعيداً. يلاحقهم الغبار والزوابع الصغيرة. خرج علو مزهواً يمشط الحي القروي الصغير الفارع إلا من صبية يلعبون غير إبهين بعلو صاحب الخط الجميل (هكذا كانوا يطلقون على كتبه التقارير الأمنية) جبةً وذهايا يردد: ليسقط النظام لتسقط الحكومة الفاسدة والله أكبر . نادته زوجته: تعال أدخل لم يبق أحد ليسمعك تعال يارجل. من أمام بيته اقبل عليها دون إهتمام . دخل غرفته تناول كوباً من القهوة بيده وأخذ بإشعال سجاريته ليرسم بها دوائر كبيرة وأخرى صغيرة. فتح لابتوبه وبدأت اللعبة. إنشأ صفحة فيسبوكية زينها بأعلام ورايات ومجموعة كلمات ثورية وقراءة بعض قصص النضال وممن هو من أدخلهم السجن ومفارز الأمن والإستخبارات. وبدأ الكتابة والنشر بعد شهور

على إحدى محطات المعارضة التلفزيونية. شخصٌ ملتح وأنيق ببذلة سوداء ومن خياطتها وتفصيلها يظهر إنها من ماركةٍ قديرة. المناضل الفلاني الذي عانى الملاحقات والتعذيب في سجون النظام ومن عائلة وطنية وأصلية في النضال هرب من النظام إبان الثورة قاتها المنيع وعلامات الإعجاب بهذا المناضل الفطحل والبطل الثوري واضعٌ يديه متشابكتين ببعضها على الطاولة بهيبة وتفاخر وقد برز كرشه الكبير بشكل ملفت. أخذ الضيف يبتسم في سره وهو يقول إيه يا زمن الله لو إنكم تفتحون كيس الخيش وما أدراكم ماذا يحوي كيس الخيش.... واسترسل يومئ برأسه موافقاً المنيع الشاب وهو يحلل، ويتهم، ويهال وهو يبتسم .



رسالة من الفضاء

مايا كنعان

سأغلق باب منزلي المطلَ على خاضرة زحل، وسأغلق المفتاح على أقرب نجمة، وسأقابلك عند أول درب التبانة.. سأصطحبك اليوم الى نبتون.. يقولون أن القمر سيظهر مكملاً هذالك الليلة، سأرتدي لك فستاناً من السديم كما تحب دائماً.. لن أشعل الشمس في غرفتي اليوم لأجده، لأتني تركته على النيزك المحاذي للمجرة... لن ارتدي لك عيمة قصيرة هذا المساء، فقد تمتد سهرتنا حتى الصيف .. أغارُ عليك من الشَّهْب .. سألتي عنك سَهيل اليوم، وأنا في طريقي لشرب الشاي مع رواد فضاءٍ على المكوك المقابل

حامد بدرخان...الشاعر والفيلسوف

في الذكرى الرابعة والعشرين لرحيل الشاعر الكبير حامد بدرخان



عبدالرحمن أبو

كان حلمه وطناً سعيداً خالياً من سوء، يعيش فيه الجميع بتسامح وسلام، ظل ينشد السلام في دواوين كثيرة مطبوعة، وقد قام الكاتب والشاعر المبدع ابن شية البار محمد جزاوير مشكوراً، وبتكليف من السيدة الجليلة نازلية خليل حاضنة الشاعر والمتصرفة بإرث الشاعر والفيلسوف حامد من باريس غفرين - قرية حج خليل يجمع دواوين الشاعر في كتاب سماه " حامد بدرخان...الأعمال الشعرية الكاملة " على نفقتها الخاصة؛ وفاءً للشاعر الأكبر؛ بالإضافة إلى الدواوين المطبوعة الأخرى في فتراتٍ زمنية مختلفة...لكن جراد العصر؛ أكلني لحوم البشر... أرتال من الخنازير البرية ارتدوا نبع "شية"- شيخ الحديد- مسقط رأسه- وعاثوا فيه فساداً، وزرعوا الدُم في كل مكان... توقّع حماماً؛ بل أنهار دم تراق عند إطلالة "كفرجنة" وجبال "هاوار" وفي العين سهول "جومة"...

وطنٌ جنةٌ الله على الأرض؛ أرضُ الكرامات والأجداد والآباء؛

الجنة الكوردية في خاضرة؛ لا بل قلب كوردستان...عروس كوردستان العذراء؛ غفرين الأبية...

في التاسع والعشرين من نيسان عام ألف وتسعمائة وستة وتسعين...لملم شاعرنا وفيلسوفنا حامد بدرخان من على منصة مشفى حلب الجامعي ليرتحل وعينه مفتوحة ترقبُ الوحوش الآتية من القفاري والصحاري الرملية الجرداء الخالية من الضمير والوجدان...وفي موكب جماهيري عارم يوم الثاني من أيار ١٩٩٦... ألوف من الناس أصطفوا جنبات الطريق وهم سيكون على الأيام الآتية!!! لاستقبال شاعرهم ابن "شية" حامد بدرخان...وبالكلمات التي لا تنتهي من قواميس الحزن في وصف شاعرنا؛ انتهت مراسيم الوداع، والعودة إلى الواقع المدمى...أليها الموت القاسي الذي لا مفرٌ منه في موسم حصاده المبكر؛ يبقى سلساً عندما تلقه "الأ رنكين" العلم الكوردستاني في لحظة الوداع الأخير، والوطن الجميل غفرين الكوردية الموشحة بالسواد في انتظار ربيعه الذي بات قاب قوسين أو أدنى...وداعاً أيها الوسيم...أحدائك في انتظار الربيع، وسيعلى راية كوا الحداد في عروس كوردستان غفرين الأبية...



صدي الألم



يسرى زبير اسماعيل

جلست وقد أرهقتها مشوار العمر من مسيرة الحياة تسير في دربه اللامتاهي لعلها تصل لمبتغاياها.
أرهقتها السنين التي أمضت من عمرها وهي في صراع من أجل البقاء عانت من الألم كثيراً كشجرة تحترق لتشتع الدرب لبعض الآمال مع غصات تجرح فؤادها. وباتت تنتقل بين الأزقة لتصل الى واحة من الخيال
تمضي بها العمر وكأنها تسير بين كوابيس البشر أصوات الضحكات تتعالى من حولها، وثمة لغات غريبة لا تفهمها تقع على مسامعها، وجوه غريبة من حولها مع هبات النسيم تتطاير معها خصلات شعرها المجذولة من الخلف وأصوات نوافير المياه الملونة تذكرها بجداول بلدها في وهلة تبدو لها كأنها تغرد ألحان الطفولة البريئة.
كل من حولها غرباء الموطن المسكن الأصدقاء.
أرغمت على السفر. لتبقى روحها متعلقة هناك في الوطن تتذكر شوارعها وأزقتها والعشق يغلي في آفاق وجدانها
هاجرت دون إرادتها وهي تقول في نفسها لعلني أجد قليلا من السعادة نعم كانت تردد الكلمات في صمتها القائل لتفتح نفسها بفكرة السفر إلى عالم الضياع
راودتها أفكار عن الحرية وحقوق المرأة المسلمة في بلدها... وهي تجهل ما كان في أنتظارها من أوجاع.. أوجاع جردتها من نعمة الصحة وتجمعت في نفسها جميع آلام البشرية السماء عانت من قيل كثيرا وهي تحمل أعباء أسرتها في الوطن ولكنها لم تشككي يوماً من تعب الأيام فكان كل خطوة لها تحقيقاً لكيانها كأنسانة .. لم تكن على علم بان آلام الغربة تجرح النفس وآلام الوطن تهدأ من أوجاعها وهي في يأس وفي دوامة تفدقها نحو المجهول معاتبية نفسها في مرارة الأسى وهي تتألم على فراش الموت ألا ليتني كنت في بلدي بين أحيائي وأهلي
وفي أثنينا الذي تمنى فيه أن ترفرف روحها في سماء آفاق الوطن وهي في لوعة الشوق بأن تدفن جسدها في أرض الوطن.
تدأثرت جميع أحلامها وآمالها في الحياة لتبقى كل ما تتناهد وهي على فراش الموت أن تدفن بين ثايبا تراب قامشلووو... وتتهد في سرها وتبقى عيناها تتألمان السماء في رجفة الأهداب تتاجي القدر... وتقول لا أهاب الموت...



قراءة في رواية زوربا



ابراهيم عباس

تعتبرُ رواية زوربا للروائي اليوناني نيكوس كازانتزلاكيس من أشهر الروايات في القرن العشرين، وهي وحدها كافية كي تعتبر كاتبها من الروائيين الكبار في عالم الأدب، وبحسب الكثير من نقاد الأدب تحتل هذه الرواية مكانة مهمة بين الأعمال الروائية.
تتميز هذه الرواية بقدرة كبيرة في التأثير على تصرف وسلوك قارئها، وطريقة تعامله مع الواقع المحيط به، ونظّرتّه إلى الحياة، ومن المعروف أن قوة اي عمل أدبي تكمن في التأثير على القراء، وفي الأثر الذي يتركه ذلك العمل لديهم، والملفت في رواية زوربا أن كل قراءة جديدة لها تجعل القارئ يكتشف فيها أموراً جديدةً كانت مجهولة

في قراءته السابقة لها، وهذا ما يجعلها من الروايات التي لا يمكن للقارئ الاكتفاء بقراءتها لمرة واحدة، فهي من الروايات التي تزرعُ في روح قارئها الجراءة والطموح والصراحة والمغامرة والتحرر من اليأس، وتجعل القارئ محباً للحياة وللعمل وللمرأة وللمتع الدنيا، فزوربا هو الإنسان الموجود في داخل كل منا.
أظن أن أي قارئ لو قرأ هذه الرواية لاختلّف أسلوبه وتصرفه في الحياة، ولاختلّفت طريقة تعامله مع الوسط المحيط به، و لاختلّفت نظرتّه إلى الكثير من المفاهيم كالصدقة والوطن والمرأة والحياة والله والدين والحب والموت، إنها الرواية التي تغيرُ نظرتك إلى الإله الذي تعبده، إلى الدين الذي تتبعُ تعاليمه وتمارس شعائره، إلى العمل الذي تقوم به، إلى الصديق الذي تصاحبه، إلى الوطن الذي تدفع عنه، إلى المرأة التي تحبها، إلى الموسيقى التي تعشقها، إلى السعادة التي تعيشها، إلى المعاناة التي تكادها، وإلى المسؤولية الملقاة على عاتقك.
رواية زوربا غنية بالحكم الشعبية والأمثال والتوريات التي أجاد نيكوس توظيفها في روايته، والحوارات الجارية بين شخصيتها الرئيسة (زوربا الأمي الذي اكتسب المعرفة من تجارب الحياة وليس من الجامعات والكتب) وبين (باسيل المثقف الذي اكتسب المعرفة من الكتب) شيقة وممتعة، بحكم الحجج والبراهين التي أتكأ كل منهما في الدفاع عن الأفكار والآراء التي يؤمنان بها.

العدسة

الإعلام الكردي..
والمهمة المضاعفة

عمر كوجري

احتفل الإعلاميون الكرد في أجزاء كوردستان الأربعة بشكل رمزي بسبب وباء كوفيد ١٩ قبل أيام بذكرى مرور ١٢٢ عاماً على صدور أول صحيفة كردية في القاهرة والمسماة " كوردستان"

منذ ذلك الوقت، وضع الأمير مقاد مدحت بدرخان اللبناي الأولى، والنواة الأساسية للصحافة الكردية التي مرت بتحوّلات كبيرة لكن غير عميقة بالمعنى الدلالي للكلمة بحكم أن الكرد لم يشهدوا ولأسباب تتعلق بوضعهم في جغرافيا التبعية لأربع دول، لم يشهدوا ازدهاراً ملحوظاً في مجال الصحافة بكل أصنافها وأشكالها.

اختلفت تراثية الإعلام، والاهتمام به، في كوردستان من جزء لآخر، ولكل بحسب إمكانياته والمناخ الذي استجد فيه، وتبقى تجربة جنوبي كوردستان هي الأفضل حالياً لتوفر الطاقات والكادر المتخصصة من جهة، وتوفير الموارد اللازمة التي ترفد كل عمل إعلامي. بعد ازدياد عدد منصات الإعلام الكردي، بدأ البحث عن التخصص يشغل بال الإدارات الجديدة وخاصة الفضائيات، وشهد جنوبي كوردستان طفرة واضحة في عدد الفضائيات، وكذلك العدد الكبير للفتوات الأرضية " لقلّة كلفتها" والتي شغلت اهتمام فئة هامة من الشعب لعرضها مسلسلات عالمية مدبلجة باللغة الكردية.

معلوم أن هناك نوعين من الإعلام في جنوبي كوردستان، نوع يسوق للحزب وبرامجه وأفكاره، وهذا حقه المشروع، ونوع مستقل، عليه مهمة الانفتاح أكثر على كل تفاصيل الحياة الكردية والنظر بكامل عدسة الرؤية فيها. رغم نجاح بعض الفضائيات في المقدرة على استقطاب أعداد من المشاهدين الكرد، وغير الكرد باعتبار أن قلة من الفضائيات تخصصت كلياً في مخاطبة لغات الجيران، وعلى وجه الخصوص اللغة العربية، ومن الهام مخاطبة جيراننا بلغاتهم حتى نفقههم بأفكارنا، ونظهر لهم مشروعية ونصاعة أهدافنا.

رغم ذلك نلمح وقوع بعضها في مطبات وأخطاء مهنية تسيء للمؤسسة الإعلامية إياها والقائمين عليها، فالوضع الكردي لا يحتمل التجريب عليه بسبب الخصوصية التي يمتاز بها الكرد من جهة تكالب الخصوم عليهم من خارج حدودهم، وكذلك فقدان كلمتهم إلى كلمة سواء وتشتت أجنداتهم ومراميمهم، هذا ما يبرر، ويستدعي الإعلام الكردي أن يكون أكثر شعوراً بوضع الكرد، ويعي أن الحالة الكردية الحالية سريعة التأثير، وحتى الاهتزاز من مجرد تسريب خبر غير دقيق، ويهدف لتسريب رسالة من تحت الطاولة لجهة معينة.. من مصلحتها وضع الكواح في وجه أي توجه كردي من أجل لملمة المشتت، ولو بعد طول غياب..

جدير بالإعلام الكردي أن يكون شفافاً مع متلقيه الكردي، ويستبعد نشر خبر أو تقرير غير معتمد على الوثوقية التامة، ويتبعد عن التكهّنات والتوقعات، فافة الإعلام الذي يفقد بريقه وتأثيره حينما يعتمد على "المصادر الخاصة" الشديدة الغموض والإبهام، ويقول آخر: الواضحة الكتب والاقتراء.

الوضع الكردي لا يشبه حالياً أي وضع مثيل، لذا فالإعلام الكردي في شرف المهنة المضاعف حتى يجتاز الكرد هذه الغمة.



كاريكاتور

نقابة صحفيي كوردستان- سوريا بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة
"مزاولة الصحافة دون خوف أو محابة"

الدور البارز والبطولي في التوعية والتوجيه، وكان المراسلون الكرد في مناطق الخطر يغطون الأخبار بشجاعة فائقة.

نحن في مجلس نقابة صحفيي كوردستان- سوريا نرى أن شعار هذا العام جاء بالتوازي مع ما يتعرض له الصحفيون من خوف وإخفاء معلومات وحقائق، وعلى الصحفيين تناول الحقيقة كما هي دون محابة لأية جهة كانت.

في الختام يهنئ مجلس نقابة صحفيي كوردستان- سوريا زميلتنا وزملائنا الصحفيين على مستوى العالم، ونخصّ الذكر الصحفيين الكرد الذين يقومون بهامهم في غربي كوردستان في ظل ظروف أمنية غير مثالية، وتهديد جائحة كورونا.

مجلس نقابة صحفيي كوردستان- سوريا
٢٠٢٠-٥-٣



يحتفل الصحفيون حول العالم في الثالث من مايو من كل عام باليوم العالمي لحرية الصحافة، وقد كان شعار العام الحالي «مزاولة الصحافة دون خوف أو محابة»

لقد اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة العام ١٩٩٣ يوم ٣ مايو- أيار يوماً عالمياً لحرية الصحافة من أجل تذكير الدول والحكومات والمجتمعات بأهمية الصحافة، وبضرورة إيلاء الأهمية القصوى لهذه المهنة التي تقتل على جميع جبهات السلم والحروب من أجل حياة أفضل للبشرية.

الصحفيون في أماكن عديدة من العالم يواجهون صعوبات جمة تعترض طريقهم وهم ينقلون الحقيقة للناس، والصحفيون السوريون، بما فيهم الصحفيون الكرد يتعرّضون للاختطاف والنفى خارج حدود الوطن، والاعتقال لسنوات في معتقلات أمنية دون توجيه أي تهمة لهم، وغالباً ما ينتهي بهم الأمر بالتصفية الجسدية.

وهذا ما أشار إليه السيد رسالة انطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة في رسالته هذا العام: نناشد الحكومات- وغيرها- أن تضمن تمكّن الصحفيين من أداء عملهم طوال فترة نقشي جائحة كوفيد-١٩ وما بعدها.

يحتفل الصحفيون الكرد بهذه المناسبة في ظل الجائحة العالمية كورونا التي تجتاح مناطق واسعة حول العالم، ولم يزل خطرهما مستمر حتى الآن رغم الجهود الدولية الكبيرة لمحاصرتهم.

وكان للصحفيين الكرد بمختلف وسائلهم الإعلامية

مفهوم سعيد غاباري للفنّ والفنانين



نارين عمر

عندما كانوا ينادون الفنّان سعيد غاباري بالفنّان الكبير أو الأستاذ كان يرّد عليهم بابتسامته المعهودة: ((حتى الآن لا أعتبر نفسي فنّاناً كبيراً لأنّ كلمة الفنّ تحمل مدلولات عميقة وكبيرة، والذي يحمل هذه الصّفة يجب أن يكون أهلاً لها وجامعاً لأصول الفنّ والغناء الحقيقيّة، وكذلك كلمة الأستاذ لها عمق من الصعب الوصول إليه)).

في عام ٢٠١٢ وحين حضرت مع مجموعة من الزملاء ملتقى إعلامي باسور وروژا فادعوة من حكومة إقليم كردستان زارنا فنّاناً سعيد في الفندق، وبروحه المرحّة وحديثه الشيق جعلنا نسهر معه إلى الساعات الأولى من صباح اليوم التالي دون أن نحسّ بالوقت وهو يمرّ ويرحل. طرحت عليه هذا السّؤال: لماذا لا تعتبر نفسك فنّاناً وأنت أستاذ لمدرسة فنّيّة متميّزة، ولك بصمتك على صفحات تاريخ الفنّ والفلكلور الكرديّ؟

أصرّ على رأيّه وزاد على كلامه:

((كلمة ماموستة بالكردية معناها مام هوسته، وهذه الصّفة لا تمنح عادة إلا للشخص الذي يتقن عمله ويبدع فيه، وكردنا أطلقوا هذا الاسم على كلّ من يبدع في عمله و"مام" هنا تعني العم بالكردية وهوسته هو البناء، فليس كلّ بناء يسمّى مام هوسته بل هو هوسته فقط)). وقد أعجبني كلامه كثيراً عندما قال: ((حتى المعلم والمدرّس لا يمكننا إطلاق صفة الأستاذ عليه إلا إذا كان موهوباً وقادراً على العطاء الكبير والمميز، وكذلك بالنّسبة إلى المهن الأخرى كالمهندس والطبيب وغيرهم)).

نقابة صحفيي كوردستان- سوريا تتضامن مع الزميلة فيفيان فتاح

التهمة تفتقر إلى مسوغ مهني أو قانوني



يكن مرتكز التقرير عن الشهداء.

إننا في نقابة صحفيي كوردستان- سوريا ندين قرار هذه الجهة الإعلامية المنحازة لسياسة الإدارة الذاتية والتي لا تقوم بمهمتها المحصورة بحماية الصحفيين، وتبني شكاويهم، والدفاع عنهم في غرب كوردستان، بل تطرح نفسها كجهة مفيدة للعمل الإعلامي، إلا من لون التأييد للإدارة الذاتية في غرب كوردستان في وقت يجب على كل المؤسسات الإعلامية والزملاء الإعلاميين الالتزام بإنجاح مساعي التوافق الكردي.

ونطالب مكتب الإعلام التابع للإدارة الذاتية بالعدول عن هذا القرار، وتواصل الزميلة فتاح الى عملها، والكف عن إطلاق يد الاستبداد على الإعلاميين في غرب كوردستان.

مجلس نقابة صحفيي كوردستان- سوريا
٢٠٢٠-٥-١١

أصدر مكتب الإعلام التابع للإدارة الذاتية التابعة ل ب د في غربي كوردستان يوم الاحد ١٠-٥-٢٠٢٠ قراراً بإيقاف أي نشاط إعلامي للزميلة فيفيان فتاح مراسلة شبكة روڤاو الإعلامية، لمدة شهرين، وتركزت التهمة على "إساءة الزميلة للشهداء وعوائلهم" وهذه ليست المرة الأولى التي تستغل فيها هذه الإدارة دماء الشهداء للتضييق على الإعلاميين في غربي كوردستان، وهي التهمة نفسها التي تمّ على أساسها اختطاف ونفي الزميلين بيشوا بهلوي ورودي إبراهيم إلى إقليم كوردستان في ١٨ نيسان ٢٠١٤ ولا يزالان مبعدين عن وطنهما حتى اليوم.

تنزعت المؤسسة الإعلامية بحجة أن المراسلة استبدلت مصطلح الشهيد بالقتلى مما أثر سلباً على " المس بكرامة المجتمع وعوائل الشهداء"

تفتقر التهمة الى أي مسوغ مهني، أو قانوني، وقد استخدمت الزميلة فتاح كلمة قتلى في وصف الموت بشكل مهني، ولم

يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:

kurdistanrojname@gmail.com

kurdistsansenter@gmail.com



www.pdk-s.com

www.youtube.com/pdksp1957

www.twitter.com/pdkA1Parti

www.fb.com/pdksp.official

موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

www.youtube.com/pdksp1957

البريد الإلكتروني الرسمي

E-Mail: info@pdk-s.com